بقلم/ محمد علي حسن

بُكَاء النَّبِيّ (ص)

عَلَى الإمَامْ الْحُسَيْنَ (ع) وذِكْر مَقتَله

ذكر تصحيح العلماء والمحققين لبعض الطرق المعتبرة في كتب السنة



الطبعة الأولى

٢٠١٣م - ١٤٣٥هـ

بُكَاءُ النَبيِّ (ص)
على الإمام الحُسَين (ع) وذكر مَقتَله.

[ذكر تصحيح العلماء والمحققين لبعض الطرق المعتبرة في كتب السنة]

بقلم:

محمد علي حسن

٢٠١٣-١٤٣٥ هـ

فهرست



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

مقدمة :

هذه روايات معتبرة انتخبتها من كتب أهل السنة وفيها ذكر مقتل الحسين عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام وحزنهما العظيم عليه، وقد بنيت اعتبارها على تحقيق محققي المذهب السني دفعاً لشبهة التحكم بنتيجة البحث، حيث يكون ذلك أفضل مما لو حققنا الأسانيد، وإقرار أهل الخبرة حجة بلا شك. وفي هذه الروايات ذكر مقتل الإمام الحسين عليه السلام عند النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام وبكائهما عليه، ولك أن ترى -أخي المسلم - ما لهذا الأمر من الدلالة العظيمة على أهمية هذا المصاب الجلل الذي ستصاب به الأمة، وفي هذه النصوص مشروعية الحزن لأجل حزن الرسول الأعظم (ص)، وبيان كيف أن الحُزنَ عمَّ الأكوان بمصاب آل محمد عليهم السلام وأصاب الجزع ما يُرى وما لا يُرى، وغضب لذلك الجبَّار وحزن لذلك المصطفى المختار وآله الأطهار، فكيف يعيِّرنا الأجلاف بمخالفة السنة وقد سبقنا بالبكاء والحزن سيد الخلق والمرسلين (ص).

ربما تتكرر الروايات لأن بعضهن قد صُحِّحَ من أكثر من محقق أو عالم وفي أكثر من مورد، وسأذكر كافة الموارد التي بين يدي في تصحيح الروايات في هذا الباب.

المبحث الأول :

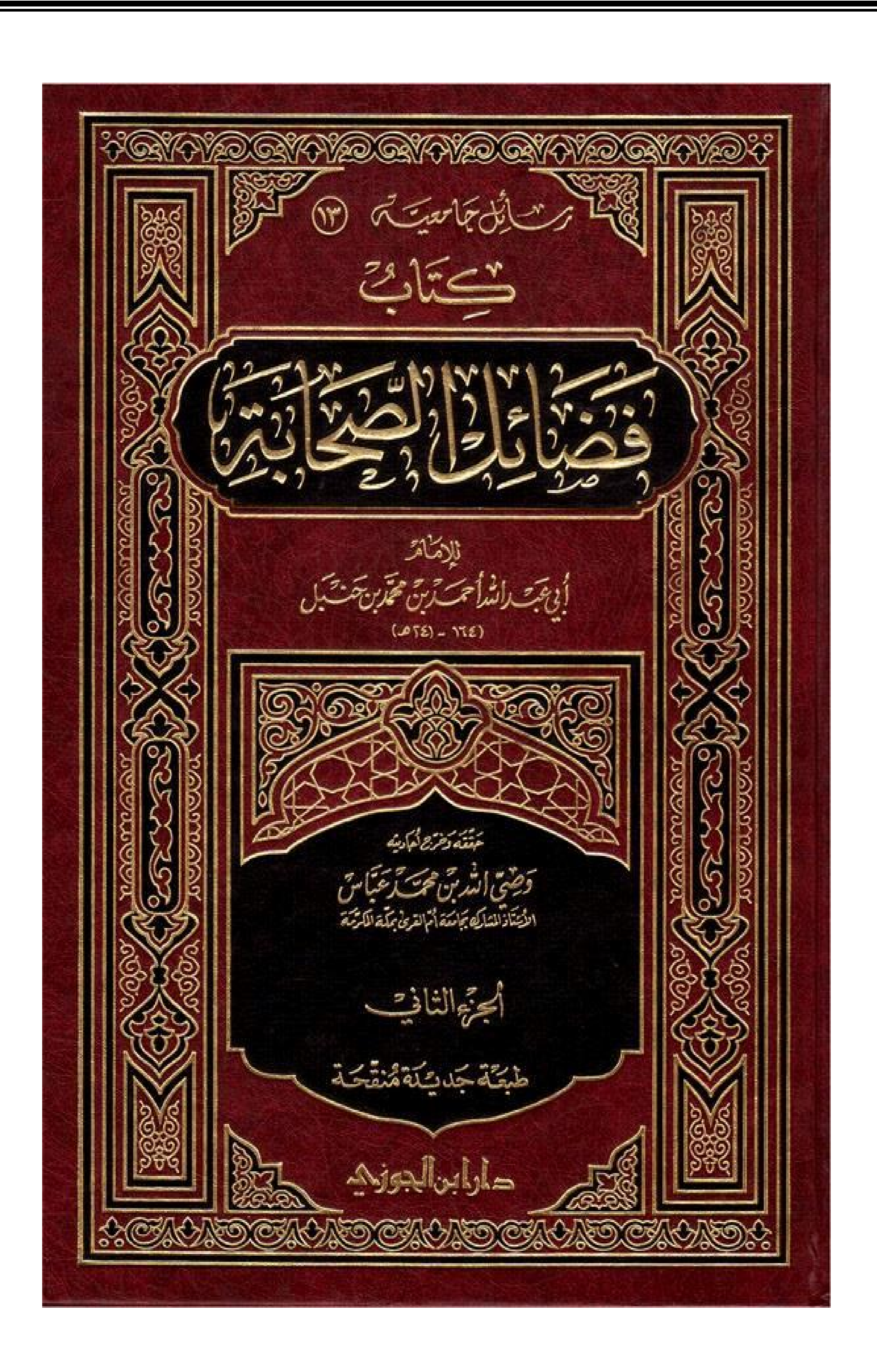
ذكر الروايات بتصحيح العلماء والمحققين.

المورد الأول :

[حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، قثنا وكيع قال: حدثني عبد الله بـن سـعيد، عـن أبيه، عن عائشة، أو أم سلمة قال: وكيع شك هو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لإحداهما: لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها، فقـال: لي إن ابنـك هـذا حسين مقتول فإن شئت آتيك من تربة الأرض التي يقتل بها قال: فأخرج إلي تربـة حمراء].

المصدر [فضائل الصحابة لابن حنبل، ح رقم ١٣٥٧].

قال المحقق وصي الله عباس : (إسناده صحيح).


رسائل جامعية (١٣)
كتاب
فضائل الصحابة
للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١هـ)
حققه وخرج أحاديثه
وصي الله بن محمد عباس
الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
الجزء الثاني
طبعة جديدة منقحة
دار ابن الجوزي

نا حَيْوَة، قال: أخبرني أبو صَخْر أن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط أخبره أن عروة بن الزبير قال: «إن رسول الله ﷺ قبّل حسيناً وضَمَّهُ إليه وجعل يَشُمّه (١٤٦/ب) وعنده رجل من الأنصار، فقال الأنصاري: إن لي ابناً قد بلغ ما قبلته قط، فقال رسول الله ﷺ: أرأيتَ إن كان الله نزع الرحمة من قلبك فما ذنبي؟».

(١٣٥٧) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قثنا وكيع، قال:

= يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط بن أسامة بن عُمير الليثي أبو عبد الله الأعرج المدني، وثقه غير واحد قال ابن إسحاق: كان فقيهاً ثقة وكان ممن يستعان به في الأعمال لأمانته وفقهه، مات سنة (١٢٢).

الجرح (٤: ٢: ٢٧٤)، الميزان (٤: ٤٣٠)، التهذيب (١١: ٣٤٢).

ووصله الحاكم في المستدرك (٣: ١٧٠) من طريق عبد الله بن يزيد نفسه عن عروة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قبل حسناً (كذا مكبراً) فذكر مثله، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي في تلخيصه:

وأخرج البخاري (١٠: ٤٢٧)، وأحمد (٢: ٢٦٩) عن أبي هريرة قال: قبّل رسول الله ﷺ الحسن (مكبراً) ابن علي وعنده الأقرع بن حابس التيمي جالساً، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحداً فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: من لا يَرحَم لا يُرحَم، وفي رواية أحمد: الحسين مصغراً.

وأخرج ابن حبان (موارد ٥٥٣) عن أبي هريرة نحوه وفيه فقال: عُيَيْنَة بن بَدر، وقال ابن حجر في الفتح (١٠: ٤٣٠) ووقع نحو ذلك لعُيَيْنة بن حصن بن حذيفة الفزاري أخرجه أبو يعلى في مسنده بسند رجاله ثقات إلى أبي هريرة ويحتمل أن يكون وقع ذلك لجميعهم فقد وقع في رواية قدم ناس من الأعراب فقالوا. . إلخ.

(١٣٥٧) إسناده صحيح.

وسعيد بن أبي هند الفزاري والد عبد الله بن سعيد مولى سمرة بن جندب تابعي ثقة وثقه العجلي وابن حبان، مات (١١٦).

الجرح (٢: ١: ٧١)، التهذيب (٤: ٩٣). =

حدثني عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة أو أم سلمة، قال وكيع: شك هو أن النبي ﷺ قال لإحداهما: «لقد دخل عليّ البيت مَلك لم يدخل عليّ قبلها، فقال لي: إن ابنك هذا حسين مقتول، فإن شِئْتَ آتيك من تُربة الأرض التي يقتل بها، قال: فأخرج إليّ تربة حمراء».

(١٣٥٨) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثني حسين بن واقد، قال: حدثني عبد الله بن بُريدة، قال: سمعت أبي بريدة يقول: «كان رسول الله ﷺ يخطُبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويَعثُران فنزل رسول الله ﷺ من المِنْبر فحَمَلهما فوضعهما بين يديه، ثم قال: صدق الله ورسوله ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[1] نظرتُ إلى هذين الصبيين يمشيان ويَعثُران فلم أصْبِر حتى قطعتُ حديثي ورفعتُهما».

= وأخرجه في المسند (٦: ٢٩٤) وفيه: «شك هو يعني عبد الله بن سعيد» وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ١٨٧): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني (٣: ١١٣) عن عائشة بدون شك وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (١: ٨٥) عن نجيء الحضرمي نحوه وإسناده صحيح أيضاً. وقال في مجمع الزوائد (٩: ١٨٧) رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات ولم ينفرد نجيء بهذا.

وأخرجه هو (٣: ٢٤٢، ٢٦٥)، وأبو نعيم في الدلائل (٣: ٣٠٢)، والحاكم (٣: ١٧٦)، (١٧٧)، وأبو يعلى والبزار والطبراني عن أنس بأسانيد كما في الزوائد (٩: ١٨٧) وصححه الحاكم على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي بقوله: بل منقطع ضعيف، وذكر الهيثمي روايات أخرى فلينظر هناك ويأتي برقم (١٣٩١) أيضاً.

(١٣٥٨) إسناده صحيح.

وهو في المسند (٥: ٣٥٤) مثله، ورواه أبو داود (١: ٢٩٠)، =

---

(١) التغابن: ١٥.

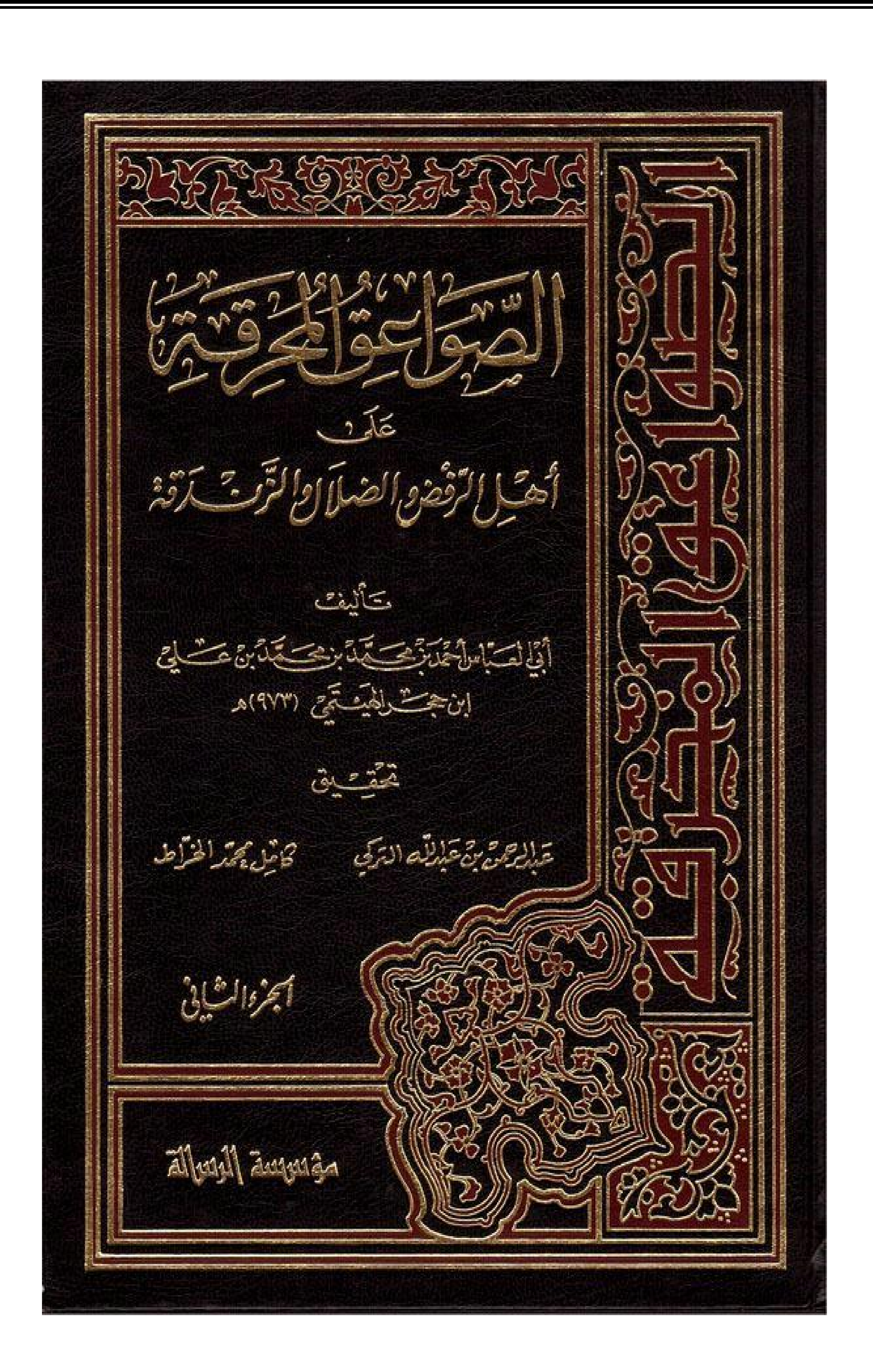
المورد الثاني :

قول ابن حجر الهيتمي :

[وَكَذَلِكَ رَآهُ ابْن عَبَّاس نصف النَّهَار أَشْعَث أغبر بِيَدِهِ قَارُورَة فِيهَا دم يلتقطه فَسَأَلَهُ فَقَالَ (دم الْحُسَيْن وأصحابه لم أزل أتتبعه مُنْذُ الْيَوْم) فنظروا فوجدوه قد قتل فِي ذَلِك الْيَوْم.

فاستشهد الْحُسَيْن كَمَا قَالَ لَهُ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بكربلاء من أَرض الْعرَاق بِنَاحِيَة الْكُوفَة وَيعرف الْموضع أَيْضا بالطف].

المصدر : [الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي ، ج٢، ص ٥٦٧، ط مؤسسة الرسالة].


الصواعق المحرقة
على
أهل الرفض والضلال والزندقة
تأليف
أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي
ابن حجر الهيتمي (٩٧٣) هـ
تحقيق
عبد الرحمن بن عبد الله التركي
كامل محمد الخراط
الجزء الثاني
مؤسسة الرسالة

أرادَ لُقِيَّ جبْريل ، فَرقى إليها وأمرَ عائشة أن لا يَطلع إليها أحد ، فرقى حُسين ولم تَعلم به ، فقال جبريل : مَن هذا ؟ قال : « ابني » ، فأخذه رسول الله ﷺ فَجعله على فخذه ، فقال جبريل : ستَقتُله أمَّتك ، فقال ﷺ : « أمتي » [1] ؟ قال : نعم ، وإن شئت أخبرتك الأرضَ التي يُقتل فيها ، فأشار جبريل بيده إلى الطَّفُّ بالعراق، فأخذ منها تُربةً حمراء ، فأراه إياها ، وقال : هذه من تُربةِ مَصْرعِه [2] .

وأخرج الترمذي أن أم سلمة رأت النبي ﷺ باكيًا ، وبرأسه ولحيته التُّراب ، فسألته ، فقال : « قُتِل الحسين آنفًا » [3] .

وكذلك رآه ابن عَباس نصف النهار أشعث أغبر بيده قارورة فيها دَم [4] يلتقطه، فسأله ، فقال : « دَمُ [4] الحسين وأصحابه ، لم أزل أتتبعه منذ اليوم » فَنظروا فَوجدوه قد قُتل في ذلك اليوم [5] .

فاستشهد الحسين كما قال له ﷺ بكَربلاء من أرض العراق بناحية الكوفة ، ويعرف الموضع أيضًا بالطَّف ، قتله سِنان بن أنَس النَّخعي ، وقيل : غيره ، يوم الجمعة عاشرِ المحرم سَنة إحدى وستين ، وله ستٌ وخَمسون سَنة وأشهُر .

---

(١) تحرفت في (ط) إلى : « ابني » .

(٢) أخرجه أحمد ٢٩٤/٦ ، والبيهقي في « الدلائل » ٤٧٠/٦ ، ورواه بنحوه الطبراني في الكبير (٢٨١٤) ، وأورده الهيثمي في المجمع ١٨٨/٩ .

(٣) تفرد به الترمذي (٣٧٧٤) في المناقب ، وقال : حديث غريب . وأورده المحب الطبري في «الذخائر» : ١٤٨ .

(٤-٤) ساقط من (ك) .

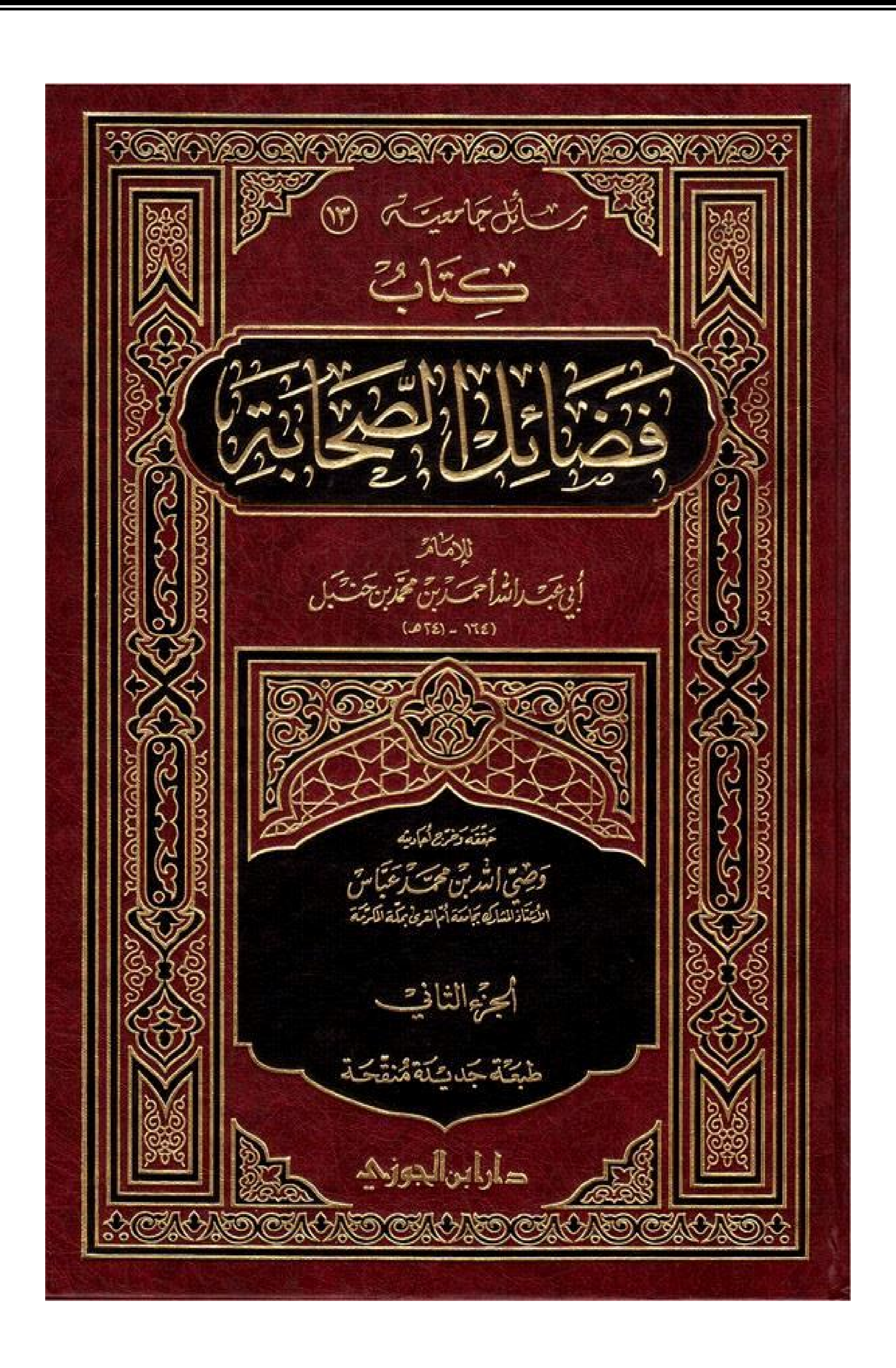
(٥) أخرجه أحمد ٢٨٣/١ ، والطبراني في الكبير (٢٨٢٢) ، وابن عساكر في تاريخه كما في المختصر ١٥٢/٧ ، وأورده الذهبي في « السير » ٣١٥/٣ ، وابن كثير في « البداية » ٢٠٠/٨، والمحب الطبري في « الذخائر » : ١٤٨ .

المورد الثالث :

[حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، نا عبد الرحمن، نا حماد بن سلمة، عن عمار هو ابن أبي عمار، عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بنصف النهار أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم يلتقطه، أو يتتبع فيها شيئاً قلت: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه لم أزل أتتبعه منذ اليوم قال عمار: فحفظنا ذلك فوجدناه قتل ذلك اليوم عليه السلام].

المصدر : [فضائل الصحابة لابن حنبل، ح رقم ١٣٨٠].

قال المحقق وصي الله عباس : (إسناده صحيح).


رسائل جامعية (١٣)
كتاب
فضائل الصحابة
للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١هـ)
حققه وخرج أحاديثه
وصي الله بن محمد عباس
الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
الجزء الثاني
طبعة جديدة منقحة
دار ابن الجوزي

القصة، فقال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني».

(١٣٧٩) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قثنا محمد بن فُضَيل، نا سالم يعني ابن أبي حَفْصة، عن مُنْذِر، قال: سمعت ابن الحنفية يقول: «حَسَن وحسين خير مني، ولقد عَلِما أنه كان يستخليني دونهما وأنا صاحب البغلة الشهباء».

(١٣٨٠) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، نا عبد الرحمن، نا حماد بن سَلَمة، عن عمار هو ابن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: «رأيتُ النبي ﷺ في المنام بنصف النهار أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم يلتقطه، أو يتتبع فيها شيئاً[1] قلت: يا رسول الله ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه لم أزل أتتبعه منذ اليوم، قال عمار: فحفظنا ذلك فوجدناه قتل ذلك اليوم عليه السلام».

(١٣٧٩) إسناده حسن.

منذر هو الثوري.

(١٣٨٠) إسناده صحيح.

وهو في المسند (١: ٣٤٣)مثله.

وأخرجه عبد بن حميد كما في منتخب مسنده (ل ٩٨ ب)، والحاكم في المستدرك (٤: ٣٩٧) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي في تلخيصه، والطبراني في الكبير (٣: ١١٦، ١١٧)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١: ٣٨) كلهم من طريق حماد، وقال في مجمع الزوائد (٩: ١٩٣ ـ ١٩٤): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

وأخرج أحمد (١: ٦٤٨) وذكره الذهبي في سير النبلاء (ل ٤: ١٥٢) نحوه منام النبي ﷺ في قتله بشط الفرات وإسناده صحيح. ويأتي برقم (١٣٨١)، (١٣٨٩)، (١٣٩٦).

---

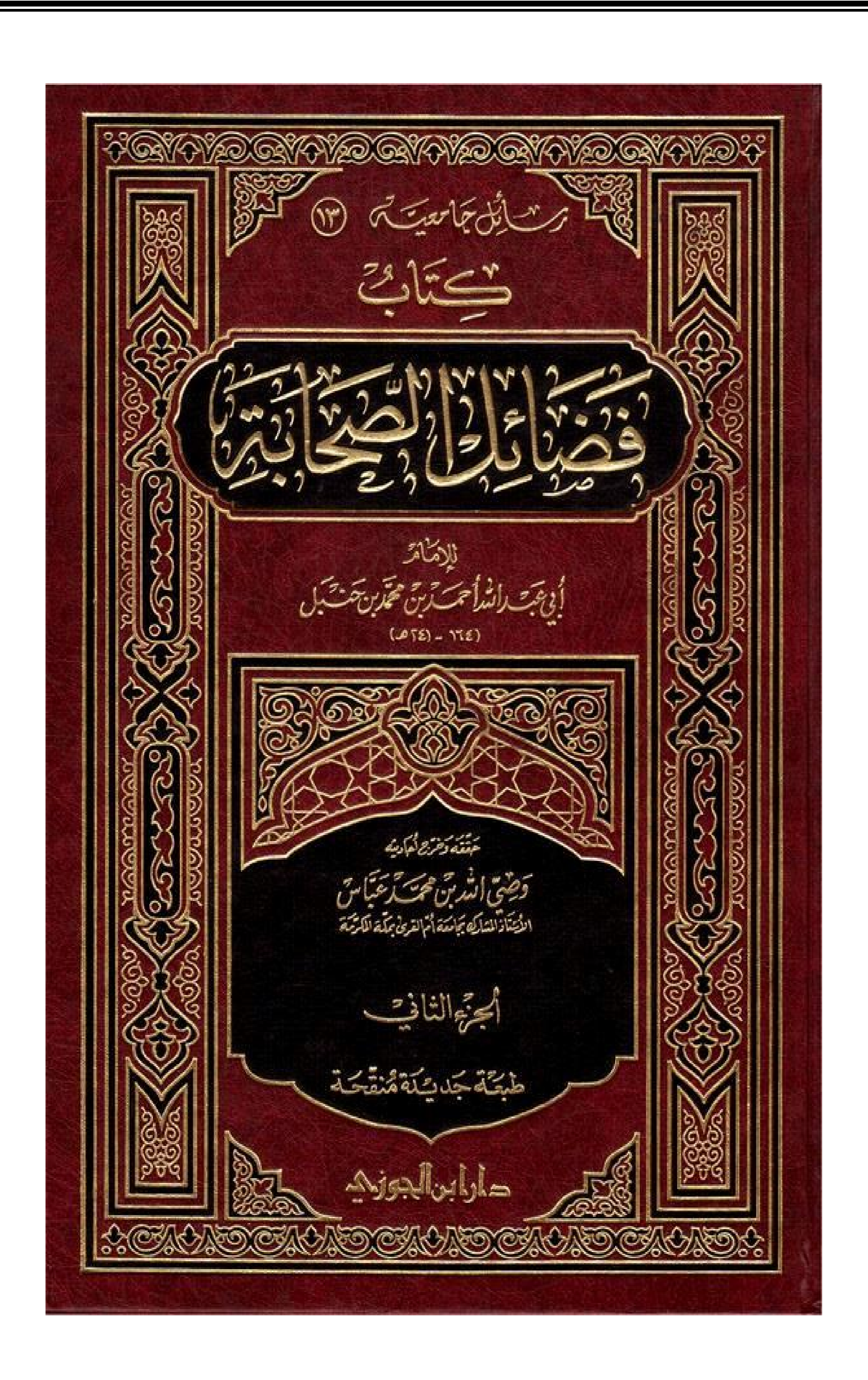
(١) كان في الأصل شيء (مرفوعاً) وأثبتناه من المسند على الصواب.

المورد الرابع :

[حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي، قثنا عفان، نا حماد قال: أنا عمار بن أبي عمار، عـن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النـائم بنـصف النهـار، قائلا أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هـذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه فلم أزل ألتقطه منذ اليوم، فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم عليه السلام].

المصدر : [فضائل الصحابة لابن حنبل، ح رقم ١٣٨١].

قال المحقق وصي الله عباس : (إسناده صحيح).


رسائل جامعية (١٣)
كتاب
فضائل الصحابة
للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١هـ)
حققه وخرج أحاديثه
وصي الله بن محمد عباس
الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
الجزء الثاني
طبعة جديدة منقحة
دار ابن الجوزي

(١٣٨١) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، قثنا عفان، نا حماد، قال: أنا عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: «رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم بنصف النهار قائل أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: دُم الحسين وأصحابه فلم أزل التقطه منذ اليوم، فأحصَيْنا ذلك اليوم فوجدوه قُتِل في ذلك اليوم عليه السلام».

(١٣٨٢) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، نا الأسود بن عامر، نا أبو إسرائيل، عن عَطِيّة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض».

(١٣٨٣) حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي، نا أبو النَضْر، نا محمد يعني ابن طلحة، عن الأعمش، عن عَطِية العوفي، عن أبي

(١٣٨١) إسناده صحيح.

(١٣٨٢) إسناده ضعيف.

فيه ضعيفان عطية العوفي وقد سبق، وأبو إسرائيل وهو إسماعيل بن خليفة العبسي أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي، ضعيف متشيع كادوا أن يجمعوا على ضعفه وتركهم بعضهم.

الضعفاء للبخاري (٢٥٢)، والضعفاء للنسائي (٢٨٥)، الجرح (١ : ١ : ١٩٦)، المجروحين (١ : ١٢٤)، (١٢٦)، الميزان (٤ : ٤٩٠)، التهذيب (١ : ٢٩٣)، التقريب (١ : ٦٩).

وأخرجه أحمد في المسند (٣: ١٤) بهذا الإسناد مثله، ورواه الطبراني في الكبير (٣: ٦٢) من طريق عطية.

(١٣٨٣) إسناده ضعيف لأجل عطية.

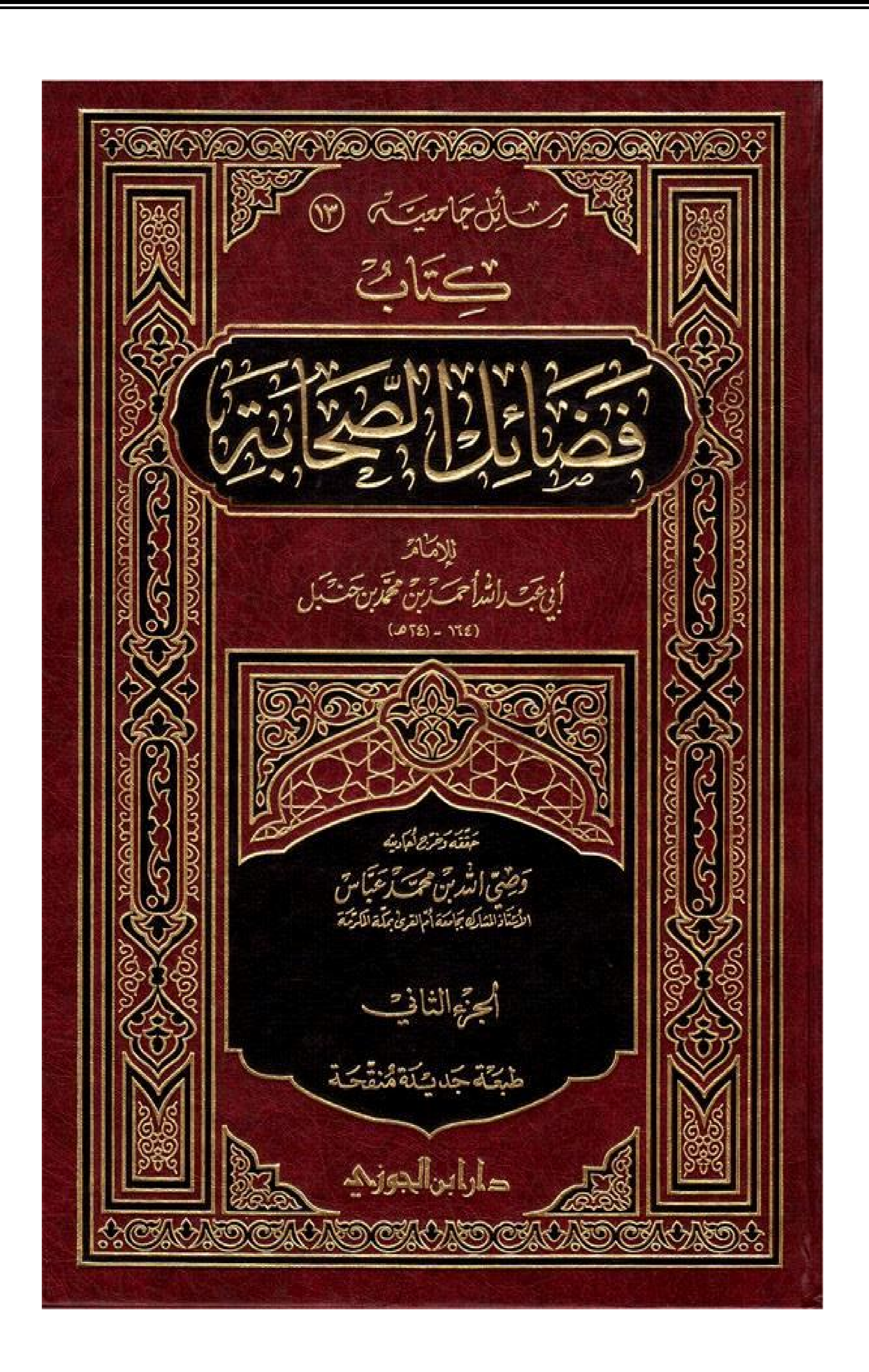
وأخرجه في المسند (٣: ١٧) بهذا الإسناد مثله، والطبراني في الكبير (٣: ٦٣) من طريق الأعمش، ومضى برقم (١٧٠) مع التعليق عليه.

المورد الخامس :

[حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، نا حجاج، نا حماد، قثنا عمار بن أبي عمار، عـن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار أغبر أشعث بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، مـا هـذا؟ قـال: هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل منذ اليوم ألتقطه فأحصى ذلك اليوم فوجدوه قتـل يومئذ].

المصدر : [فضائل الصحابة لابن حنبل، ح رقم ١٣٨٩].

قال المحقق وصي الله عباس : (إسناده صحيح).


رسائل جامعية ١٣
كتاب
فضائل الصحابة
للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١هـ)
حققه وخرج أحاديثه
وصي الله بن محمد عباس
الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
الجزء الثاني
طبعة جديدة منقحة
دار ابن الجوزي

نا شعبة، عن عَمْرو، قال: سمعت عبدالله بن الحارث، يحدِّث عن زُهَيْر بن الأَقْمَر، قال: «بينما الحسن بن علي يخطب إذ قام رجل، فقال: إني رأيت النبي ﷺ واضعه في حَبْوَته. وهو يقول: من أحبّني فليُحِبّه، فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزيمة رسول الله ﷺ لما حدثت».

(١٣٨٨) حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: نا حجاج، قال: أنا شعبة، قال: أنا عَدِي بن ثابت، قال: سمعت البراء يعني ابن عازب، قال: «رأيت رسول الله ﷺ والحسن على عاتقه، وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه».

(١٣٨٩) حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري، نا حجّاج، نا حماد، قثنا عمّار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: «رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النائم بنصف النهار أغبر أشعث بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل منذ اليوم التقطه فأُحْصِيَ ذلك اليوم فوجدوه قتل يومئذ».

= الحاكم: كرامة رسول الله ﷺ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩: ١٧٦)، وقال: رواه أحمد وفيه من لم أعرفه.ا.هـ. أقول: وما أدري من خفى على الهيثمي فرجاله معروفون أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي وسليمان هو أبو داود هو الطيالسي، وعمرو هو ابن مرزوق أبو عثمان الباهلي، وعبدالله بن الحارث هو الزبيدي فإن كان يريد الرجل المبهم من الصحابي فلا يضر إبهام الصحابي شيئاً في صحة الحديث، كما هو معروف في أصول الحديث.

(١٣٨٨) إسناده صحيح.

ومضى برقم (١٣٥٣).

(١٣٨٩) إسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣: ١١٦) من طريق إبراهيم بن عبدالله عن حجاج وسليمان بن حرب قالا: ثنا حماد.

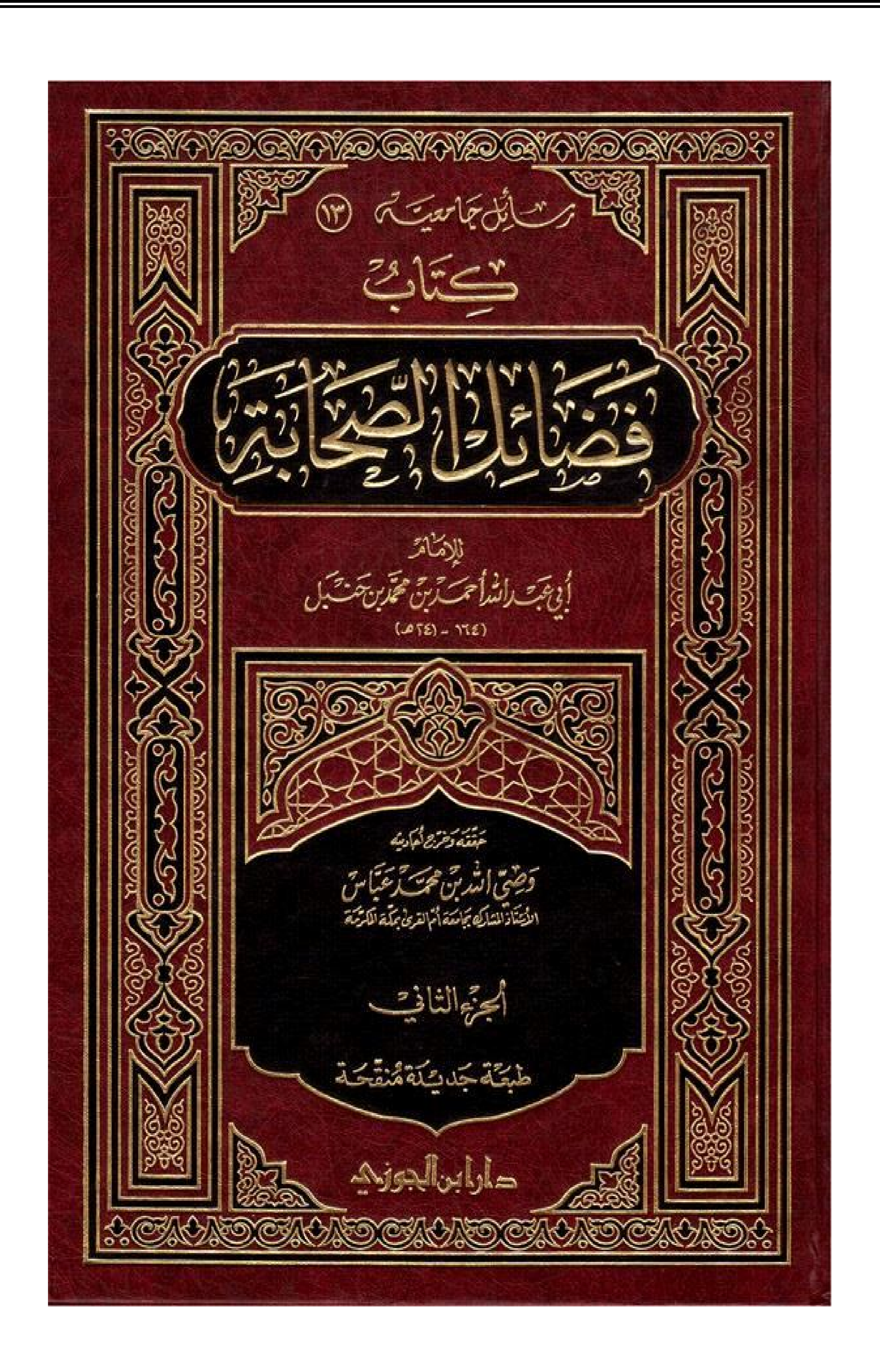
ومضى برقم (١٣٨٠، ١٣٨١) ويأتي برقم (١٣٩٦).

المورد السادس :

[حدثنا إبراهيم بن عبد الله، نا حجاج، نا حماد، عن أبان، عن شهر بـن حوشـب، عن أم سلمة قالت: كان جبريل عليـه الـسلام عنـد النبـي صـلى الله عليـه وسـلم والحسين معي فبكى، فتركته فدنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل أتحبـه يا محمد؟ فقال: «نعم» فقال: إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك من تربـة الأرض التي يقتل بها، فأراه إياه فإذا الأرض يقال لها كربلاء].

المصدر : [فضائل الصحابة، ح رقم ١٣٩١].

قال المحقق وصي الله عبَّاس : (إسناده حسن).



رسائل جامعية (١٣)
كتاب
فضائل الصحابة
للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١هـ)
حققه وخرج أحاديثه
وصي الله بن محمد عباس
الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
الجزء الثاني
طبعة جديدة منقحة
دار ابن الجوزي

(١٣٩٠) (١٤٩/ب) حدثنا إبراهيم بن عبد الله، نا حجاج وأبو عمر، قالا: نا مَهدي بن مَيْمون، قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نُعْم، قال: «كنت عند ابن عمر فسأله رجل عن دم البعوض، فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: هما رَيحانتي[١] من الدنيا رضي الله عنهما».

(١٣٩١) حدثنا إبراهيم بن عبد الله، نا حجاج، نا حماد، عن أبان، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت: «كان جبريل عليه السلام عند النبي ﷺ والحسين معي فبكى، فتركتُه فدنا من النبي ﷺ فقال جبريل: أتحبه يا محمد؟ فقال: نعم، فقال[٢]: إن أمتك ستقتله،

(١٣٩٠) إسناده صحيح.

ومهدي بن ميمون الأزدي المعولي أبو يحيى البصري ثقة وثقه شعبة وابن سعد وأحمد وابن معين والنسائي والعجلي، مات (١٧٢) على خلاف.

ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري ثقة وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي.

التهذيب (٩: ٢٨٤).

وأخرجه الطبراني (٣: ١٣٧) من طريق الكجي، والبخاري (٧: ٩٥)، (١٠: ٤٢٦)، وأبو داود الطيالسي (منحة المعبود ٢: ١٩٢)، والترمذي (٥: ٦٥٧) عن ابن عمر.

(١٣٩١) إسناده حسن.

ورواه الطبراني في الكبير (٣: ١١٤، ١١٥) من أربع طرق عن أم سلمة وقال في مجمع الزوائد (٩: ١٨٩): رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات. وانظر (١٣٥٧).

---

(١) كذا بالإفراد في الأصل.

(٢) زدته لاقتضاء السياق له.

وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها، فأراه إياه فإذا الأرض يقال لها كربلاء»[١].

(١٣٩٢) حدثنا إبراهيم بن عبد الله، نا حجاج، نا عبد الحميد بن بَهْرام الفزاري، نا شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة تقول حين جاء نعي الحسين بن علي: «لعنت أهل العراق وقالت: قتلوه قتلهم الله غرّوه وذلّوه لعنهم الله، وجاءته فاطمة رضي الله عنها، ومعها ابنيها[٢] جاءت بهما تَحمِلهما، حتى وضعتهما بين يديه، فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت، قال: اذهبي فادْعِيْه وائتيني بابنَيّ، قال: فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يد وعليٌّ يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله ﷺ فأجلسهما في حِجْره، وجلس علي على يمينه، وجلست فاطمة على يساره، قالت أم سلمة: فأخذ من تحتي كساءً كان بِساطاً لنا على المنامة في المدينة، فلفّه رسولُ الله ﷺ فأخذه بشماله بطَرفي الكِساء وألَوىٰ بيده اليمنى إلى ربّه عز وجل، قال: اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس، وطَهِّرْهم تطهيراً ثلاث مرار، كل ذلك يقول: اللهم أهلي أذهب عنهم الرِجْسَ وطهُرهم تطهيراً، قالت: فقلت: يا رسولَ الله ألستُ من أهلك؟ فقال: بلى! فادخلي في الكساء، قالت: فدخلت (١٥٠/أ) في الكساء بعدما قضى دعاءه لابن

(١٣٩٢) إسناده حسن.

ومضى الأثر برقم (١١٧٠) من رواية أحمد عن عبد الحميد بن بَهْرام، ورواه الطبراني (٣: ١١٤، ١١٥) من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله ومن طريق آخر عن عبد الحميد إلى قوله: غروه وذلوه لعنهم الله.

---

(١) كربلاء: بالمد وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنه في طرف البرية عند الكوفة.
معجم البلدان (٤: ٤٤٥).

(٢) كذا في الأصل.

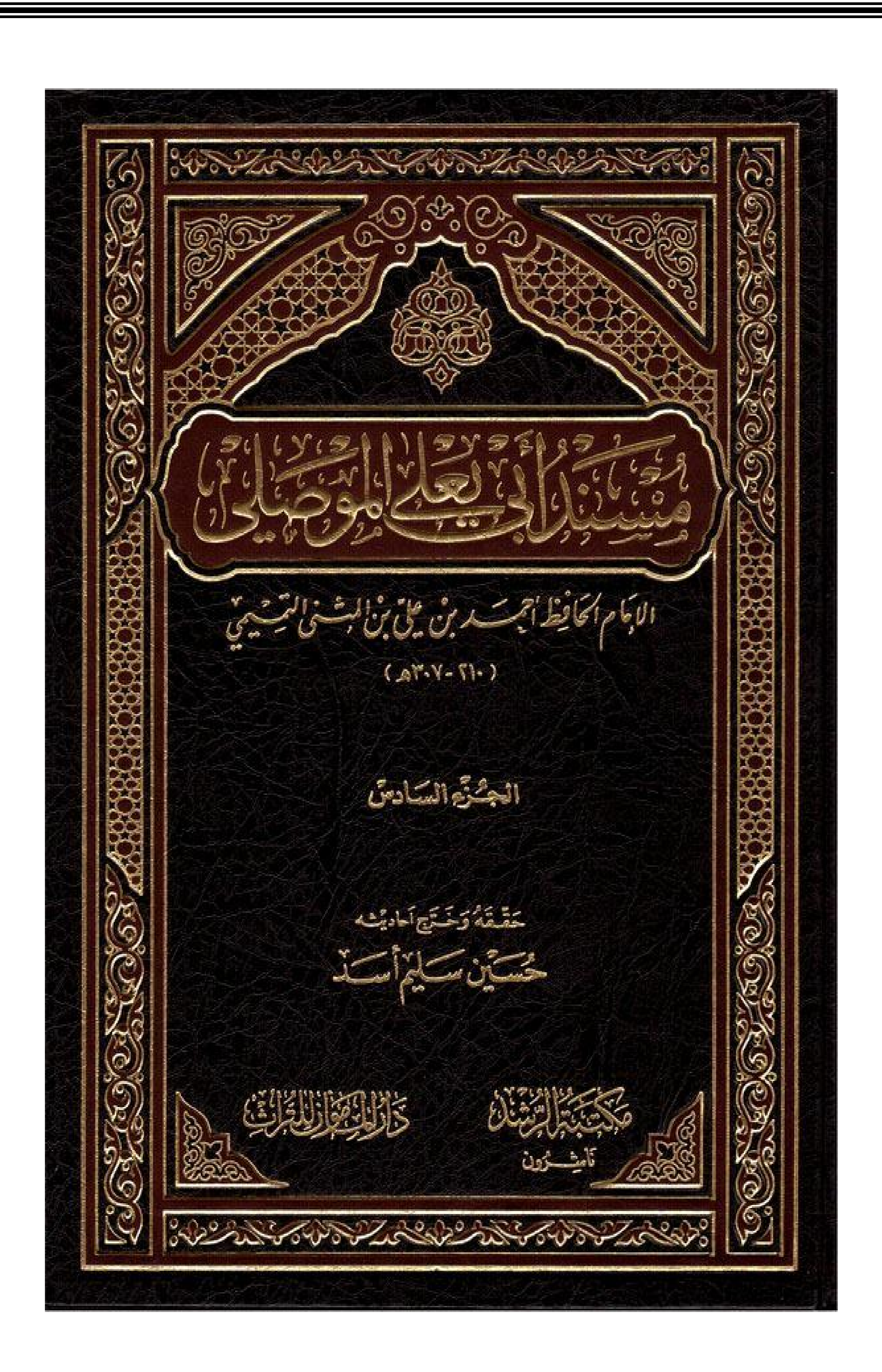
المورد السابع :

[حدثنا شيبان، حدثنا عمارة بن زاذان، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي صلى الله عليه وسلم، فأذن له، وكان في يوم أم سلمة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أم سلمة، احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد» قال: فبينما هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي، فاقتحم، ففتح الباب، فدخل، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يلتزمه ويقبله، فقال الملك: أتحبه؟ قال: «نعم» . قال: إن أمتك ستقتله، إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه. قال: «نعم» . قال: فقبض قبضة من المكان الذي قتل به، فأراه فجاء سهلة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها، قال ثابت: فكنا نقول: إنها كربلاء].

المصدر : [مسند أبي يعلى الموصلي، ح رقم ٣٤٠٢].

قال المحقق حسين سليم أسد : (إسناده حسن).

قلت : ورواه الطبراني عن طريق أبي الطفيل، ونقله عنه الهيثمي في [مجمع الزوائد، ج٩، ص ١٩٠، ط دار الفكر] وقال : [رواه الطبراني، وإسناده حسن].


مسند أبي يعلى الموصلي
الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي
(٢١٠-٣٠٧هـ)
الجزء السادس
حققه وخرج أحاديثه
حسين سليم أسد
مكتبة الرشد
ناشرون
دار المأمون للتراث

٦٤٦ ـ (٣٤٠١) ـ حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة ، حدثنا ثابت ،

عَنْ أَنسٍ أَنَّ الْمُؤَذِّنَ ـ أَوْ بِلَال ـ كَانَ يُقِيمُ فَيَدْخُلُ رَسُولُ الله ﷺ فَيَسْتَقْبِلُهُ الرَّجُلُ فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّىٰ يَخْفِقَ عَامَّتُهُمْ بِرُؤُوسِهِمْ (١) .

٦٤٧ ـ (٣٤٠٢) ـ حدثنا شيبان ، حدثنا عمارة بن زاذان ، حدثنا ثابت البناني ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ مَلَكُ الْقَطْرِ رَبَّهُ أَنْ يَزُورَ النبيَّ ﷺ ، فَأَذِنَ لَهُ ، وَكَانَ فِي يَوْمِ أُمِّ سَلَمَةَ . فَقَالَ النبيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ احْفَظِي عَلَيْنَا البابَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا أَحَدٌ » . قَالَ : فَبَيْنَمَا هِيَ عَلَىٰ الْبَابِ إِذْ جَاءَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فَاقْتَحَمَ ، فَفَتَحَ الْبَابَ ، فَدَخَلَ ، فَجَعَلَ النبيُّ ﷺ يَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ . فَقَالَ الْمَلَكُ: أَتُحِبُّهُ ؟ قَالَ « نَعَم » . قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُهُ ، إِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ الْمَكَانَ الَّذِي تَقْتُلُهُ فِيهِ . قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَ : فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنَ

---

(١) إسناده حسن من أجل عمارة بن زاذان ، وقد بينا أنه حسن الحديث عند رقم (٣٣٩٨) .

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » ص : (٣١) من طريق أبي يعلى هذه .

وأخرجه أحمد ٣/٢٣٨ ـ ٢٣٩ من طريق الحسن بن موسى ، حدثنا عمارة ، بهذا الإسناد . ولتمام تخريجه انظر (٣٣٠٦ ، ٣٣٠٩ ، ٣٣١٠) . وانظر الحديث (٣١٩٩ ، ٣٢٤٠) . وتخفق رؤوسهم : تميل من النعاس .

الْمَكانِ الَّذِي قُتِلَ بِهِ، فَأَرَاهُ فَجاءَ سَهْلَةً أَوْ تُرابٌ أَحْمَرُ[1]. فَأَخَذَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَتْهُ فِي ثَوْبِها .

قَالَ ثَابِتٌ : فَكُنَّا نقولُ : إنَّها كَرْبَلاءُ[2] .

٦٤٨ - (٣٤٠٣) - حدثنا قطن بن نُسَيْر الغُبَرِيّ ، حدثنا جعفر بن سُلَيْمَان ، حدثنا ثابت ،

عَنْ أَنَسٍ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّىٰ يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ »[3] .

---

(١) عند أحمد : « وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه . قال : فضرب بيده فأراه تراباً أحمر فاخدته . . » .

(٢) إسناده حسن كما بينا عند الحديث (٣٣٩٨) . وصححه ابن حبان برقم (٢٢٤١) موارد من طريق الحسن بن سفيان ، حدثنا شيبان بن فروخ ، بهذا الإسناد .

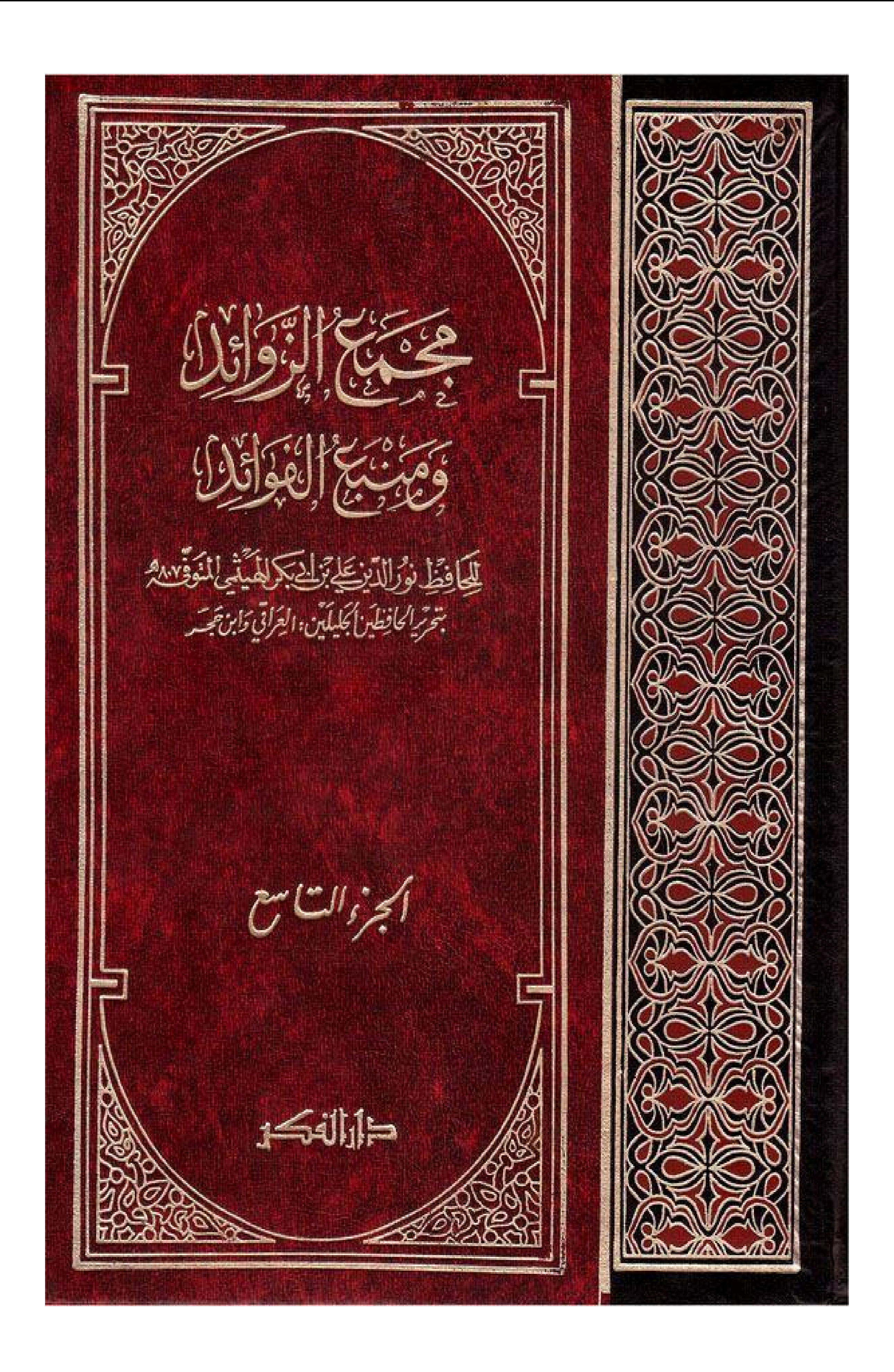
وأخرجه أحمد ٣/٢٦٥ ، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » رقم (٤٩٢) من طريق عبد الصمد بن حسان .

وأخرجه أحمد ٣/٢٤٢ من طريق مؤمل، كلاهما حدثنا عمارة بن زاذان، به .

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ٩/١٨٧ وقال : « رواه أحمد ، وأبو يعلىٰ ، والبزار ، والطبراني بأسانيد وفيها عمارة بن زاذان ، وثقه جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجال أبي يعلىٰ رجال الصحيح » . وانظر سير أعلام النبلاء ٣/٢٨٨ - ٢٨٩ .

وكربلاء - بالمد - : الموضع الذي قتل فيه الحسين رضي الله عنه في طرف البرية عند الكوفة . وانظر معجم البلدان ٤/٤٤٥ .

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم . وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٦٠٧) باب : ليسأل الحاجة مهما صغرت ، من طريق أبي داود سليمان بن الأشعث ، حدثنا قطن بن نسير ، بهذا الإسناد . وصححه ابن حبان برقم (٨٥٤ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣) بتحقيقنا . =


مجمع الزوائد
ومنبع الفوائد
للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى ٨٠٧هـ
بتحرير الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر
الجزء التاسع
دار الفكر

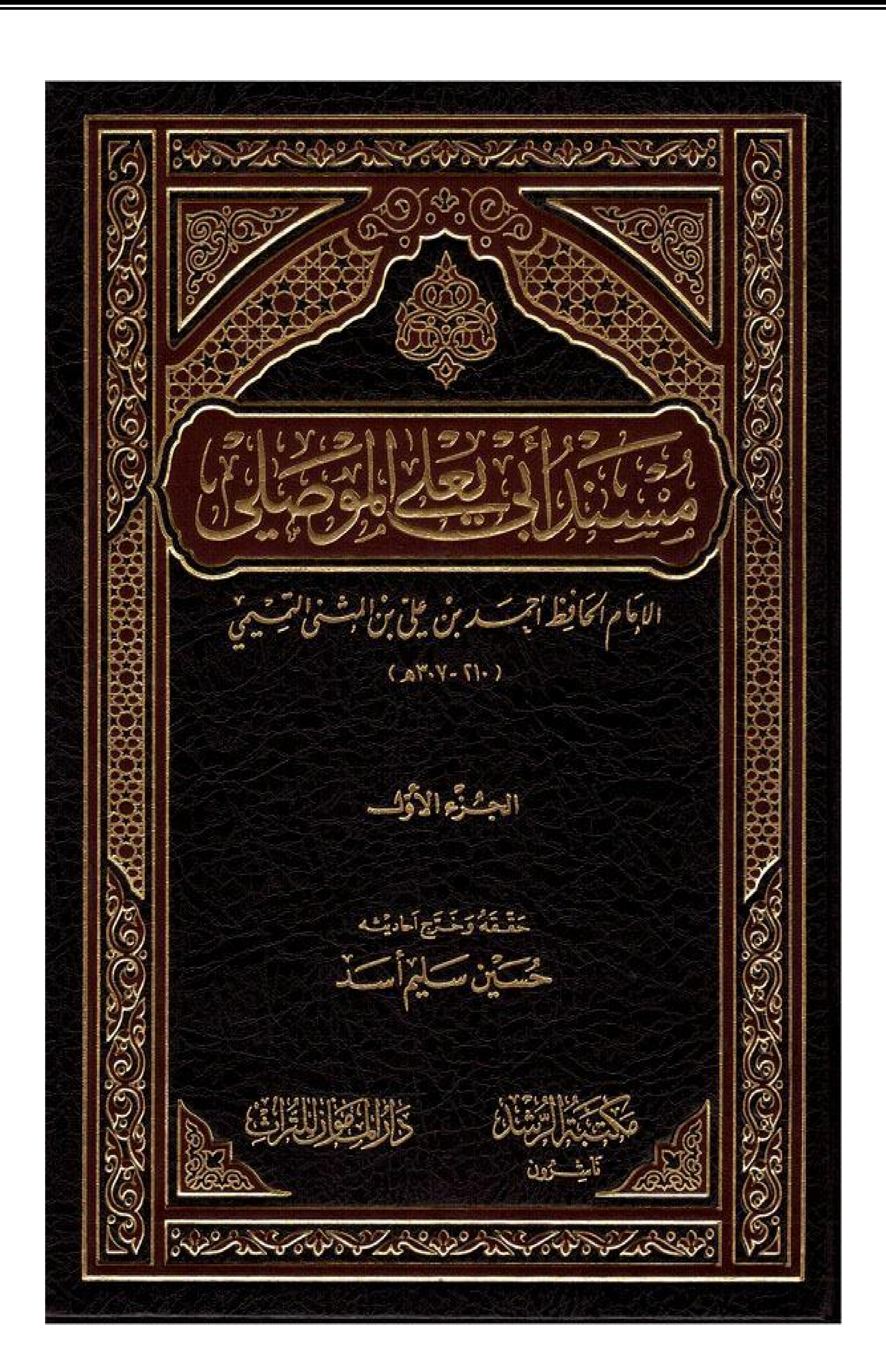
جبل قال خرج علينا رسول الله ﷺ متغير اللون فقال أنا محمد أوتيت فواتح الكلام وخواتمه فأطيعوني مادمت بين أظهركم فاذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرموا حرامه أتتكم الموتة أتتكم بالروح والراحة كتاب من الله سبق أتتكم فتن كقطع الليل المظلم كلما ذهب رسل جاء رسل تناسخت النبوة فصارت ملكا رحم الله من أخذها بحقها وخرج منها كما دخلها أمسك يامعاذ واحص قال فلما بلغت خمساً قال يزيد لابارك الله في يزيد ثم ذرفت عيناه صلى الله عليه وسلم ثم قال نعى إلى حسين وأتيت بتربته وأخبرت بقاتله والذي نفسي بيده لايقتلوه بين ظهراني قوم لايمنعونه إلا خالف الله بين صدورهم وقلوبهم وسلط عليهم شرارهم وألبسهم شيعاً قال واها لفراخ آل محمد من خليفة يستخلف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف أمسك يامعاذ فلما بلغت عشرة قال الوليد اسم فرعون هادم شرائع الاسلام بين يديه رجل من أهل بيته يسل الله بسيفه فلا غماد له واختلف فكانوا هكذا فشبك بين أصابعه ثم قال بعد العشرين ومائة يكون موت سريع وقيل ذريع ففيه هلاكهم ويلي عليهم رجل من ولد العباس. رواه الطبراني وفيه مجاشع بن عمرو وهو كذاب . وعن أبي الطفيل قال استأذن ملك القطر أن يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سلمة فقال لايدخل علينا أحد فجاء الحسين بن على رضى الله عنهما فدخل فقالت أم سلمة هو الحسين فقال النبي ﷺ دعه فجعل يعلو رقبة النبي صلي الله عليه وسلم ويعبث به والملك ينظر فقال الملك أتحبه يامحمد قال اي والله إني لأحبه قال أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان فقال بيده فتناول كفاً من تراب فأخذت أم سلمة التراب فصرته في خمارها فكانوا يرون أن ذلك التراب من كربلاء . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ يقتل حسين بن على على رأس ستين من مهاجري . رواه الطبراني وفيه سعد بن طريف وهو متروك. وباسناده قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الحسين حين يعلوه القتير، قال الطبراني القتير: الشيب . وعن على قال ليقتلن الحسين وإني لاعرف التربة التي يقتل فيها قريباً من النهرين . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن شيبان بن محرم

المورد الثامن :

[حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن عبيد، أخبرنا شرحبيل بن مدرك، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه، أنه سار مع علي، وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين، فنادى علي: اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشط الفرات، قلت: وماذا يا أبا عبد الله؟ قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان، قال: قلت: يا نبي الله، أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: «بل قام من عندي جبريل قبل، فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات» . قال: فقال: «هل لك أن أشمك من تربته» . قال: قلت: نعم. قال: «فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عيني أن فاضتا»].

المصدر : [مسند أبي يعلى الموصلي، ح رقم ٣٦٣].

قال المحقق حسين سليم أسد : (إسناده حسن).


مسند أبي يعلى الموصلي
الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي
(٢١٠ - ٣٠٧هـ)
الجزء الأول
حققه وخرج أحاديثه
حسين سليم أسد
مكتبة الرشد
ناشرون
دار المأمون للتراث

١٠٢ ـ (٣٦٢) ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا حميد بن عبد الرحمن ، حدّثنا حسن ، عن بيان ، عن حصين بن صفوان .

عن علي ، قالَ : كُنْتُ غُلاماً مَذَّاءً ، فَلَمَّا رأى رَسولُ اللَّهِ ﷺ الماءَ قَدْ آذاني قالَ : « إنَّما الْغُسْلُ مِنَ الماءِ الدَّافِقِ »(١) .

١٠٣ ـ (٣٦٣) ـ حدّثنا أبو خيثمة ، حدّثنا محمد بن عبيد ، أخبرنا شرحبيل بن مدرك ، عن عبد الله بن نُجَيٍ عن أبيه .

أنَّه سارَ مع عَلي ، وكانَ صاحِبَ مِطْهَرَتِهِ ، فَلَمَّا حاذَىٰ نينَوَىٰ ، وهُوَ مُنْطَلِقٌ إلىٰ صِفِّين ، فَنادى عليٌّ : إصْبِرْ أبا عبد الله ، إصبر أبا عبد الله بِشَطِّ الفرات ، قُلْتُ : وماذا يا أبا عبد الله ؟ قالَ : دَخَلْتُ عَلى النبيِّ ﷺ ذاتَ يَوْمٍ وَعَيْناهُ تَفيضانِ ، قالَ : قلتُ : يا نبي الله : أَغْضَبَكَ أَحَدٌ ؟ ما شَأْنُ عَيْنَيْكَ تَفيضانِ ؟ قالَ : « بَلْ قامَ مِنْ عِنْدي جبريلُ قَبْلُ ، فَحَدَثَني أَنَّ الحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الفُراتِ » قالَ : فَقالَ : « هَلْ لَكَ أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تُرْبَتِهِ ؟ » قال ، قُلْتُ : نَعَمْ . قالَ : « فَمَدَّ يَدَهُ فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرابٍ فَأَعْطانيها ، فَلَمْ أملكْ عَيْنَيَّ أَنْ فاضتا »(٢) .

= ﷺ أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات » .

وقال الترمذي : وهذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي . وقد تكلم بعض أهل العلم في الحارث . والفعل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم » . وانظر الحديث (٣٠٠ ، ٦٢٥) .

(١) إسناده ضعيف . حصين بن صفوان مجهول . وحسن هو ابن صالح ، وبيان هو ابن بشر . وانظر الحديث (٣١٤) .

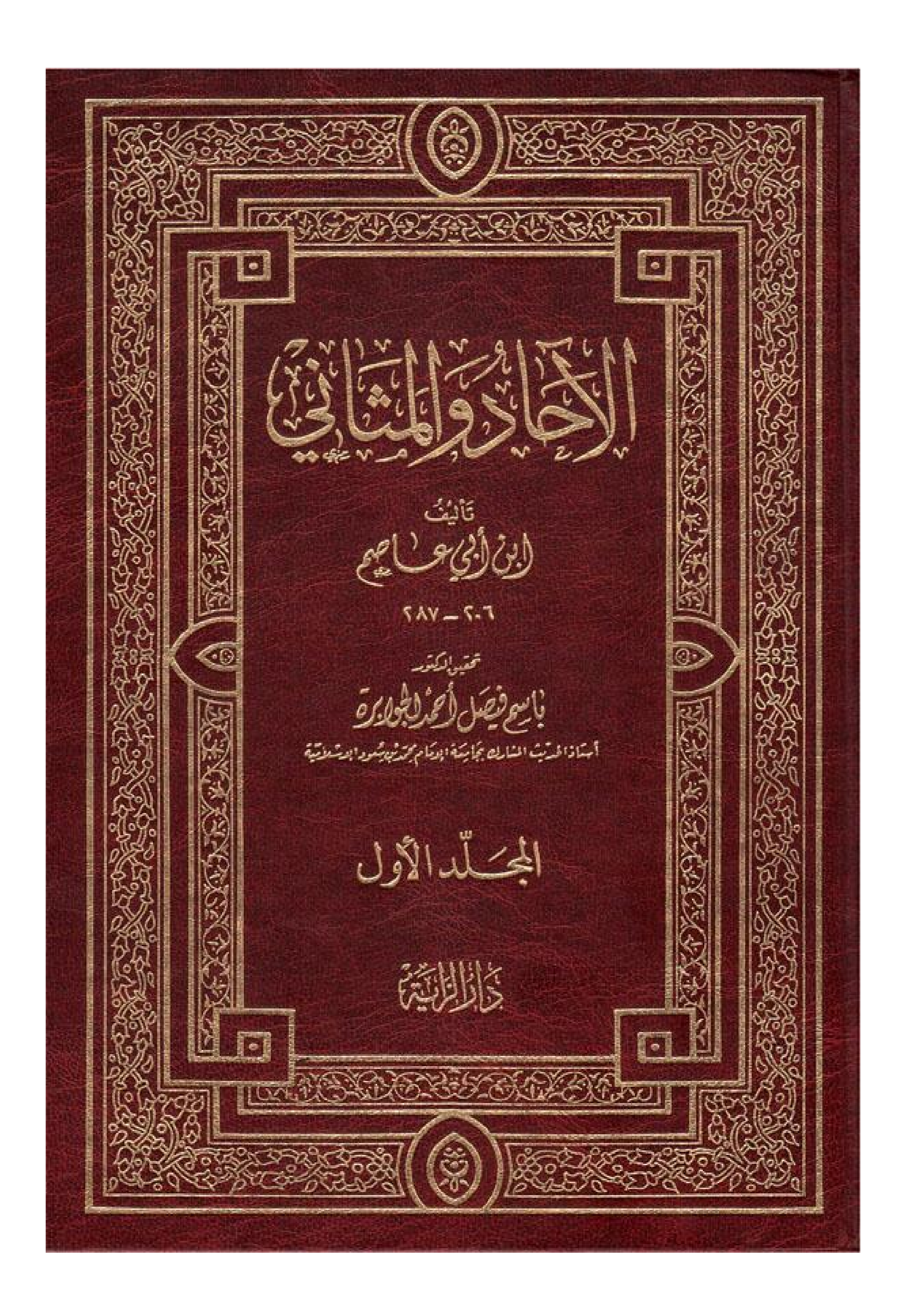
(٢) إسناده حسن ، ومحمد بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي . وأخرجه =

المورد التاسع :

[حدثنا فضل بن سهل الأعرج، نا محمد بن خالد بن عثمان، نا موسى بن يعقـوب، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب، أن أم سلمة رضي الله عنهـا، حدثتـه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم للنوم، فاستيقظ وهـو خـائر النفس، ثم اضطجع، ثم استيقظ وفي يده تربة حمراء يقلبها في يده، فقالت أم سلمة رضي الله عنها: يا نبي الله ما هذه التربة قال: «أخبرني جبريل عليه السلام، أن هـذا يقتل بأرض العراق، للحسين» ، فقلت: «يا جبريل أرني تربـة الأرض التـي يقتـل فيها وهي هذه»].

المصدر : [الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ح رقم ٤٢٩].

قال المحقق الدكتور باسم الجوابرة : [رواه الطبراني في الكبير ٣/٧٦ رقـم ٢٧٢١ ، من طريق ابن أبي فديك ثنا موسى بن يعقوب به نحو، وإسناده حسن].


الآحاد والمثاني
تأليف
ابن أبي عاصم
٢٠٦ ـ ٢٨٧
تحقيق الدكتور
باسم فيصل أحمد الجوابرة
المجلد الأول
دار الراية

٤٢٩ ـ **حدثنا** فضل بن سهل الأعرج نا محمد بن خالد بن عثمان نا موسى بن يعقوب عن هاشم بن هاشم عن عبد الله[(١)] بن وهب أن أم سلمة رضي الله عنها حدثته أن رسول الله ﷺ اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ وهو خائر (النفس)[(٢)] ثم اضطجع ثم استيقظ وفي يده تربة حمراء يقلبها في يده فقالت: أم سلمة رضي الله عنها (٤٣/أ) يا نبي الله ما هذه التربة، قال: «**أخبرني جبريل عليه السلام أن هذا يقتل (بأرض العراق)[(٣)] للحسين فقلت: يا جبريل أرني تربة الأرض التي يُقتل فيها وهي هذه**».

٤٣٠ ـ **حدثنا** هدبة بن خالد **ثنا** حماد بن سلمة عن علي بن زَيْد عن عليّ بن الحسين حدثني الحسين بن عليّ رضي الله عنهما قبل قتله بيوم قال إن بني إسرائيل كان لهم ملك فذكر في قتل يحيى بن زكريا عليه السلام حديثاً طويلاً.

٤٣١ ـ حَدثنا يعقوب بن حميد نا عبد الله بن ميمون المكي **ثنا** جعفر بن مُحمّد عن أبيْه أنه دخل على أبيْه رجلان من قريش فذكر مقتل الحسين بن عليّ عليهما السلام بطوله.

---

٤٢٩ ـ رواه الطبراني في الكبير ٧٦/٣ رقم ٢٧٢١ من طريق ابن أبي فديك ثنا موسى بن يعقوب به نحوه، وإسناده حسن.

(١) جاء في المعجم الكبير عن عتبة بن عبد الله بن زمعة.
(٢) ما بين القوسين زيادة من المعجم الكبير.
(٣) ما بين القوسين كتب في الهامش.

المورد العاشر :

[أخبرنا المبارك بن أبي المعالي بقراءتي عليه ببغداد قلت له أخبركم هبة الله بن محمد قراءة عليه وأنت تسمع أنا الحسن بن علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد ثنا شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نجي عن أبيه أنه سار مع علي وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط الفرات قلت وماذا قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان قلت يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان قال بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسن يقتل بشط الفرات قال فقال هل لك أن أشمك من تربته قال قلت نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا].

المصدر : [الأحاديث المختارة للحافظ المقدسي، ح رقم ٧٥٨].

قلت : الحافظ المقدسي لا يروي في كتابه إلا المعتبر من الآثار المسندة.

قال المحقق الدكتور عبد الملك بن دهيش في هامشه : (إسناده حسن).

الأحاديث المختارة

أو

المستخرج من الأحاديث المختارة
مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما

تصنيف
الشيخ الإمام العلامة
ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن
عبد الرحمن الحنبلي المقدسي
٥٦٧-٦٤٣هـ

الجزء الثاني

دراسة وتحقيق
معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

مكتبة الأسدي
مكة المكرمة

آخـــر

٧٥٨ـ أخبرنا المبارك بن أبي المعالي ـ بقراءتي عليه ببغداد ـ قلت له: أخبركم هبة الله بن محمد ـ قراءةً عليه وأنت تسمع ـ أنا الحسن بن علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبيد، ثنا شرحبيل بنُ مُدْرِك، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه، أنه سار مع علي، وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صِفِّين، فنادى علي: اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله، بشط الفرات. قلت: وماذا؟ قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم، وعيناه تفيضان. قلت: يا نبيّ الله أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: «بل قام من عندي جبريل قَبْلُ، فحدثّني أن الحسن يقتل بشط الفرات قال: فقال: هل لك أن أشمك من تربته؟ قال: قلت: نعم. فمد يده، فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عينيّ أن فاضتا»(*).

---

٧٥٨ ـ إسناده حسن.

والحديث في مسند أحمد (٦٤٨).

ورواه أبو يعلى الموصلي (٣٦٣) من طريق محمد بن عبيد، به.

(*) بعد هذا الحديث توجد ترجمة بما يلي «النعمان بن سعد الأنصاري الكوفي عن علي عليه السلام» وأخرج الضياء تحت هذه الترجمة (١١) حديثاً، كلها من رواية (عبد الرحمن بن إسحاق) عن النعمان بن سعد، عن علي. ثم كتب على الترجمة (تُتْرك جميع هذه الترجمة) ثم بين سبب ذلك وهو وجود (عبد الرحمن بن إسحاق).
وهذه الأحاديث مروية من «نسخة عبد الرحمن بن إسحاق» ونسخته هذه مشهورة عند أهل الحديث. وعبد الرحمن هذا يُكْنى (أبا شيبة الواسطي) قال فيه أحمد: ليس بشيء، منكر الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مرّة: متروك وقال البخاري: فيه نظر.

المورد الحادي عشر :

[حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا بشر بن موسى الأسدي، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن عمار، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار، أشعث أغبر معه قارورة فيها دم، فقلت: يا نبي الله ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم، قال: «فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم» هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه].

قال الحافظ الذهبي في تلخيصه : (على شرط مسلم).

المصدر : [مستدرك الحاكم، الجزء الرابع، ص ٣٩٧-٣٩٨ – دار المعرفة].

طبعةٌ أخرى : [المستدرك على الصحيحين، ح رقم ٨٢٠١ ، ط دار الكتب العلمية بيروت - لبنان].

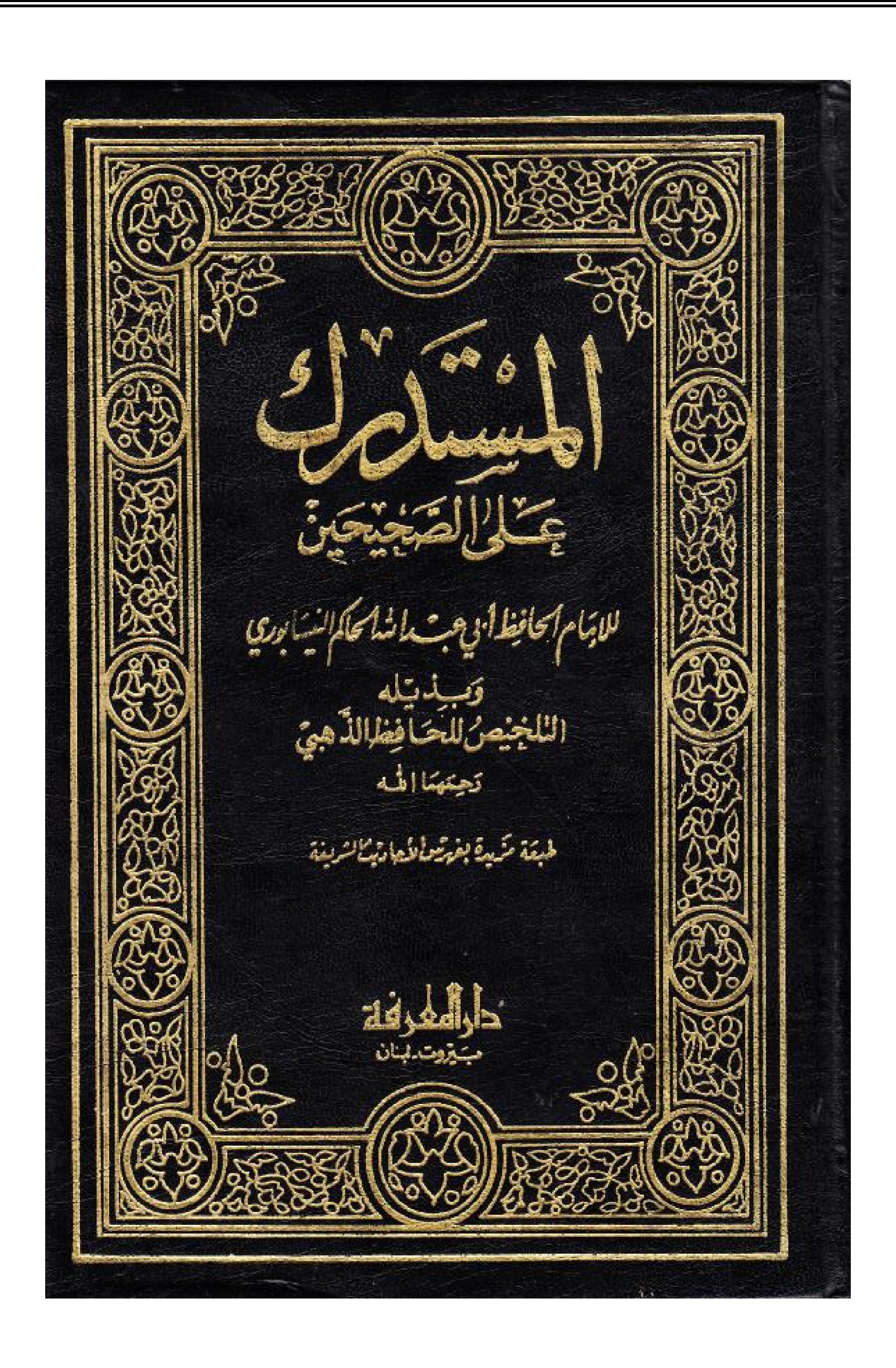
المورد الثاني عشر :

[أخبرناه أبو الحسين علي بن عبد الرحمن الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا خالد بن مخلد القطواني، قال: حدثني موسى بن يعقوب الزمعي، أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، قال: أخبرتني أم سلمة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات ليلة للنوم فاستيقظ وهو حائر، ثم اضطجع فرقد، ثم استيقظ وهو حائر، دون ما رأيت به المرة الأولى، ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقبلها، فقلت: ما هذه التربة يا رسول الله؟ قال: أخبرني جبريل عليه الصلاة والسلام أن هذا يقتل بأرض العراق - للحسين - فقلت لجبريل: أرني تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها. «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»] .

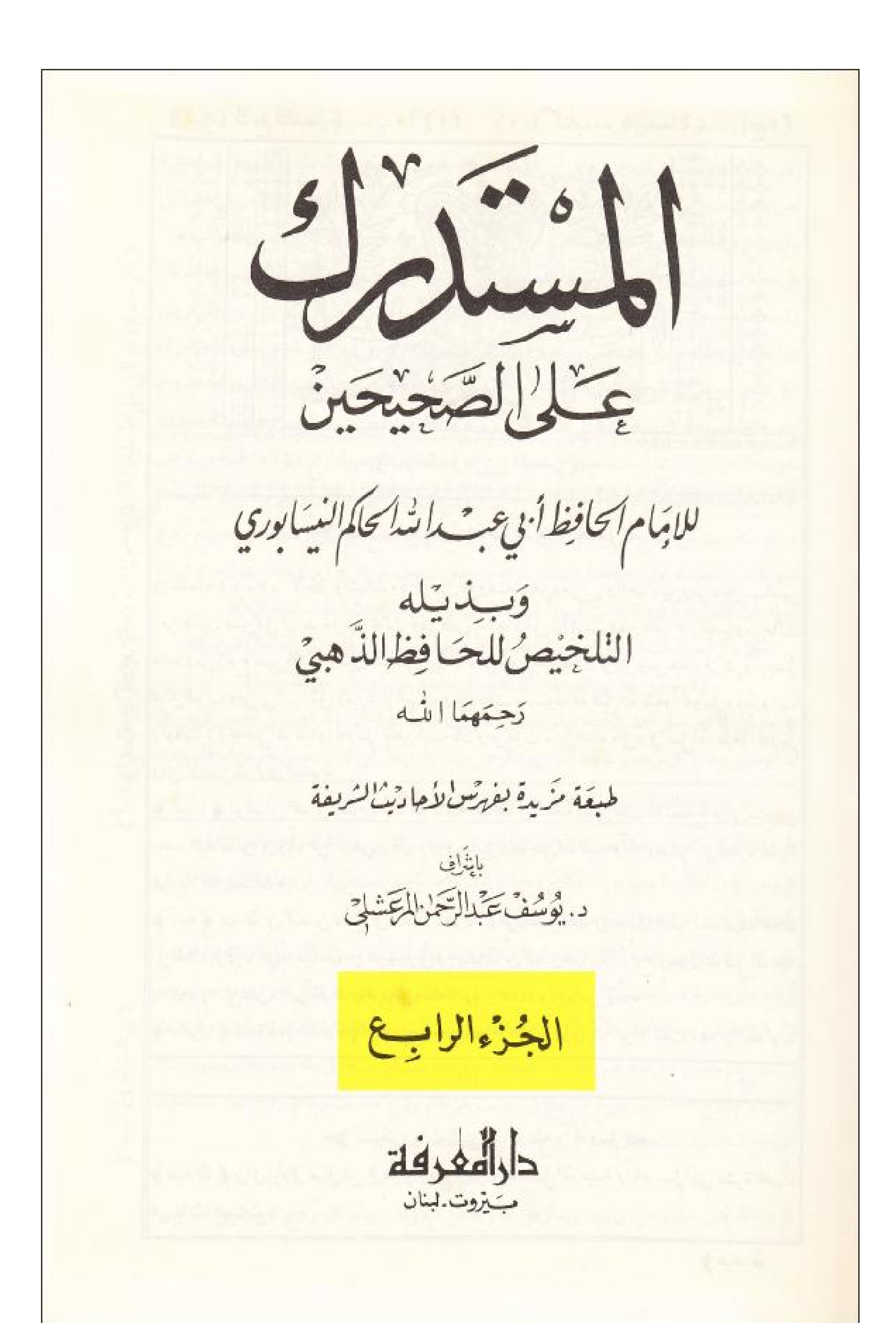
قال الحافظ الذهبي في تلخيصه: (مرَّ هذا على شرط البخاري ومسلم).

المصدر : [المستدرك على الصحيحين، ج٤، ص ٣٩٨، دار المعرفة].

طبعة أخرى: [المستدرك على الصحيحين، ح رقم ٨٢٠٢ (الجزء الرابع)، ط دار الكتب العلمية – بيروت].



المستدرك
على الصحيحين
للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
وبذيله
التلخيص للحافظ الذهبي
رحمهما الله
طبعة مزيدة بفهرس الأحاديث الشريفة
دار المعرفة
بيروت - لبنان



المستدرك

على الصحيحين

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري

وبذيله

التلخيص للحافظ الذهبي

رحمهما الله

طبعة مزيدة بفهرس الأحاديث الشريفة

بإشراف

د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي

الجزء الرابع

دار المعرفة

بيروت - لبنان

(بيان الرؤيا التي تصدق والرؤيا التي تكذب) (مثله ومثل امته في رؤياه)

ابيه قال لقى عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا ابا الحسن الرجل يرى الرؤيا فمنها ما تصدق ومنها ما تكذب قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من عبد ولا امة ينام فيمتلي نوما الا عرج بروحه الى العرش فالذي لا يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تصدق والذي يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تكذب *

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد الذهلي ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان عن عوف ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هل رأى احد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء وانه قال ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان ملكان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي اضرب مثل هذا ومثل امته فقال ان مثله ومثل امته كمثل قوم سفر انتهوا الى رأس مفازة ولم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به فبينما هم كذلك اذ اتاهم رجل مرجل في حلة حبرة فقال ارأيتم ان وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء اتتبعوني فقالوا نعم فانطلق بهم فاوردهم رياضا معشبة وحياضا رواء فاكلوا وشربوا وسمنوا فقال لهم الم القكم على تلك الحال فقلت لكم ان وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء اتتبعوني فقالوا بلى فقال ان بين ايديكم رياضا اعشب من هذه وحياضا اروى من هذه فاتبعوني فقالت طائفة صدق والله لنتبعن وقالت طائفة قد رضينا بهذا نقيم عليه *

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

(حدثني) ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى الاسدي ثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن

فقال يا ابا الحسن الرجل يرى الرؤيا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من عبد ولا امة ينام فيمتلي نوما الا عرج بروحه الى العرش فالذي لا يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تصدق والذي يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تكذب (قلت) حديث منكر لم يصححه المؤلف وكان الآفة من ازهر *

(عوف) ثنا ابو رجاء عن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هل رأى احد منكم رؤيا فيقص عليه ما شاء وانه قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان ملكان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر اضرب مثله ومثل امته فقال ان مثله ومثل امته كمثل قوم سفر انتهوا الى رأس مفازة ولم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به فبينما هم كذلك اذ اتاهم رجل مرجل في حلة حبرة فقال ارأيتم ان وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء اتتبعوني فقالوا نعم فانطلق بهم فاوردهم رياضا معشبة وحياضا رواء فاكلوا وشربوا فقال لهم الم القكم على تلك الحال فقلت لكم وصدقتكم قالوا بلى فقال ان بين ايديكم رياضا اعشب من هذه وحياضا اروى من هذه فاتبعوني فقالت طائفة صدق والله لنتبعن وقالت طائفة قد رضينا بهذا نقيم عليه (خ م) اخبرناه ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد الذهلي ثنا مسدد ثنا معتمر عن عوف *

سلمة عن عمار بن عمار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم نصف النهار اشعث اغبر معه قارورة فيها دم فقلت يا نبي الله ما هذا قال هذا دم الحسين و اصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم قال فاحصى ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم * هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسين على بن عبد الرحمن الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم الغفارى ثنا خالد بن مخلد القطوانى قال حدثني موسى بن يعقوب الزمعى اخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابى وقاص عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال اخبرتني ام سلمة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اضطجع ذات ليلة للنوم فاستيقظ وهو حائر ثم اضطجع فرقد ثم استيقظ وهو حائر دون ما رأيت به المرة الاولى ثم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقبلها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله قال اخبرني جبريل (عليه الصلاة والسلام) ان هذا يقتل بارض العراق للحسين فقلت لجبريل ارني تربة الارض التي يقتل بها فهذه تربتها * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد انبأ عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولى ثنا ابو اليمان انبأ شعيب بن ابى حمزة عن ابن ابى حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأيت في المنام كان في يدى سوارين من ذهب فهمني شانهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كاذبين يخرجان من بعدى فقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسى صاحب صنعاء *
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن جعفر القطيعى ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اعظم الفرية ان يفترى الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير او يفترى على والديه او يقول سمعني ولم يسمعني * هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه *

(رؤيا قارورة دم الحسين وتربته) (بيان كاذبين مسيلمة والعنسى صاحب صنعاء)

كتاب

﴿ حماد ﴾ بن سلمة عن عمار عن ابن عباس رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم نصف النهار اشعث اغبر معه قارورة فيها دم قلت يا نبى الله ما هذا قال هذا دم الحسين واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم قال فاحصى ذلك اليوم فوجد وه قتل قبل ذلك بيوم (م) *

﴿ موسى ﴾ بن يعقوب اخبرني هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب بن ربيعه اخبرتنى ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اضطجع ثم استيقظ وهو حائر الحديث مر هذا (خ م) *

﴿ شعيب ﴾ بن ابي حمزة عن ابن ابي حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن ابي هريرة مرفوعا رأيت كان في يدى سوارين من ذهب فهمني شانهما الحديث (خ م) *

﴿ معاوية ﴾ بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن واثلة مرفوعا ان اعظم الفرية ان يفترى الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير او يفترى على والديه او يقول سمعني ولم يسمعني (خ م) *

(م اعظم الفرى)

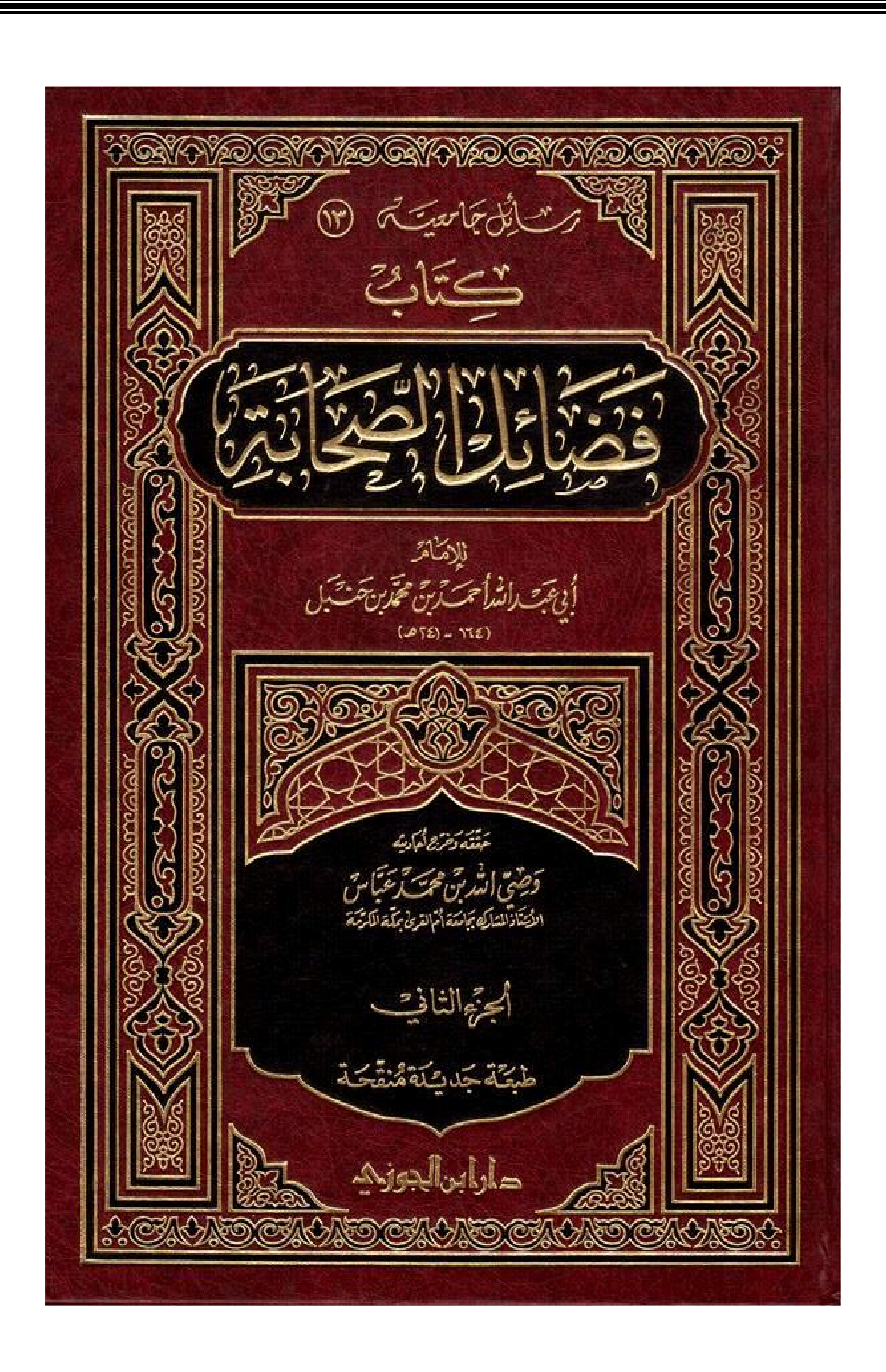
كتاب

المورد الثالث عشر :

[حدثنا إبراهيم، نا سليمان بن حرب، عن حماد، عن عمار بن أبي عمار، إن ابن عباس، رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه يوما بنصف النهار وهو أشعث أغبر في يده قارورة فيها دم فقلت: يا رسول الله، ما هذا الدم؟ فقال: «دم الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصي ذلك اليوم، فوجدوه قتل في ذلك اليوم»].

المصدر : [فضائل الصحابة لابن حنبل، ١٣٩٦].

قال المحقق وصي الله عباس : (إسناده صحيح).


رسائل جامعية (١٣)
كتاب
فضائل الصحابة
للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١هـ)
حققه وخرج أحاديثه
وصي الله بن محمد عباس
الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
الجزء الثاني
طبعة جديدة منقحة
دار ابن الجوزي

زياد حيث أتى برأس الحسين رضي الله عنه فجعل يَنْكُتُ بقضيبٍ في يده فقلتُ: أما إنه كان أشبههما بالنبي ﷺ».

(١٣٩٦) حدثنا إبراهيم، نا سُلَيمان بن حَرْب، عن حماد، عن عمّار بن أبي عمّار «أن ابن عباس رأى النبي ﷺ في مَنامِه يوماً بنصف النهار وهو أشعث أغبر في يده قارورة فيها دم فقلت: يا رسول الله ما هذا الدم؟ فقال: دم الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحْصِيَ ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم».

(١٣٩٧) حدثنا إبراهيم، نا سليمان بن حَرب، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: «لما أوتي برأس الحسين يعني إلى عُبَيْدالله بن زياد، قال: فجعل ينكت بقضيب في يده، يقول: إن كان لحسَن الثَغْر فقلت: والله لأسوءنك، لقد رأيت رسول الله ﷺ يُقبل موضع قَضِيْبِك من فيه».

(١٣٩٨) حدثنا إبراهيم، نا سليمان بن حرب، نا شعبة، عن عدي بن ثابت، قال: سمعت البراء قال: «رأيت رسول الله ﷺ والحسن أو الحسين شك أبو مسلم على عاتِقِه، وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه».

(١٣٩٦) إسناده صحيح.
ومضى برقم (١٣٨١)، (١٣٨٩) وغيره.

(١٣٩٧) إسناده حسن لغيره لمتابعة حفصة وابن سيرين لعلي بن زيد بن جدعان في (١٣٩٤)، (١٣٩٥).
وأخرجه الطبراني في الكبير (٣: ١٣٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله عن أبي مسلم شيخ القطيعي.
وروى الطبراني (٥: ٢٣٤، ٢٣٨) عن زيد بن أرقم نحوه. قال في مجمع الزوائد (٩: ١٩٥) فيه حرام بن عثمان وهو متروك.

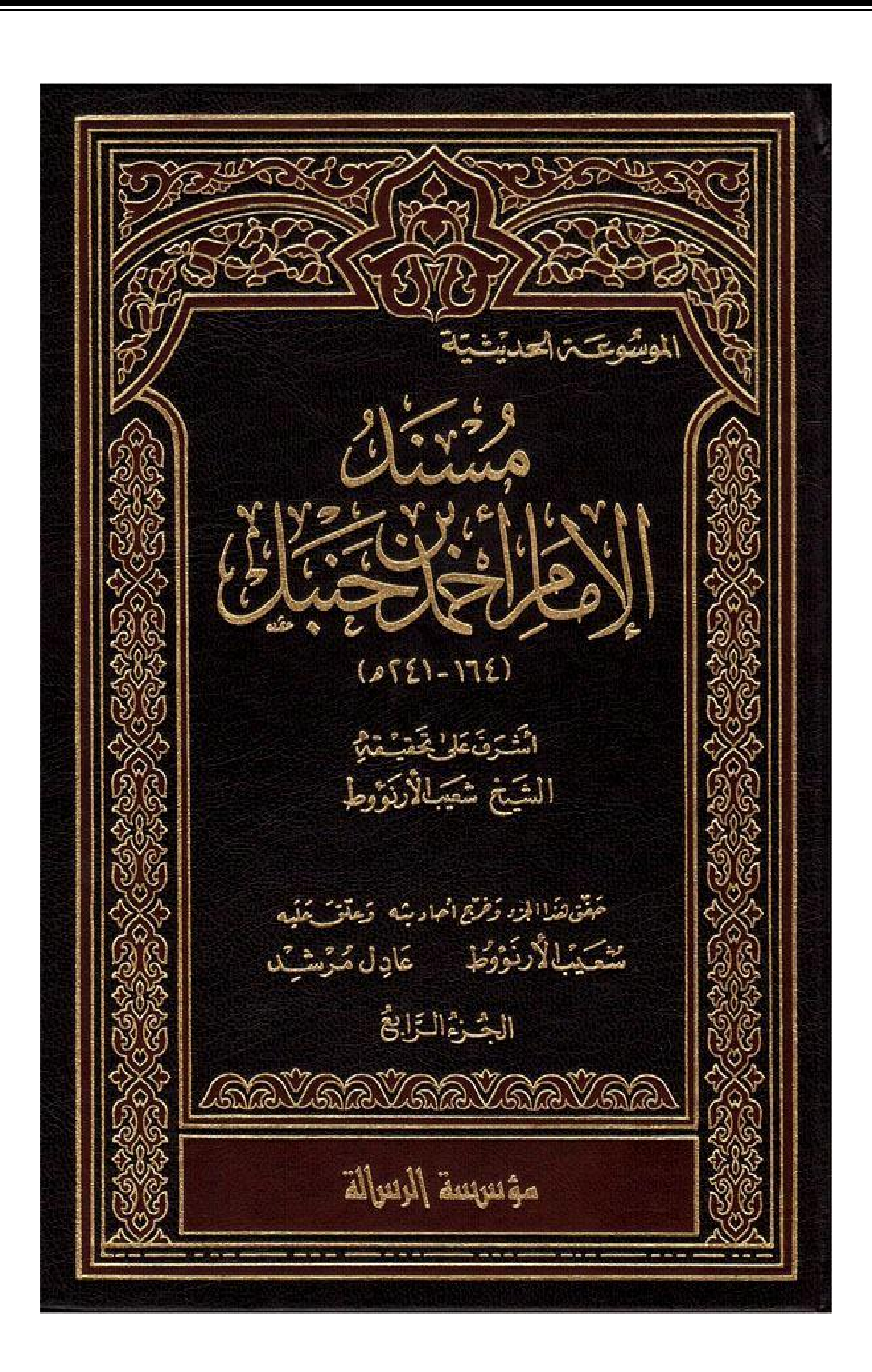
(١٣٩٨) إسناده صحيح.
ومضى برقم (١٣٥٣) من رواية أحمد وفيه الحسن مكبراً بدون شك.

المورد الرابع عشر :

[حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، في المنام بنصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئا قال: قلت: يا رسول الله ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه لم أزل أتتبعه منذ اليوم. قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم].

المصدر : [مسند أحمد، ح رقم ٢١٦٥ (الجزء الرابع)].

قال المحقق شعيب الأرناؤوط : (إسناده قوي على شرط مسلم).


الموسوعة الحديثية
مسند الإمام أحمد بن حنبل
(١٦٤-٢٤١ هـ)
أشرف على تحقيقه
الشيخ شعيب الأرنؤوط
حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه
شعيب الأرنؤوط عادل مرشد
الجزء الرابع
مؤسسة الرسالة

بقليل، أو بعده بقليل، استيقظ رسول الله ﷺ، فجَلَسَ يَمسَحُ النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العَشرَ الآياتِ خواتمَ سورة آل عمران، ثم قام إلى شَنٍّ مُعَلَّقة، فتوضَّأ منها، فأحسن وُضوءَه، ثم قام يُصلي، قال ابنُ عباس: فقُمْتُ، فصَنَعْتُ مثلَ الذي صَنَعَ، ثم ذهبتُ، فقُمْتُ إلى جَنْبه، فوضع يدَه اليُمنى[1] على رأسي، وأخذ أُذُني اليمنى فَفَتَلَها، فصَلَّى ركعتين، ثُمَّ ركعتين، ثُمَّ ركعتين، ثُمَّ ركعتين، ثُمَّ ركعتين، ثُمَّ ركعتين، ثم أَوْتَرَ، ثم اضطَجَعَ حتى أتاه المؤذِّنُ، فقام فصلَّى ركعتينِ خفيفتينِ، ثم خَرَجَ، فصلَّى الصبحَ[2].

٢١٦٥ ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار

عن ابن عبـاس، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام بنِصْفِ النهار، أشعثَ أغبرَ، معه قارورةٌ فيها دمٌ يَلتَقِطُه أو يَتَتَبَّعُ فيها شيئاً، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، ما هٰذا؟ قال: «دَمُ الحُسينِ وأَصحابِه، لم أَزَلْ أَتتبَّعُهُ منذُ

---

(١) لفظة: «اليمنى» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «موطأ مالك» ١/١٢١-١٢٢.

ومن طريق مالك أخرجه عبد الرزاق (٣٨٦٦) و(٤٧٠٨)، والبخاري (١٨٣) و(٩٩٢) و(١١٩٨) و(٤٥٧٠) و(٤٥٧١) و(٤٥٧٢)، ومسلم (٧٦٣) (١٨٢)، وأبو داود (١٣٦٧)، وابن ماجه (١٣٦٣)، والترمذي في «الشمائل» (٢٦٢)، والنسائي ٣/٢١٠-٢١١، وابن خزيمة (١٦٧٥)، وأبو عوانة ١/٣١٥-٣١٦، والطحاوي ١/٢٨٨، وابن حبان (٢٥٩٢)، والطبراني (١٢١٩٢)، والبيهقي ٣/٧. وسيأتي برقم (٣٣٧٢)، وانظر (١٩١٢).

وقوله: «يمسح النوم عن وجهه بيده» أي: ما يعتري العين من أثره، والشن: القربة العتيقة.

اليومِ». قال عمار: فحَفِظْنا ذٰلك اليومَ، فوجدناه قُتِلَ ذٰلك اليومَ[1].

٢١٦٦ ـ حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا سُفيانُ، عن سلمةَ بنِ كُهيل، عن عِمران بن الحَكَم[2]

عن ابن عباس، قال: قالت قريشٌ للنبيِّ ﷺ: ادْعُ لنا ربَّكَ أن يَجعَلَ لنا الصَّفا ذهباً، ونُؤمِنَ بكَ. قال: «وتَفْعَلُونَ؟» قالوا: نعم. قال: فدعا، فأتاه جبريلُ فقال: إنَّ ربَّكَ يقرأُ عليك السلامَ، ويقول لك: إن شئتَ أَصبَحَ لهم الصَّفا ذهباً، فمَن كَفَرَ بعدَ ذٰلك منهم عذَّبْتُه عذاباً لا أُعذِّبُه أحداً من العالَمين، وإن شئتَ فَتَحْتُ لهم بابَ التوبةِ والرحمةِ. قال: «بَل بابُ التَّوبةِ والرَّحمةِ»[3].

---

(١) إسناده قوي على شرط مسلم.

وأخرجه الطبراني (٢٨٢٢) و(١٢٨٣٧)، والحاكم ٣٩٧/٤-٣٩٨ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وسيأتي برقم (٢٥٥٣).

(٢) في «تعجيل المنفعة» ص٢١٩ قال ابن حجر: عمران بن الحكم السلمي، عن ابن عباس رضي الله عنهما، كذا وقع، والصواب: عمران بن الحارث أبو الحكم كما في «صحيح مسلم» وغيره. وسيأتي في «المسند» برقم (٣٢٢٣) على الصواب.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، عمران بن الحكم: صوابه عمران بن الحارث السلمي أبو الحكم الكوفي، من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه عبد بن حميد (٧٠٠)، والطبراني (١٢٧٣٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢٧٢/٢ من طريقين عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٢٧٢/٢ من طريق مالك بن مغول، عن سلمة بن كهيل، عن رجل من بني سليم، عن ابن عباس. وسيأتي برقم (٣٢٢٣)، وانظر (٢٣٣٣).

٦٠

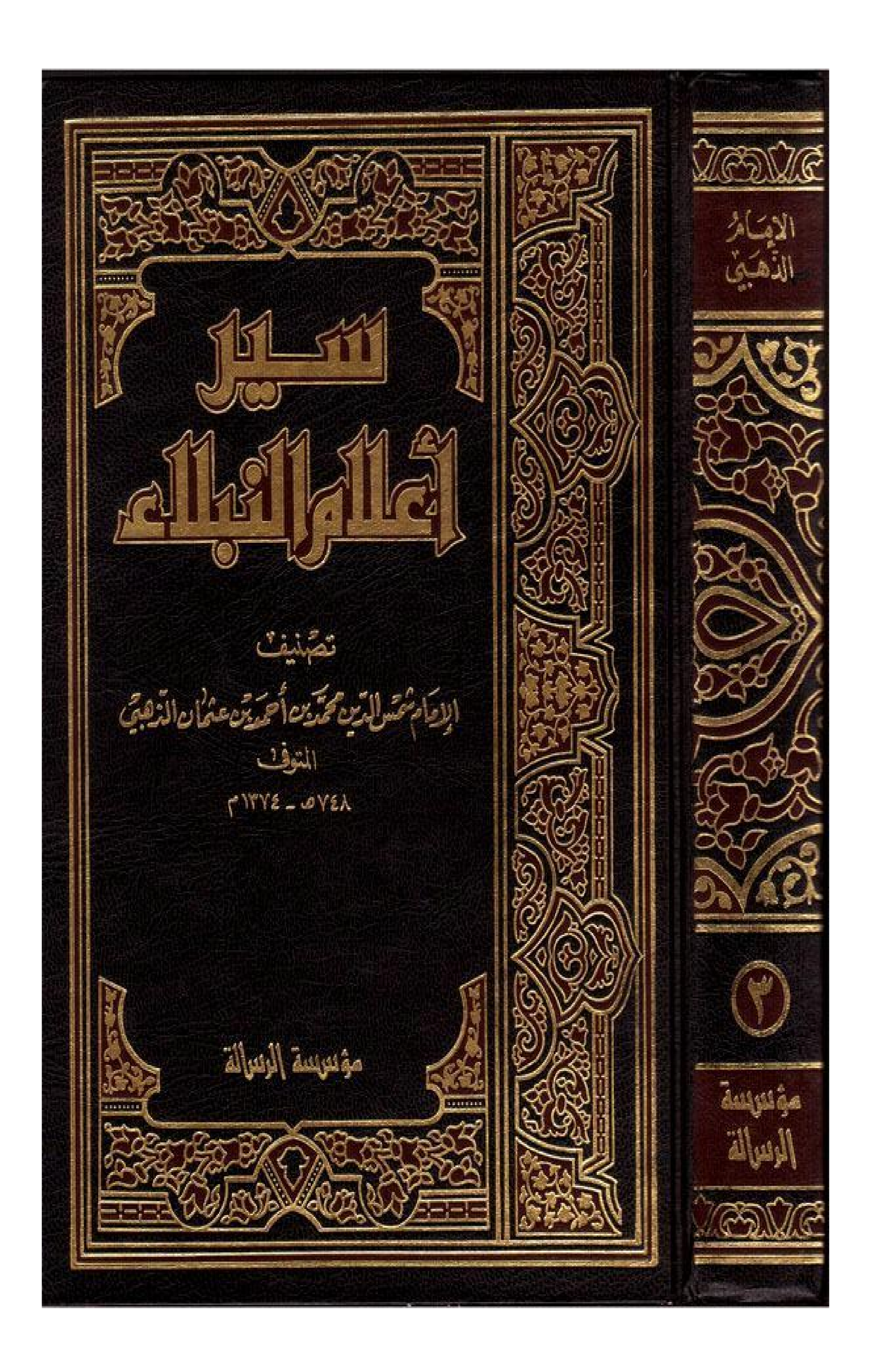
المورد الخامس عشر :

قال الحافظ الذهبي : [علي بن الحسين بن واقد: حدثنا أبي، حدثنا أبو غالب، عن أبي أمامة: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم - لنسائه: لا تبكوا هذا يعني: حسيناً. فكان يوم أم سلمة، فنزل جبريل، فقال رسول الله لأم سلمة: (لا تدعي أحدا يدخل) . فجاء حسين، فبكى؛ فخلته يدخل، فدخل حتى جلس في حجر رسول الله -صلى الله عليه وسلم -. فقال جبريل: إن أمتك ستقتله. قال: (يقتلونه وهم مؤمنون؟) . قال: نعم. وأراه تربته. إسناده حسن].

المصدر : [سير أعلام النبلاء، ج٣، ص ٢٨٩].

وقال أيضاً : [أخبرنا المسلم بن محمد، وابن أبي عمر كتابة، أن عمر بن محمد أخبرهم، أنبأنا هبة الله بن محمد، أنبأنا محمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا محمد بن شداد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن حبيب، عن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس : أوحى الله إلى محمد -صلى الله عليه وسلم-: (إني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً، وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً) . هذا حديث نظيف الإسناد، منكر اللفظ].

المصدر : [سير أعلام النبلاء، ج٤، ص ٣٤٢].



سير أعلام النبلاء
تصنيف
الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى
٧٤٨هـ - ١٣٧٤م
مؤسسة الرسالة
الإمام الذهبي
٣
مؤسسة الرسالة

المكان الذي يُقْتَلُ فيه . قال : « نعم » ، فجاءه بسهلة أو تراب أحمر[١] .

قال ثابت : كنا نقول : إنها كربلاء .

علي بن الحُسين بن واقد ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو غالب[٢] ، عن أبي أُمامة ، قال رسولُ الله ﷺ لنسائه : « لا تُبَكُّوا هذا » ، يعني - حُسَيناً : فكان يوم أم سلمة ، فنزلَ جبريلُ ؛ فقال رسولُ الله لأمِّ سلمة : لا تَدَعي أحداً يدخُل . فجاءَ حسينٌ ، فبكىٰ ؛ فخلَّتْهُ يدخل ، فدخلَ حتى جلس في حجر رسول الله ﷺ فقال جبريل : إنَّ أُمتَك ستقتُله . قال : يقتلونه وهم مؤمنون ؟ قال : نعم ، وأراه تُربَتَه .

إسناده حسن .

خالد بن مخلد : حدثنا موسىٰ بنُ يعقوب ، عن هاشم بن هاشم ، عن عبد الله بن وهب بن زَمْعَة ، عن أُمِّ سَلَمة ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ اضطجعَ ذاتَ يومٍ ، فاستيقظَ وهو خاثِرٌ ، ثم رَقَدَ ، ثم استيقظ خاثِراً ، ثم رَقَدَ ، ثم استيقظ ، وفي يده تربةٌ حمراءُ ، وهو يُقلِّبُها[٣] .

قلتُ : ما هٰذهِ ؟ قال : أخبرني جبريلُ أنَّ هذا يُقتَلُ بأرضِ العراق ، للحُسَين ، وهٰذهِ تُربَتُها[٤] .

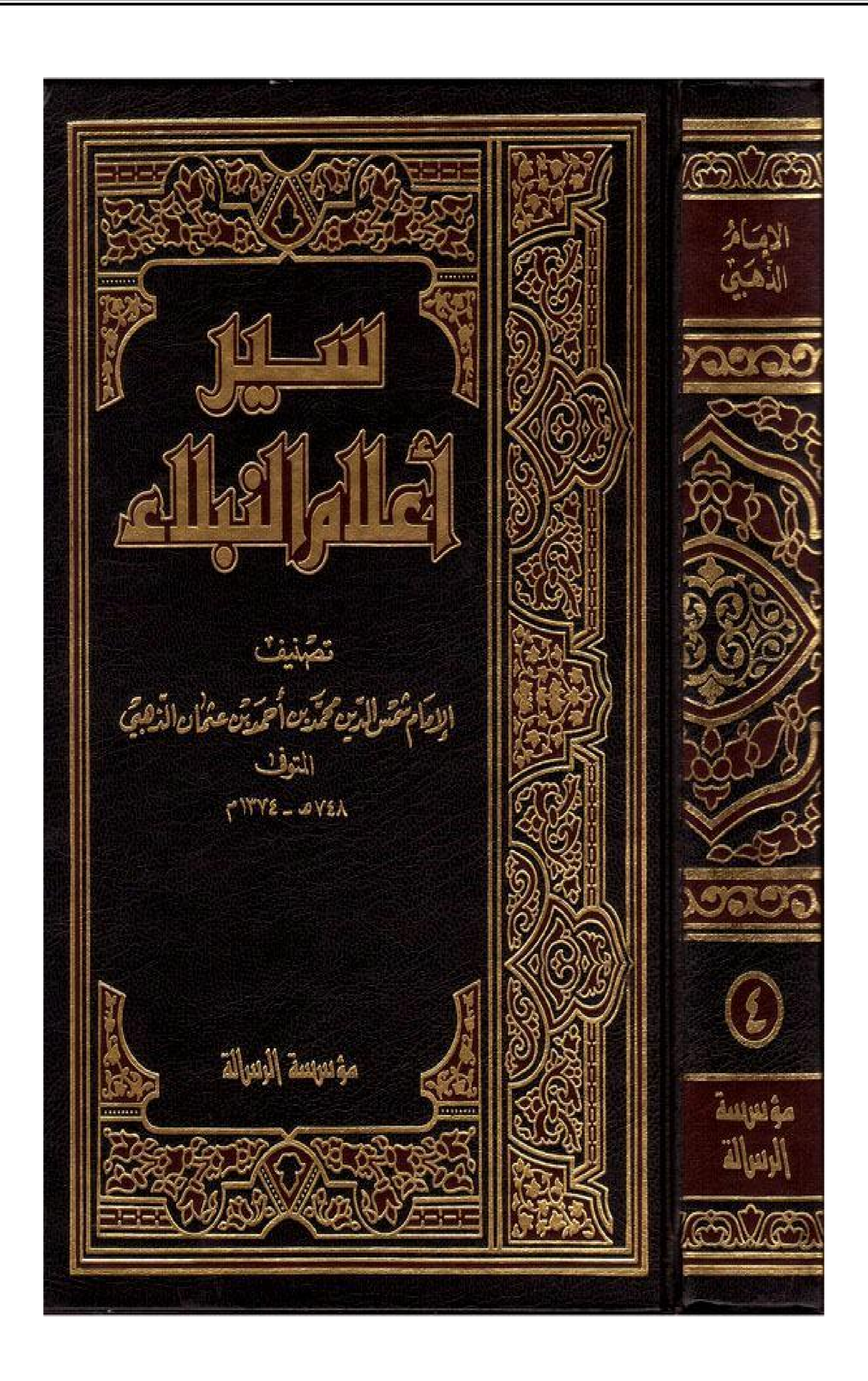
---

(١) أخرجه أحمد ٣/٢٤٢ و ٢٦٥ ، والطبراني (٢٨١٣) ، وعمارة بن زاذان كثير الخطأ ، وباقي رجاله ثقات ، وأورده الهيثمي في « المجمع » ٩/١٨٧ ، وزاد نسبته لأبي يعلى والبزار ، وقال : وفيها عمارة بن زاذان ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح .

(٢) في « التقريب » : أبو غالب صاحب أبي أمامة بصري ، نزل أصبهان ، قيل : اسمه حزور ، وقيل سعيد بن الحزور - وقيل : نافع - : صدوق يخطىء من الخامسة .

(٣) تحرفت في المطبوع إلى « يقبلها » .

(٤) وأخرجه الطبراني برقم (٢٨٢١) من طريق ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب الزمعي به ، وموسى بن يعقوب الزمعي سيء الحفظ لكن تابعه عباد بن إسحاق كما سيذكره المؤلف . وقوله « وهو خاثر » أي : ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط .


سير
أعلام النبلاء
تصنيف
الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى
٧٤٨هـ - ١٣٧٤م
مؤسسة الرسالة
الإمام
الذهبي
٤
مؤسسة
الرسالة

وخمسين. فعلى هذا يكون مولده في خلافة أبي الحسن عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

أخبرنا يوسف بن أحمد، وعبد الحافظ بن بَدران، قالا: أنبأنا موسى ابن عبد القادر، أنبأنا سعيد بن أحمد، أنبأنا عليُّ بن أحمد بن البُسْريّ[1]، أنبأنا أبو طاهر المُخلِّص، حدَّثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو نصْر التَّمار، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابنِ عبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ وكرَّم: «استَغْنُوا عنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشوصِ السواك»[2].

وبه، إلى المخلِّص، حدّثنا عبد الله البَغويّ، حدّثنا أبو الربيع الزَّهْراني حدثنا يعقوب القُمِّيّ، حدّثنا جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابنِ عباس قال: سَلُونا فإنكم لن تسألونا عن شيء إلا وقد سألنا عنه، فقال رجل: أفي الجنَّة غِنَاء؟ قال: فيها أكماتٌ[3] من مِسْك، عليهنَّ جوار يحمَدْن الله عزَّ وجلّ بأصواتٍ لَمْ تَسْمعِ الآذانُ بمثلها قطّ.

أخبرنا المسلم بن محمد، وابن أبي عُمَر كتابةً، أن عُمَر بن محمد أخبرهم، أنبأنا هبة الله بن محمد، أنبأنا محمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر الشافعيّ، حدّثنا محمد بن شدَّاد، حدَّثنا أبو نُعَيْم، حدّثنا عبد الله بن حبيب عن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، قال: أوحىَ الله إلى محمد ﷺ «أني قد قتلتُ بيحيى بنِ زكريّا سبعين ألفاً، وإني قاتلٌ بابن ابنتِكَ سبعين ألفاً، وسبعين ألفاً».

---

(١) في الأصل بالياء مصحّف، وما أثبتناه من أنساب السمعاني ومشتبه النسبة للمؤلف.

(٢) رجاله ثقات ،وأخرجه الطبراني والبزّار والبيهقي .وقد صحّحه الحافظ العراقي والهيثمي والسخاوي. وشوص السواك بضم الشين وفتحها: غُسالة السواك أو ما يتفتّت منه.

(٣) جمع أكمة، وهي التل. وسند الحديث حسن.

هذا حديثٌ نظيف الإسناد، منكَرُ اللفظ. وعبد الله وثَّقه ابن معين وخرَّج له مسلم.

١١٧ـ الحَجَّاج *

أهلكهُ الله في رمضان سنةَ خمسٍ وتسعين كَهْلاً، وكان ظَلُوماً، جبَّاراً، ناصبيّاً، خبيثاً، سفَّاكاً للدماء. وكان ذا شجاعة وإقدام ومَكْرٍ ودهاء، وفصاحةٍ وبلاغة، وتعْظيمٍ للقرآن. قد سُقْتُ من سُوءِ سيرته في تاريخي الكبير، وحصارِهِ لابن الزُّبَيْر بالكعبة، ورَمْيه إيَّاها بالمنجنيق، وإذلالِهِ لأهلِ الحَرَمَيْن، ثم ولَايَتِه على العراق والمشرقِ كُلِّه عشرين سنة، وحروبِ ابن الأشعث له، وتأخيره للصلوات إلى أن استأصلَهُ الله. فنَسبُّهُ ولا نُحِبُّه، بل نُبغِضُهُ في الله. فإنَّ ذلك من أوثَقِ عُرَى الإيمان.

وله حَسناتٌ مغمورةٌ في بحْرِ ذنوبه. وأمْرُه إلى الله. وله توحيدٌ في الجُملة، ونُظَراء مِنْ ظَلَمةِ الجبابرة والأُمراء.

١١٨ـ أبو بُردة[1] ** (ع)

ابن أبي موسى الأشعريّ، الإمامُ، الفقيه، الثَّبْت، حارث ـ ويُقال

---

* تاريخ البخاري ٣٧٣/٢، المعارف ٣٩٥ و٥٤٨، الجرح والتعديل القسم الثاني من المجلد الأول ١٦٨، مروج الذهب ٣٦٥/٣، البدء والتاريخ ٢٧/٦، تاريخ ابن عساكر ١٠٥/٤، تاريخ ابن الأثير ٥٨٣/٤، تاريخ الإسلام ٣٤٩/٣، العبر ١١٢/١، سرح العيون ١٧٠، البداية والنهاية ١١٧/٩، تهذيب التهذيب ٢١٠/٢، لسان الميزان ١٨٠/٢، تعجيل المنفعة ٨٧، النجوم الزاهرة ٢٣٠/١ خلاصة تذهيب التهذيب ٧٣، شذرات الذهب ١٠٦/١، تهذيب ابن عساكر ٥٧/٤.

(١) سيكرر المؤلف ترجمته في أول المجلد الخامس من الأصل.

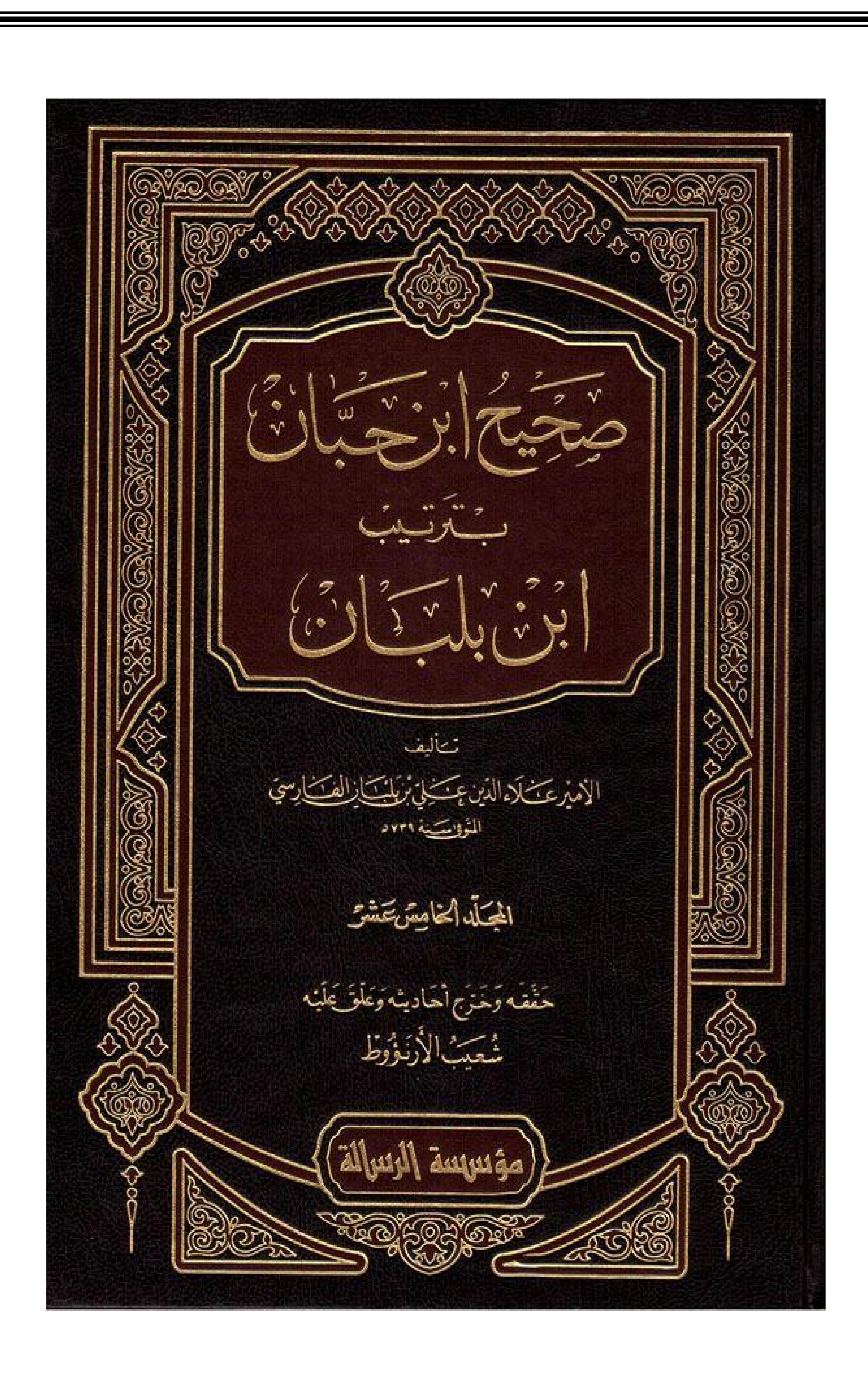
** طبقات ابن سعد ٢٦٨/٦، طبقات خليفة ت ١١٥٣، تاريخ البخاري ٤٤٧/٦، تاريخ البخاري الصغير ٢٤٨/١، المعارف ٥٨٩، أخبار القضاة ٤٠٨/٢، الإكليل ٤٦/١٠، تاريخ=

المورد السادس عشر :

[أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا عمارة بن زاذان، قال: قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك، قال: استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي صلى الله عليه وسلم، فأذن له، فكان في يوم أم سلمة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: احفظي علينا الباب، لا يدخل علينا أحد. فبينا هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي، فظفر، فاقتحم، ففتح الباب فدخل، فجعل يتوثب على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم، وجعل النبي يتلثمه ويقبله، فقال له الملك: أتحبه؟ قال: نعم. قال: أما إن أمتك ستقتله، إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه؟ قال: نعم. فقبض قبضة من المكان الذي يقتل فيه، فأراه إياه فجاءه بسهلة أو تراب أحمر، فأخذته أم سلمة، فجعلته في ثوبها. قال ثابت: كنا نقول إنها كربلاء].

المصدر : [صحيح ابن حبان، ح رقم ٦٧٤٢ (الجزء الخامس عشر)].

وابنُ حبان يشترط صحَّةَ ما يذكرُ في كتابه كما نوَّه لذلك في المقدمة فقال : [ثم نملي الأخبار بألفاظ الخطاب بأشهرها إسنادا وأوثقها عمادا من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها لأن الاقتصار على أتم المتون أولى والاعتبار بأشهر الأسانيد أحرى من الخوض في تخريج التكرار وإن آل أمره إلى صحيح الاعتبار]. وقال المحقق الأرناؤوط بهامشه : (حديثٌ حسن).


صَحِيح ابن حبان
بترتيب
ابن بلبان
تأليف
الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي
المتوفى سنة ٧٣٩ هـ
المجلد الخامس عشر
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
شُعيب الأرنؤوط
مؤسسة الرسالة

ذِكْرُ الإخبار عَنْ قَتْلِ هذه الأُمَّة ابنَ ابنةِ المصطفى ﷺ

٦٧٤٢ ـ أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ، قال: حدثنا عُمارة بن زاذان، قال: قال: حدثنا ثابت

عن أنس بن مالك قال: اسْتَأْذَنَ مَلَكُ القَطْرِ ربَّه أنْ يَزُورَ النبيَّ ﷺ، فأَذِنَ لَهُ، فكانَ في يوم أمِّ سلمة، فقالَ النبيُّ ﷺ: «احْفَظِي عَلَيْنا البَابَ، لَا يَدْخُلُ عَلَيْنا أَحَدٌ» فبَيْنا هِي عَلى البابِ إذْ جاءَ الحُسينُ بن علي، فَظَفَرَ، فَاقْتَحَمَ، ففَتَحَ البابَ فَدَخَلَ، فجعلَ يَتَوَثَّبُ على ظَهْرِ النبيِّ ﷺ، وجعلَ النبيُّ يَتَلَثَّمُهُ ويُقَبِّلُه، فقالَ لَهُ المَلَكُ: أَتُحِبُّهُ؟ قالَ: «نعمْ» قالَ: أما إنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُه، إنْ شئتَ أريتُكَ المَكانَ الذي يُقتَلُ فيهِ؟ قالَ: «نعم» فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنَ المكانِ الذي يُقتَلُ فيهِ، فأراهُ إيَّاهُ فجاءَه بسهلةٍ أو تُرابٍ أحمر، فأَخَذَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ، فجَعَلَتْهُ في ثوبِها.

قال ثابت: كنا نقولُ: إنها كَرْبَلاء[1]. [٣: ٦٩]

= هو على حذف إحدى التاءين، وأصله تتدردر، ومعناه تتحرك وتذهب وتجيء، وأصله حكاية صوت الماء في بطن الوادي إذا تدافع.

(١) حديث حسن، إسناده ضعيف، عمارة بن زاذان مختلف فيه ضعفه الدارقطني وابن عمار الموصلي والساجي، وقال الأثرم عن أحمد: يروي عن ثابت عن أنس مناكير، وقال البخاري: ربما يضطرب في حديثه، وقال الآجري عن أبي داود: ليس بذاك، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به ليس بالمتين، ووثقه المؤلف والعجلي ويعقوب بن سفيان ورواية عن أحمد، وقال =

المورد السابع عشر :

[عن عباد بن إسحاق، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة، قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فقال: «لا يدخل علي أحد فسمعت صوتا، فدخلت، فإذا عنده حسين بن علي وإذا هو حزين، أو قالت: يبكي، فقلت: ما لك تبكي يا رسول الله؟ قال: أخبرني جبريل أن أمتي تقتل هذا بعدي فقلت ومن يقتله؟ فتناول مدرة، فقال: أهل هذه المدرة تقتله].

المصدر : [مشيخة ابن طهمان، ح رقم ٣].

قال المحقق محمد مالك : (قلت : إسناده حسن، رجاله ثقات، وهاشم بن هاشم هو ابن عتبة الزهري المدني ثقة من رجال الكتب الستة، وعبد الله بن وهب هو ابن زمعة بن الأسود الأسدي، والحديث صحيح لشواهده وطرقه الكثيرة، التي بعضها صحيح لغيره مثل رواية أحمد (٦/٢٩٤) وقد أورده أستاذنا الألباني في السلسلة الصحيحة ٨٢١ - ٨٢٢ وأشار إلى طرقه وشواهده وصححه).



ابن طهمان

(إبراهيم بن طهمان ، المتوفّى ١٦٣)

تحقيق

الدكتور / محمد طاهر مالك

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

١٤٠٣ - ١٩٨٣

مؤسسة تبوك للنشر والتوزيع القاهرة 30 978 32 / 011

الزهري عن عروة عن عائشة قالت[1] : قال رسول الله ﷺ : (١) انّ أول الناس هلاكا قومك (٢) وأول الناس هلاكاً أهل بيتي » .

٣ ــ عن عبّاد بن إسحاق عن هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب عن أم سلمة قالت[2] : دخل رسول الله ﷺ بيتي فقال : « لا يدخل عليّ أحد » فسمعت صوتا فدخلت ، فإذا عنده حسين بن علي ، وإذا هو حزين ــ أو قالت : يبكي ــ فقلت : مالك تبكي يا رسول الله ؟ قال: أخبرني جبريل أنّ أمّتي تقتل هذا بعدي ، فقلت : ومن يقتله ؟ فتناول مَدَرَةً[3] ، فقال : أهل هذه المدرة تقتله » .

---

(١) قلت : إسناده حسن رجاله ثقات ، وعمر بن سعيد هو ابن مسروق الثوري اخو سفيان ، والزهري فقيه حافظ ، وعروة هو ابن الزبير إمام ثبت مشهور ، هذا وروى شطره الاول بنحوه الامام احمد في « مسنده ــ ٦ / ٧٤ » كما تقدم ، وكذلك في « ٦ / ٩٠ » من طريقين: سند الاولى ضعيف ، فيه عبد الله بن المؤمل المخزومي ضعيف ، وباقي رجاله ثقات ، وسند الطريق الثاني صحيح لذاته ، رجاله ثقات . رجال الشيخين : ع] .

(٢) [قلت : إسناده حسن ، رجاله ثقات ، وهاشم بن هاشم هو ابن عتبة الزهري المدني ثقة من رجال الكتب الستة ، وعبد الله بن وهب هو ابن زمعة بن الأسود الأسدي ، والحديث صحيح ،لشواهده وطرقه الكثيرة ، التي بعضها صحيح لغيره مثل رواية احمد (٦ /٢٩٤)، وقد اورده استاذنا الألباني في « السلسلة الصحيحة ــ ٨٢١ و ٨٢٢ » واشار الى طرقه وشواهده وصححه ، هذا والحديث من دلائل نبوته (ص) الكثيرة التي تشهد بصدقه ، وانه لا (ينطق عن الهوى . إن هو إلا وحي يوحى) : ع] .

(٣) [هي القطعة من الطين المتماسك : ع] .

٢ ــ الجزء (١) برواية عائشة وسند مختلف :
التاريخ الكبير للبخاري ١ : ١ : ٣١٨ .
كجزء حديث آخر : برواية عائشة وسند مختلف :
حم ٦ : ٧٤ ، كتاب الفتن ق ٢١٠٩ .
الجزء (٢) :
انظر الحديث السابق .

المورد الثامن عشر :

[قال: أخبرنا عفان بن مسلم. ويحيى بن عباد. وكثير بن هشام. وموسى بن إسماعيل. قالوا: حدثنا حماد بن سلمة. قال: حدثنا عمار بن أبي عمار. عن ابن عباس. قال: رأيت النبي ص فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر. بيده قارورة فيها دم. فقلت بأبي وأمي ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه. أنا منذ اليوم ألتقطه].

المصدر : [الطبقات الكبرى لابن سعد - الطبقة الخامسة، ح رقم ٤١٥ ، الجزء الأول، ص ٣٤٧ - تحقيق محمد بن صامل السلمي بإشراف الأستاذ الدكتور حسام الدين السامرائي].

قال المحقق محمد السلمي : (إسناده حسن).

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية

الطبقات الكبرى

لابن سعد (ت ٢٣٠هـ)

الطبقة الخامسة من الصحابة

«دراسة وتحقيق»

إعداد الطالب
محمد بن صامل السلمي

إشراف الأستاذ الدكتور
حسام الدين السامرائي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي

المجلد الأول

١٤٠٩هـ

٤١٥- قال أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى بن عبّاد وكثير بن هشام وموسى بن اسماعيل قالوا : حدثنا حمّاد بن سلمة قال حدثنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقلت بأبي وأمي ماهذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه أنا منذ اليوم[٢] التقطه.

---

(١) في المحمودية : " من سفك " . (٢) ساقطة من الأصل .

٤١٤- اسناده ضعيف جدا .

- عثمان بن مِقْسم البُرِّي - بضم الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة - أبو سلمة الكندي، روى عن نافع وسعيد المقبري وقتادة وهشام بن عروة وغيرهم وعنه الثّوري وشيبان بن فرّوخ وأبوداود ، قال أحمد : حديثه منكر، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زُرعة :كذّاب،وكذّبه يحيى القطان والدارقطني ، ولهذا قال الذهبي في المغني في الضعفاء: ٢/٤٢٩ كذّبه غير واحد وعنه مناكير، وله ترجمة حافلة في لسان الميزان: ٤/١٥٥ ،وانظر الجرح والتعديل : ٦/١٨٧ .

تخريجه :-

تفرد به ابن سعد بهذا اللفظ والسياق ، وانظر الخبر السابق رقم (٤١٣) .

٤١٥- اسناده حسن .

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، صدوق ربما أخطأ، تقدم في (٢٠) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٨٠) ، وفي المسند : ١/٢٤٢ ، والحاكم في المستدرك: ٤/٣٩٧ وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه الطبراني في الكبير: ٣/١١٠، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩/١٩٤ رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح. وقد صححه العلامة ===

المورد التاسع عشر :

[وأخبرنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن أبان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت: كان جبريل عند رسول الله ص والحسين معي فبكى فتركته، فأتى النبي ص فأخذته فبكى فأرسلته. فقال له جبريل: أتحبه؟ قال: نعم. فقال: أما إن أمتك ستقتله] .

المصدر : [الطبقات الكبرى لابن سعد - الطبقة الخامسة، ح رقم ٤١٦ ، الجزء الأول، ص ٣٤٨ - تحقيق محمد بن صامل السلمي بإشراف الأستاذ الدكتور حسام الدين السامرائي].

قال المحقق محمد السلمي : (إسناده حسن).

٤١٦-/قال وأخبرنا عليّ بن محمد عن حماد بن سلمة عن أبان عن شَهر بن حَوْشب عـــن أم سلمة قالت : كان جبريل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين معي فبكى فتركتـــه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته، فبكى، فأرسلته، فقال له جبريل : أتحبه ؟ قال : نعـــم فقال : أما إنّ أمتك ستقتله !!. ٤٧/٨/ب

٤١٧- قال أخبرنا عليّ بن محمد عن يحيى بن زكريا عن رجل، عن عامر الشّعبي قـــال : قال عَليٌّ - وهو على شاطئ الفرات - صبرا أبا عبد الله ثم قال : دخلت على رسول اللــــه

---

(١) القائل : هو عمار بن أبي عمار الراوي عن ابن عباس جاء ذلك في رواية الامام أحمد في الفضائل (١٣٨٠) وفي المسند .

(٢) في الأصل : فوجد ، وما أثبت من المحمودية .

(٣) هكذا في الأصول الخطية ولعل الصواب حذف (ذلك) .

== أحمد شاكر، انظر المسند حديث رقم (٢١٦٥) وعند الحاكم قال : فأحْصِي ذلـــك فوجدوه قُتِل قبل ذلك بيوم .

٤١٦- اسناده حسن

- أبان هو ابن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم المدني وقيل المكي ، وثّقه الأئمـــة ، وَوَهِم ابن حزم، فجّهله، وابن عبد البر، فضعّفه ، من الخامسة (تق : ١/ ٣٠) .

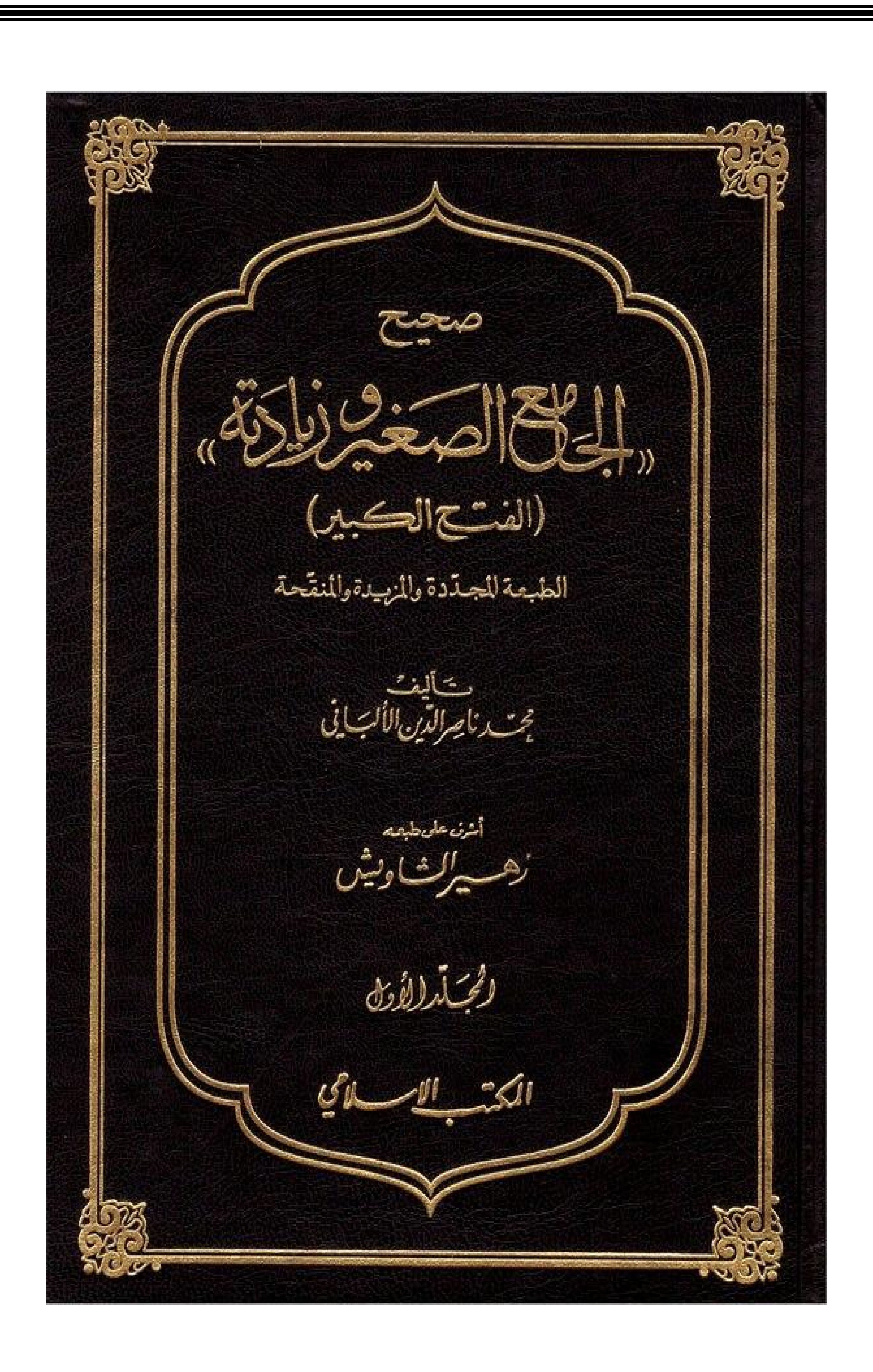
- شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السّكن ، مختلف فيه بين نقاد الحديث فقد تركه شُعْبة، ويحيى بن سعيد، وقال النسائي، وابن عدي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم، لا يحتج بحديثه، ووثقه أحمد، ويحيى ، وقال أبو زرعة، لا بأس به . والحافظـــان المحققان الذهبي وابن حجر يُرَجّحان توثيقه ، فقد ذكره الذهبي في الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص١١٨ ترجمة رقم ١٥٨) وقال ابن حجر في التقريب: ١/ ٣٥٥ صدوق كثير الارسال والأوهام وقال في فتح الباري : ٣/ ٦٥ حسن الحديث وإن كان فيه بعض الضعف. (الجرح والتعديل : ٤/ ٣٨٣ والميزان : ٢/ ٢٨٣ والتهذيب: ٤/ ٣٨٩) .

المورد العشرون :

[«أخبرني جبريل أن حسينا يقتل بشاطئ الفرات» .

(صحيح) ... [ابن سعد] عن علي. الصحيحة ١١٧١ : حم،ع، البزار، طب].

المصدر : [صحيح الجامع الصغير وزياداته، ج١ ، ح رقم ٢١٩] للشيخ الألباني.


صحيح
«الجامع الصغير وزيادته»
(الفتح الكبير)
الطبعة المجددة والمزيدة والمنقحة
تأليف
محمد ناصر الدين الألباني
أشرف على طبعه
زهير الشاويش
المجلد الأول
المكتب الإسلامي

٢١٨ - «أخبرني جبريلُ أنَّ الحَجْمَ أنفعُ ما تَداوى به الناسُ» .

(صحيح) (ك) عن أبي هريرة **الصحيحة ١١٧٦ - حم عن سمرة**

٢١٩ - «أخبرني جبريل أنَّ حسيناً يقتلُ بشاطىءِ الفراتِ» .

(صحيح) (ابن سعد عن علي) . **الصحيحة ١١٧١ : حم ، ع ، البزار ، طب**

٢٢٠ - «أخبروني بشجرةٍ شبهِ الرجلِ المسلمِ لا يتحاتُّ ورقُها ، ولَا[1] ولَا ولَا ، تؤتِي أُكلها كلَّ حينٍ ؟ هيَ النخلةُ» .

(صحيح) (خ) عن ابن عمر .

٢٢١ - «اختتن إبراهيمُ وهوَ ابنُ ثمانينَ سنةً بالقَدُومِ» .

(صحيح) (حم، ق) عن أبي هريرة.

الارواء ٧٨، الضعيفة ٢١١٢، مختصر مسلم ١٦٠٧

٢٢٢ - ٨٦ - «اختر منهنَّ أربعاً ، وفارقْ سائرهنَّ»[2] .

(صحيح) (د) عن الحارث بن زيد الأسدي . **الارواء ١٨٨٣ - ١٨٨٥**

٢٢٣ - ٨٧ - «أخذ الرَّايةَ زيدٌ فأُصيبَ، ثمَّ أخذَها جعفرُ، فأصيبَ ثم أخَذَها عبدالله بن رواحةَ فأُصيبَ، ثم أخذَها خالدٌ عنْ غيرِ إمرةٍ ففتح الله عليه، وما يَسرُّني أنهمْ عندنا»، - أو قال - : «وما يسرهم أنهم عندنا».

(صحيح) (حم ، خ ، ن) عن أنس .

٢٢٤ - ٨٨ - «أخذ اللهُ عزَّ وجلَّ منِّي الميثاقَ كما أخذَ من النبيِّين ميثاقَهمْ ، وبشَّرَ بي عيسى ابنُ مريمَ ، ورأتْ أُمِّي في منامِها أنهُ خرجَ منْ بينِ رِجليها سِراجٌ أضاءتْ لهُ قُصورُ الشامِ» .

---

(١) يعني : ولا ينقطع ثمرها ، فإنها من حين يخرج طلعها يؤكل منه إلى أن يصير ثمراً يابساً يدخر . (ولا) يبطل نفعها . (ولا) يعدم فيؤها ، بل ظلها دائم .

(٢) أي: ما فوق الأربع من الزوجات .

المورد الحادي والعشرون :

[عن عبد الله بن نجي عن أبيه: أنه سافر مع علي بن أبي طالب وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي: اصبر أبا عبد الله اصبر أبا عبد الله بشط الفرات. فقلت: ماذا يا أبا عبد الله؟ فقال: دخلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - وعيناه تفيضان فقلت: يا نبي الله ما لعينيك تفيضان أغضبك أحد؟ قال: بلى قام من عندي جبريل قبل قليل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات. قال: فهل لك أن أشمك من تربته؟ فقلت: نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيناي أن فاضتا . رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى بسند صحيح.

وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم. قال: فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم. رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وعبد بن حميد بسند صحيح.

زاد أحمد بن منيع: عن عمار أن أم سلمة قالت: سمعت الجن تنوح على الحسين .

وعن أم سلمة رضي الله عنها -قالت: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - نائما في بيتي فجاء الحسين يدرج قالت: فقعدت على الباب فأمسكته مخافة أن يدخل فيوقظه. قالت: ثم غفلت في شيء فدب فدخل فقعد على بطنه قالت: فسمعت

نحيب رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) فجئت فقلت: يا رسول الله ما علمت به. فقال: إنما جاءني جبريل - عليه السلام - وهو على بطني قاعد فقال لي: أتحبه؟ فقلت: نعم. قال: إن أمتك ستقتله ألا أريك التربة التي يقتل بها؟

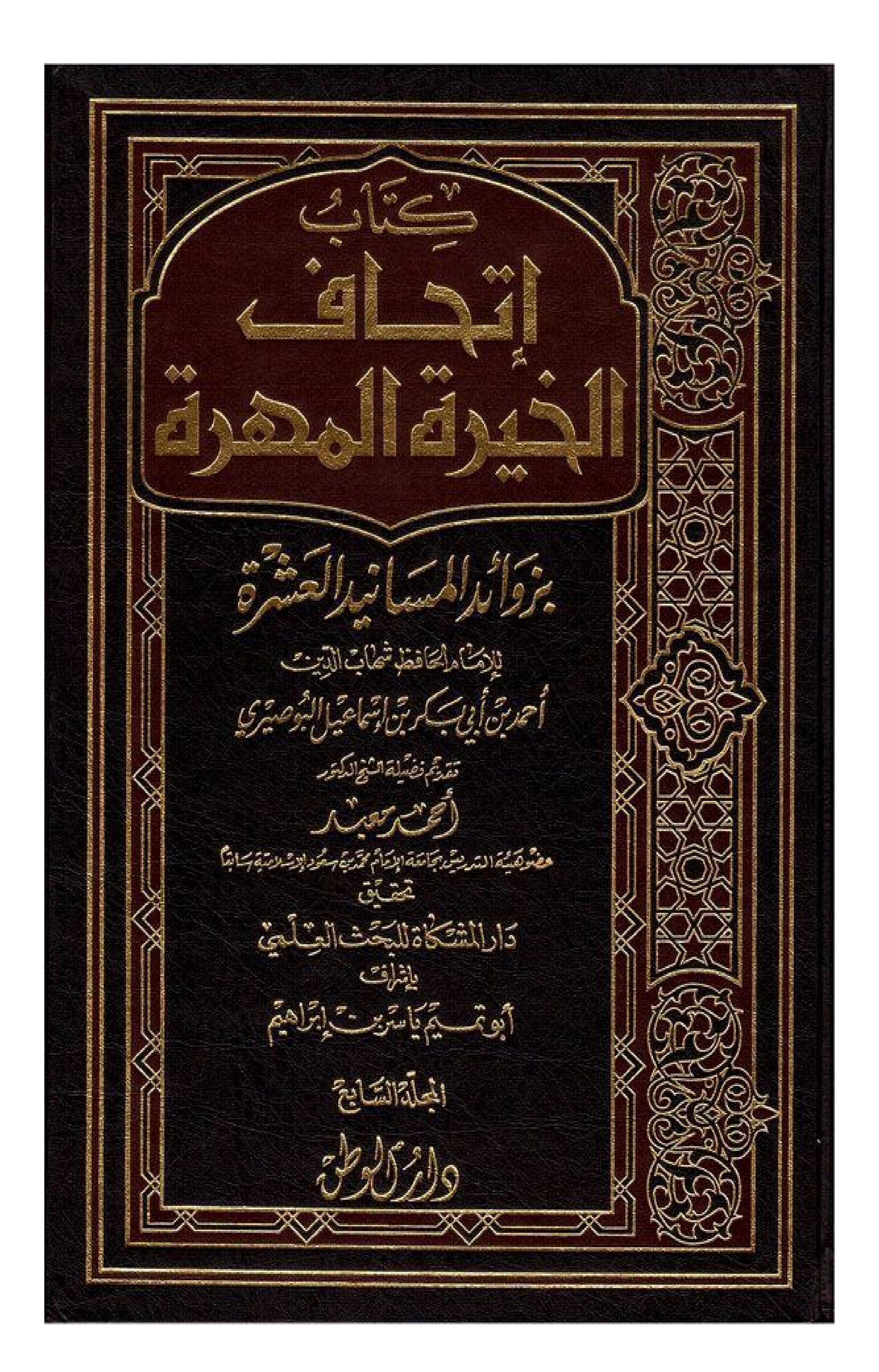
قال: فقلت: بلى. قال: فضرب بجناحه فأتاني هذه التربة. قالت: فإذا في يده تربة حمراء وهو يبكي ويقول: ليت شعري من يقتلك بعدي. رواه عبد بن حميد بسند صحيح وأحمد بن حنبل مختصراً عن عائشة أو أم سلمة على الشك].

المصدر : [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري، الجزء السابع، ح رقم ٦٧٥٣-٦٧٥٤-٦٧٥٥ ، ط دار الوطن].

طبعةٌ أخرى : [إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري، الجزء السابع، ح رقم ٩٠٥٣ – ٩٠٥٤ – ٩٠٥٦ ، الطبعة الأولى، طبعة دار الرشد – الرياض، تحقيق عادل بن سعد والسيد بن محمود بن إسماعيل].

---

(١) النحيب : في [لسان العرب لابن منظور، ج١، ص ٧٤٩] : (النَّحْبُ والنَّحِيبُ: رَفْعُ الصَّوتِ بالبكاءِ، وَفِي المُحْكَم: أَشدُّ البكاءِ). وفي [مقاييس اللغة لابن فارس، ج٥، ص ٤٠٤] : (النَّحِيبُ: [نَحِيبُ] الْبَاكِي، وَهُوَ بُكَاؤُهُ مَعَ صَوْتٍ وَإِعْوَالٍ).


كتاب
إتحاف
الخيرة المهرة
بزوائد المسانيد العشرة
للإمام الحافظ شهاب الدين
أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري
تقديم فضيلة الشيخ الدكتور
أحمد معبد
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقا
تحقيق
دار المشكاة للبحث العلمي
بإشراف
أبو تميم ياسر بن إبراهيم
المجلد السابع
دار الوطن

رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة[1] وأحمد بن حنبل[2].

[٦٧٥٠] وعن عمير بن إسحاق قال: «كنت مع الحسن بن علي فلقينا أبو هريرة فقال للحسن: هات أقبل منك حيث رسول الله ﷺ يقبل منك. قال: فقال بقميصه فوضع فاه على سرته فقبلها»[3].

رواه مسدد ومحمد بن يحيى بن أبي عمر وأحمد بن حنبل[4] وابن حبان في صحيحه[5] والحاكم[6] وصححه.

[٦٧٥١] وعن أبي ليلى - رضي الله عنه - قال: «كنا عند النبي ﷺ جلوسًا فجاء الحسن يحبو حتى جلس على صدره. [فبال عليه][7] قال: فابتدرناه لنأخذه، فقال النبي ﷺ: ابني ابني. ثم دعا بماء فصبه عليه».

رواه أبو بكر بن أبي شيبة[8] بسند ضعيف؛ لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

[٦٧٥٢] وعن سعيد بن زيد - رضي الله عنه -: «أن النبي ﷺ أخذ الحسن بن علي - رضي الله عنهما - فقال: اللهم إني أحبه فأحبه»[9].

رواه أبو بكر بن أبي شيبة[10] وعنه أبو يعلى الموصلي[11].

٢٨ - مناقب الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

[٦٧٥٣] عن عبد الله بن نجي، عن أبيه: «أنه سافر مع علي بن أبي طالب، وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى، وهو منطلق إلى صفين، فنادى عليٌّ: اصبر أبا عبد الله، اصبر

---

(١) وأخرجه في المصنف أيضًا (٩٩/١٢ رقم ١٢٢٣٦).
(٢) مسند أحمد (٣٦٦/٥).
(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٧٧/٩): رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح غير عمير بن إسحاق، وهو ثقة.
(٤) مسند أحمد (٢/ ٢٥٥، ٤٢٧، ٤٨٨، ٤٩٣).
(٥) (١٥/ ٤٢٠ رقم ٦٩٦٥).
(٦) المستدرك (١٦٨/٣).
(٧) سقطت من «الأصل» واستدركتها من المصنف.
(٨) وأخرجه في المصنف أيضًا (١/ ١٢٠-١٢١).
(٩) قال الهيثمي في المجمع (١٧٦/٩): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن يحنس، وهو ثقة. قلت: فاته عزو الحديث إلى مسند أبي يعلى.
(١٠) المطالب العالية (٢٥٨/٤-٢٥٩ رقم ١/٣٩٦٠).
(١١) (٢٥٣/٢-٢٥٤ رقم ٩٦٠).

أبا عبد الله بشط الفرات . فقلت : ماذا يا أبا عبد الله ؟ فقال : دخلت على النبي ﷺ وعيناه تفيضان ، فقلت : يا نبي الله ، ما لعينيك تفيضان أغضبك أحد ؟ قال : بلى قام من عندي جبريل قبل قليل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات . قال : فهل لك أن أشمك من تربته ؟ فقلت : نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيناي أن فاضتا »[١] .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل[٢] وأبو يعلى[٣] بسند صحيح .

[١/٦٧٥٤] وعن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : « رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي [أنت][٤] وأمي يا رسول الله ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم . قال : [فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم][٥] »[٦] .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل[٧] وأحمد بن منيع وعبد بن حميد[٨] بسند صحيح .

[٢/٦٧٥٤] **زاد أحمد بن منيع[٩]** : عن عمار ، أن أم سلمة قالت : « سمعت الجن تنوح على الحسين » .

[٦٧٥٥] وعن أم سلمة – رضي الله عنها – قالت : « كان النبي ﷺ نائمًا في بيتي ، فجاء الحسين [يدرج][١٠] قالت : فقعدت على الباب ، فأمسكته مخافة أن يدخل فيوقظه . قالت : ثم غفلت في شيء فدب فدخل فقعد على بطنه ، قالت : فسمعت نحيب رسول الله ﷺ فجئت فقلت : يا رسول الله ، ما علمت به . فقال : إنما جاءني جبريل – عليه السلام – وهو على بطني قاعد ، فقال لي : أتحبه ؟ فقلت : نعم . قال : إن أمتك ستقتله ألا أريك التربة التي يقتل بها ؟ قال : فقلت : بلى . قال : فضرب [بجناحه][١١] فأتاني هذه التربة . قالت :

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٨٧/٩) : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نجي بهذا .
(٢) مسند أحمد (٨٥/١) .
(٣) (٢٩٨/١ رقم ٣٦٣) .
(٤) من مسند أحمد .
(٥) في « الأصل ، م » : فحفظنا ذلك فوجدناه قبل ذلك ، والمثبت من مسند أحمد .
(٦) قال الهيثمي في المجمع (١٩٤/٩) : رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح .
(٧) مسند أحمد (٢٤٢/١ ، ٢٨٣) .
(٨) المنتخب (٢٣٥ رقم ٧١٠) .
(٩) المطالب العالية (٢٥٩/٤ رقم ١/٣٩٦٣) .
(١٠) في « الأصل » : درج .
(١١) في « الأصل ، م » : بيده . والمثبت من المنتخب .

[فإذا][1] في يده تربة حمراء وهو يبكي ويقول : ليت شعري من يقتلك بعدي »[2] .

رواه عبد بن حميد[3] بسند صحيح ، وأحمد بن حنبل[4] مختصرًا عن عائشة أو أم سلمة على الشك .

[٦٧٥٦] وعن سفيان قال : « وبلغني أن علي بن الحسين جاءه قوم فأثنوا عليه فقال : ويحكم ما أكذبكم وأجرأكم على الله ، نحن قوم من صالحي قومنا (وحسبنا)[5] أن نكون من صالحي قومنا » .

[رواه][6] الحارث بن أبي أسامة[7] بسند منقطع .

[١/٦٧٥٧] وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : « استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي ﷺ فأذن له ، وكان في يوم أم سلمة ، فقال النبي ﷺ : يا أم سلمة ، احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد . (فبينا)[8] هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي ، فاقتحم ففتح الباب فدخل ، فجعل النبي ﷺ يلتزمه ويقبله فقال الملك : أتحبه ؟ قال : نعم . [قال : إن أمتك ستقتله ، إن شئت أريتك المكان الذي تقتله فيه . قال : نعم][9] قال : فقبض قبضة من المكان الذي قتل (فيه)[10] فأراه فجاء بسهلة - أو تراب أحمر - فأخذته أم سلمة فجعلته في [ثوبها][11] . قال ثابت : فكنا نقول أنها كربلاء »[12] .

رواه أبو يعلى[13] وابن حبان في صحيحه[14] .

---

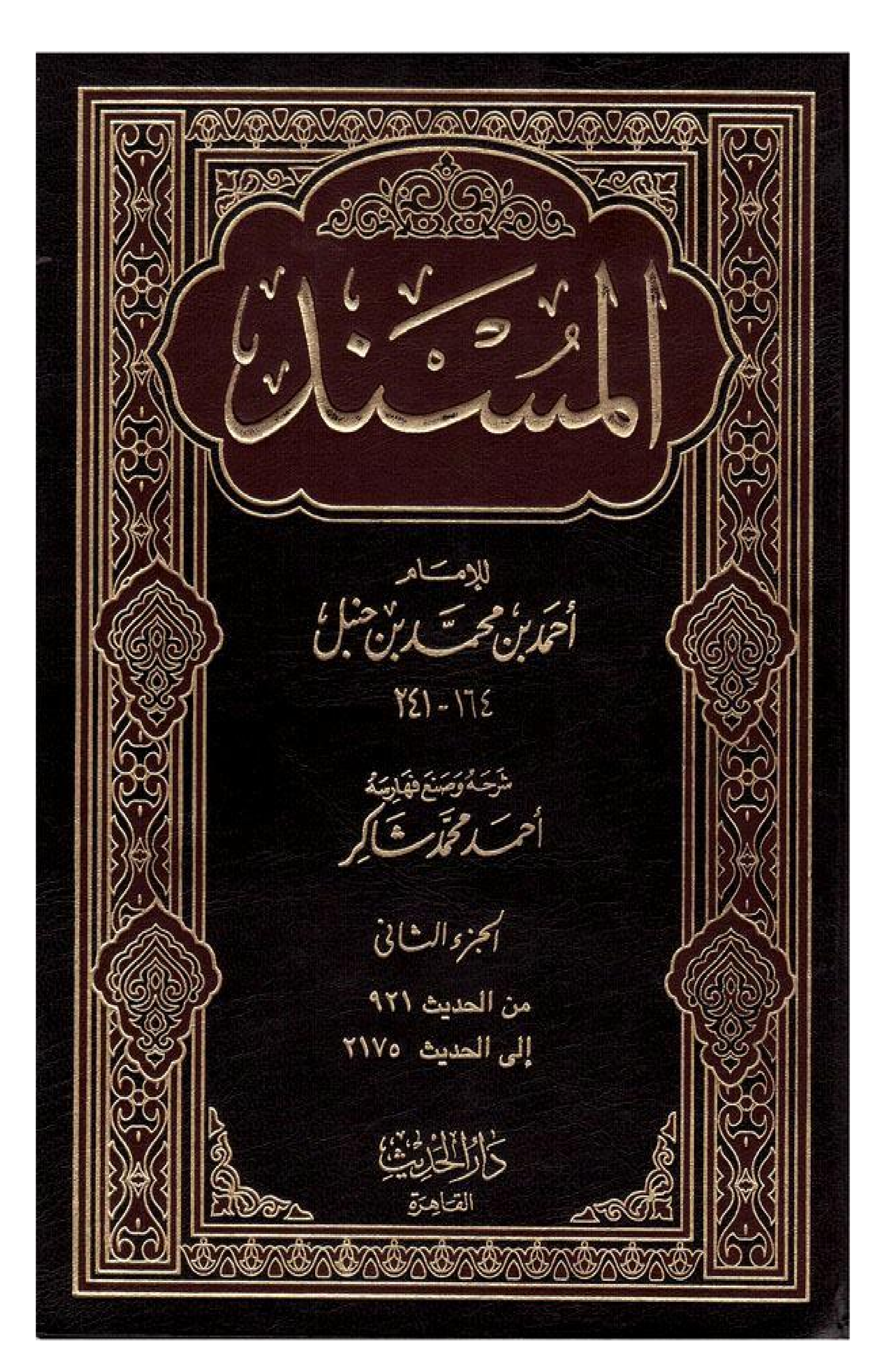
(١) في « الأصل » : وإذا . والمثبت من « م » والمنتخب .
(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٨٧/٩) : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .
(٣) المنتخب (٤٤٢-٤٤٣ رقم ١٥٣٣) .
(٤) مسند أحمد (٢٩٤/٦) .
(٥) في البغية : تحسبنا . وهو تحريف .
(٦) سقطت من « الأصل » وأثبتها من « م » .
(٧) البغية (٢٩٨ رقم ٩٩٨) .
(٨) في « م » : فبينما .
(٩) سقطت من « الأصل ، م » وأثبتها من مسند أبي يعلى .
(١٠) في مسند أبي يعلى : به .
(١١) في « الأصل ، م » : تورها . والمثبت من مسند أبي يعلى وصحيح ابن حبان .
(١٢) قال الهيثمي في المجمع (١٨٧/٩) : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني بأسانيد ، وفيها عمارة بن زاذان ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح .
(١٣) (١٢٩/٦-١٣٠ رقم ٣٤٠٢) .
(١٤) (١٥/ ١٤٢ رقم ٦٧٤٢) .

المورد الثاني والعشرون:

[حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، في المنام بنصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئا قال: قلت: يا رسول الله ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه لم أزل أتتبعه منذ اليوم. قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم].

المصدر : [مسند أحمد، ح رقم ٢١٦٥ (الجزء الثاني بتحقيق أحمد شاكر)].

قال الشيخ المحقق أحمد شاكر : (إسناده صحيح).


المسند
للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل
١٦٤ - ٢٤١
شرحه وصنع فهارسه
أحمد محمد شاكر
الجزء الثاني
من الحديث ٩٢١
إلى الحديث ٢١٧٥
دار الحديث
القاهرة

٢١٦٥ ـ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا حماد بن سَلَمة عن عمّار بنِ أبي عمار عن ابن عباسٍ قال: رأيت النبيَّ ﷺ في المنام بنصف النهار أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يَتَتَبَّع فيها شيئاً، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: دم الحسينِ وأصحابه، لم أزَلْ أتَتَبَّعه منذُ اليوم، قال عمّار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم.

٢١٦٦ ـ **حدثنا** عبدالرحمن حدثنا سفيان عن سَلَمة بنِ كُهَيل عن عمران بن الحَكَم عن ابن عباس قال: قالت قريش للنبي ﷺ: ادْعُ لنا ربَّك أن يجعل لنا الصَّفَا ذهباً ونؤمن بك! قال: «وتفعلون؟»، قالوا: نعم، قال: فدعا، فأتاه جبريل فقال: إن ربك عز وجل يَقْرأُ عليك السلام ويقول:

(٢١٦٥) **إسناده صحيح**، وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٩٣ ـ ١٩٤ وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح». وانظر ٦٤٨.

(٢١٦٦) **إسناده صحيح**، عمران بن الحكم: هكذا هو في الأصلين، بل هو قديم في أصول المسند، بل أظن أن الخطأ فيه من عبدالرحمن بن مهدي أو سفيان الثوري، ففي التعجيل ٣١٩: «كذا وقع، والصواب عمران بن الحرث أبو الحكم، كما في صحيح مسلم وغيره»، يعني في حديث آخر، فإن هذا الحديث ليس في صحيح مسلم. والظاهر أن أصل الرواية «عن عمران أبي الحكم» فأخطأ أحد الرواة فقال «عن عمران بن الحكم»، وليس في الرواة الذين رأينا تراجمهم من يسمى «عمران بن الحكم». وعمران ابن الحرث: سبق توثيقه ١٨٥، وهو كوفي تابعي ثقة، وفي الجرح والتعديل ٢٩٦/١/٣ عن أبي حاتم: «صالح الحديث». والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٣: ٥٢ وقال: إسناد جيد، وفيه «عمران بن حكيم» وهو خطأ مطبعي. وذكره في التفسير ٣: ٢٨٠ وفيه «عمران بن الحكم»، وقال: «رواه أحمد وابن مردويه والحاكم في مستدركه من حديث سفيان الثورى، به» فهذا يدل على أن الخطأ قديم في نسخ المسند، وهو في المستدرك ٢: ٣١٤ من طريق سفيان الثوري، وفيه «عمران بن الحكم» أيضاً، فهذا يدل على أن الخطأ من أحد الرواة لا من النسخ، وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وسيأتي بمعناه بإسناد آخر عن ابن =

المورد الثالث والعشرون :

[قال الإمام أحمد رحمه الله في فضائل الصحابة (ج٢، ص ٧٧٨) : نا عبد الرحمن نا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بنصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئا قال قلت يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين وأصحابه لم أزل أتتبعه منذ اليوم قال عمار فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم.

نا عفان نا حماد قال أنا عمار عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار وهو أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا قال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم.

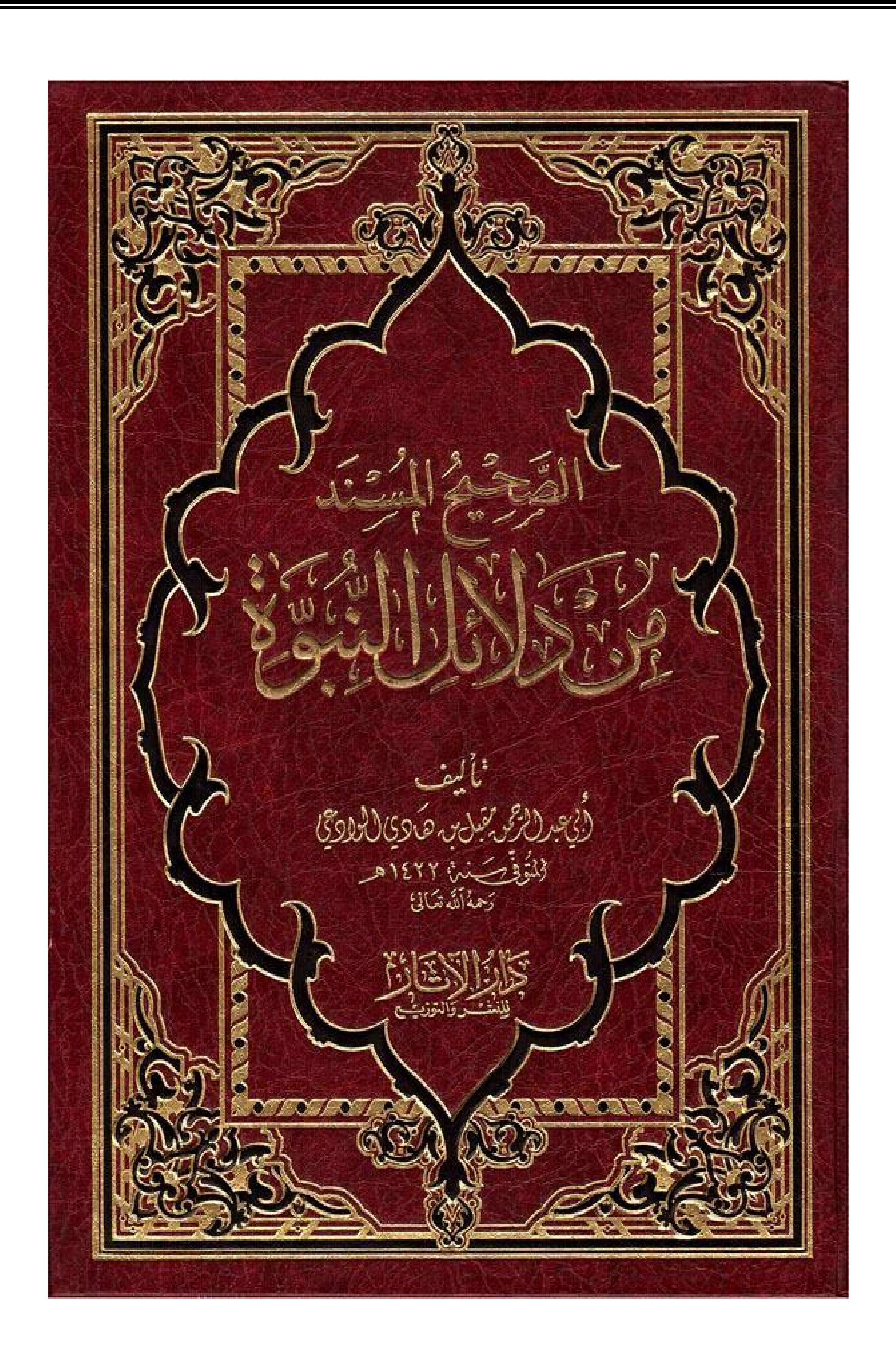
هذا حديث صحيح على شرط مسلم).

المصدر : [الصحيح المسند من دلائل النبوة لشيخ السلفية مقبل بن هادي الواعي، ص ٣٤٥، ح رقم ٣٦٤، ط دار الآثار].

طبعةٌ أخرى : [الصحيح المسند من دلائل النبوة لشيخ السلفية مقبل بن هادي الواعي، ص ٣٧٢-٣٧٣ ، ط دار الحرمين بالقاهرة].

وكذلك صححه في موردٍ آخر في كتابه [الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين، الجزء الرابع، ص٦٦، ح رقم ٢٤٧٥، ط دار الآثار].

وفي طبعة أخرى : [الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين، الجزء الرابع، ص ٥٢-٥٣، باب فضل الحسين بن علي، ط١، الناشر : مكتبة ابن تيمية - القاهرة].

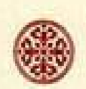

الصحيح المسند
من دلائل النبوة
تأليف
أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي
المتوفى سنة ١٤٢٢هـ
رحمه الله تعالى
دار الآثار
للنشر والتوزيع

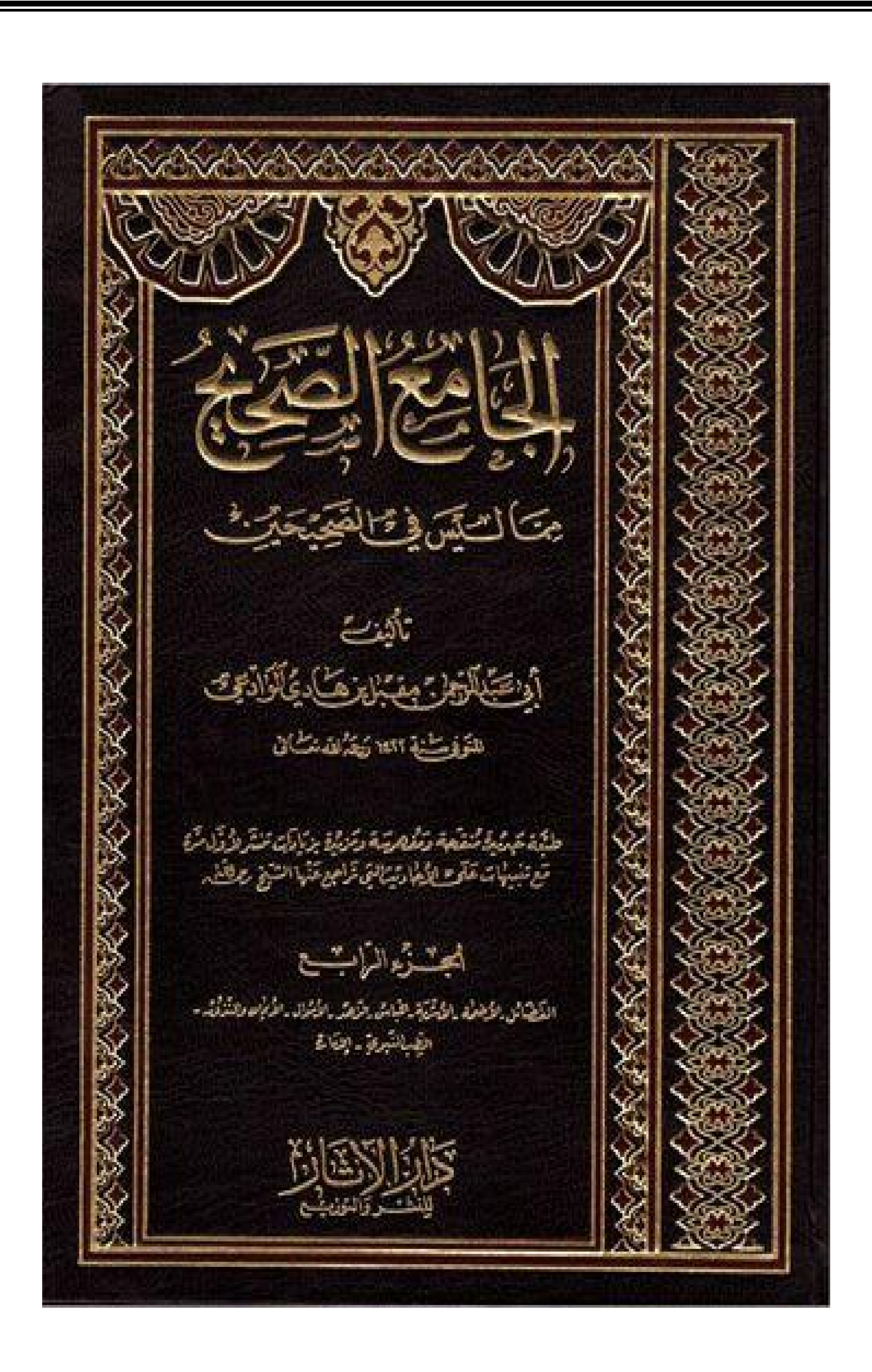
لَفظُ حَدِيثِ ابنِ عبَيدِ الصَّفَّارِ.

٣٦٤- قال الإمام أحمد رحمه الله في "فضائل الصحابة" (ج٢ ص٧٧٨): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَتَبَّعُ فِيهَا شَيْئًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَتَتَبَّعُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ» قَالَ عَمَّارٌ: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ، فَوَجَدْنَاهُ قُتِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عليه السلام.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِنِصْفِ النَّهَارِ، وَهُوَ قَائِلٌ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، بِيَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ» فَأَحْصَيْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عليه السلام.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.


الجامع الصحيح
مما ليس في الصحيحين
تأليف
أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي
الجزء الرابع
دار الآثار
للنشر والتوزيع

«صحيح ابن حبان» في مناقب الحسين.

وأخرجه الإمام أحمد رحمه الله في «فضائل الصحابة» (ج٢ ص٧٧٥) فقال رحمه الله: حدثنا وكيع، عن ربيع بن سعد به.

٢٤٧٥- قال الإمام أحمد رحمه الله في «فضائل الصحابة» (ج٢ ص٧٧٨): حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، هُوَ ابْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَتَبَّعُ فِيهَا شَيْئًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ[1] أَتَتَبَّعُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ». قَالَ عَمَّارٌ: فَحَفِظْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَوَجَدْنَاهُ قُتِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عليه السلام.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ بنُ مُسلِمٍ، نَا حَمَّادٌ قَالَ: أَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِنِصْفِ النَّهَارِ -قَائِلٌ-، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، بِيَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ» فَأَحْصَيْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عليه السلام.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٢٤٧٦- قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله (ج١ ص٢١٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

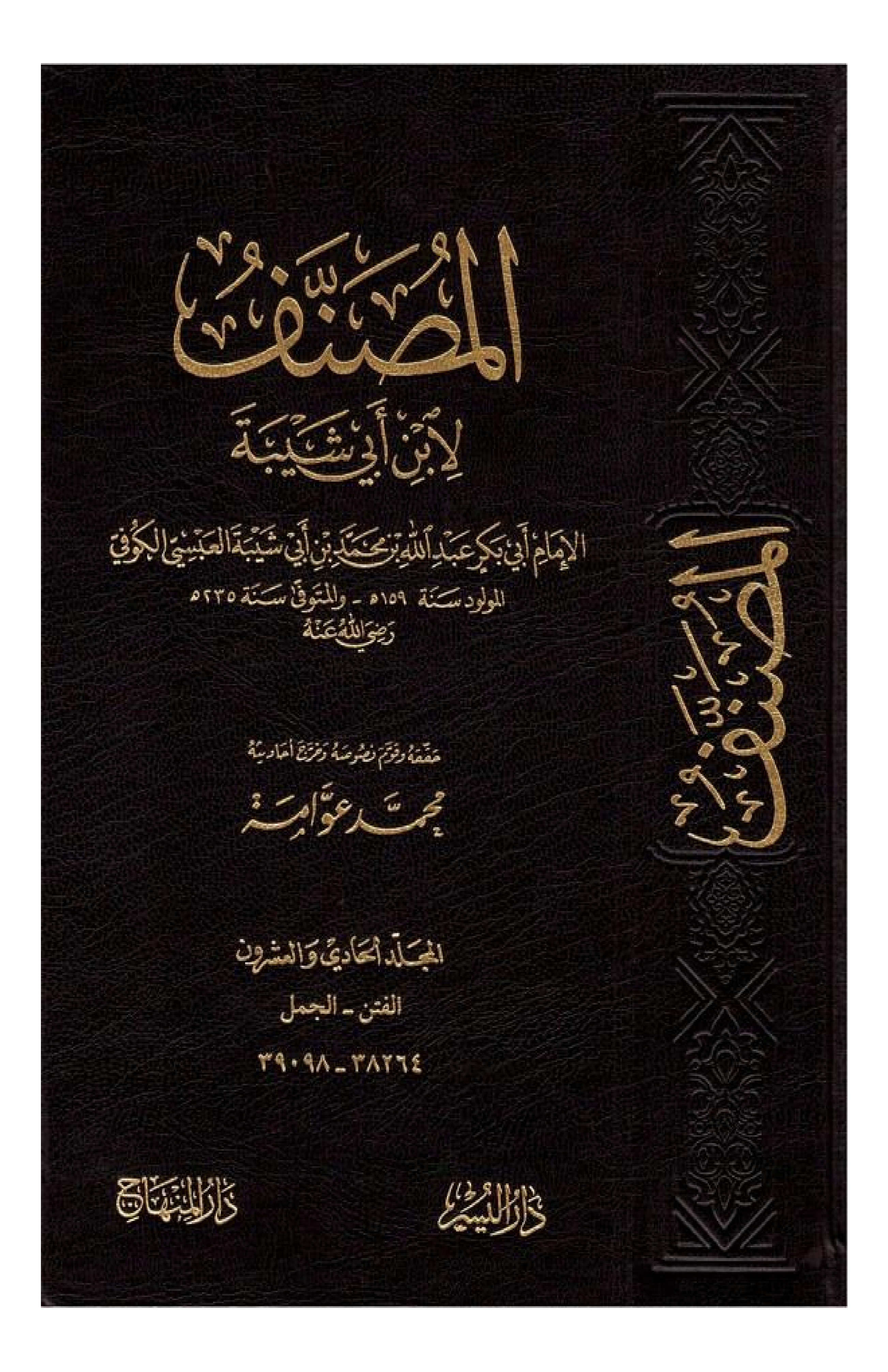
(١) في الأصل: ثم أزل، والصحيح ما أثبتناه؛ لما سيأتي وعليه يدل السياق.

المورد الرابع والعشرون :

(محمد بن عبيد، قال حدثني شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله بن يحيى الحضرمي، عن أبيه، أنه سافر مع علي، وكان صاحب مطهرته حتى حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى: صبراً أبا عبد الله، صبراً أبا عبد الله، فقلت: ماذا أبا عبد الله، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعيناه تفيضان قال: قلت: يا رسول الله ما لعينيك تفيضان؟ أغضبك أحد؟ قال: «قام من عندي جبريل فأخبرني أن الحسين يقتل بشط الفرات فلم أملك عيني أن فاضتا»).

المصدر : [مصنف ابن أبي شيبة، ج٢١، ص ١٤٦، ح رقم ٣٨٥٢٢، ط دار قرطبة، الطبعة الأولى، تحقيق الدكتور محمد عوامة].

قال المحقق محمد عوامة في الهامش : [والحديث ثابت].


المصنف
لابن أبي شيبة
الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي
المولود سنة ١٥٩هـ - والمتوفى سنة ٢٣٥هـ
رضي الله عنه
حققه وقوم نصوصه وخرج أحاديثه
محمد عوامة
المجلد الحادي والعشرون
الفتن - الجمل
٣٨٢٦٤ - ٣٩٠٩٨
دار اليسر
دار المنهاج
المصنف

رسول الله! تطلعتُ فرأيتك تقلِّب شيئاً في كفِّك والصبيُّ نائم على بطنك ودموعُك تسيل، فقال: «إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها، وأخبرني أن أمتي يقتلونه». ١٥: ٩٨

٣٨٥٢٢ ـ حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثني شُرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله بن نُجيّ الحضرمي، عن أبيه: أنه سافر مع عليّ ـ وكان صاحب مِطْهَرته ـ حتى حاذى نِيْنوى وهو منطلق إلى صِفّين فنادى: صبراً أبا عبد الله، صبراً أبا عبد الله! فقلت: ماذا: أبا عبد الله! قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعيناه تَفيضان، قال: قلت: يا رسول الله! ما لعينيك تَفيضان؟ أأغضبك أحد؟ قال: «قام من عندي جبريل فأخبرني أن الحسين يقتل بشطّ الفرات، فلم أملك عينيَّ أنْ فاضتا».

٣٨٥٢٣ ـ حدثنا معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن سلام أبي

٣٨٥٢٢ ـ رواه الطبراني في الكبير ٣ (٢٨١١) من طريق المصنف، به.

ورواه أحمد ١: ٨٥، والبزار في «مسنده» (٨٨٤)، وأبو يعلى (٣٥٨ = ٣٦٣) بمثل إسناد المصنف.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩: ١٨٧ بعد أن عزاه لهؤلاء الأربعة: «رجاله ثقات، ولم ينفرد نُجَيّ بهذا»، وكأنه يشير إلى كلمة ابن حبان في «ثقاته» ٥: ٤٨٠: «لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد»، وانظر بشأنه «فتح الباري» ١: ٣٩٢ (٢٨٦)، والتعليق على ترجمته في «الكاشف» (٥٨٠٣)، والحديث ثابت.

ونينوى المذكورة هنا: ناحية بسواد الكوفة، وهي غير نينوى التي بالموصل، وإن كان كلاهما بالعراق.

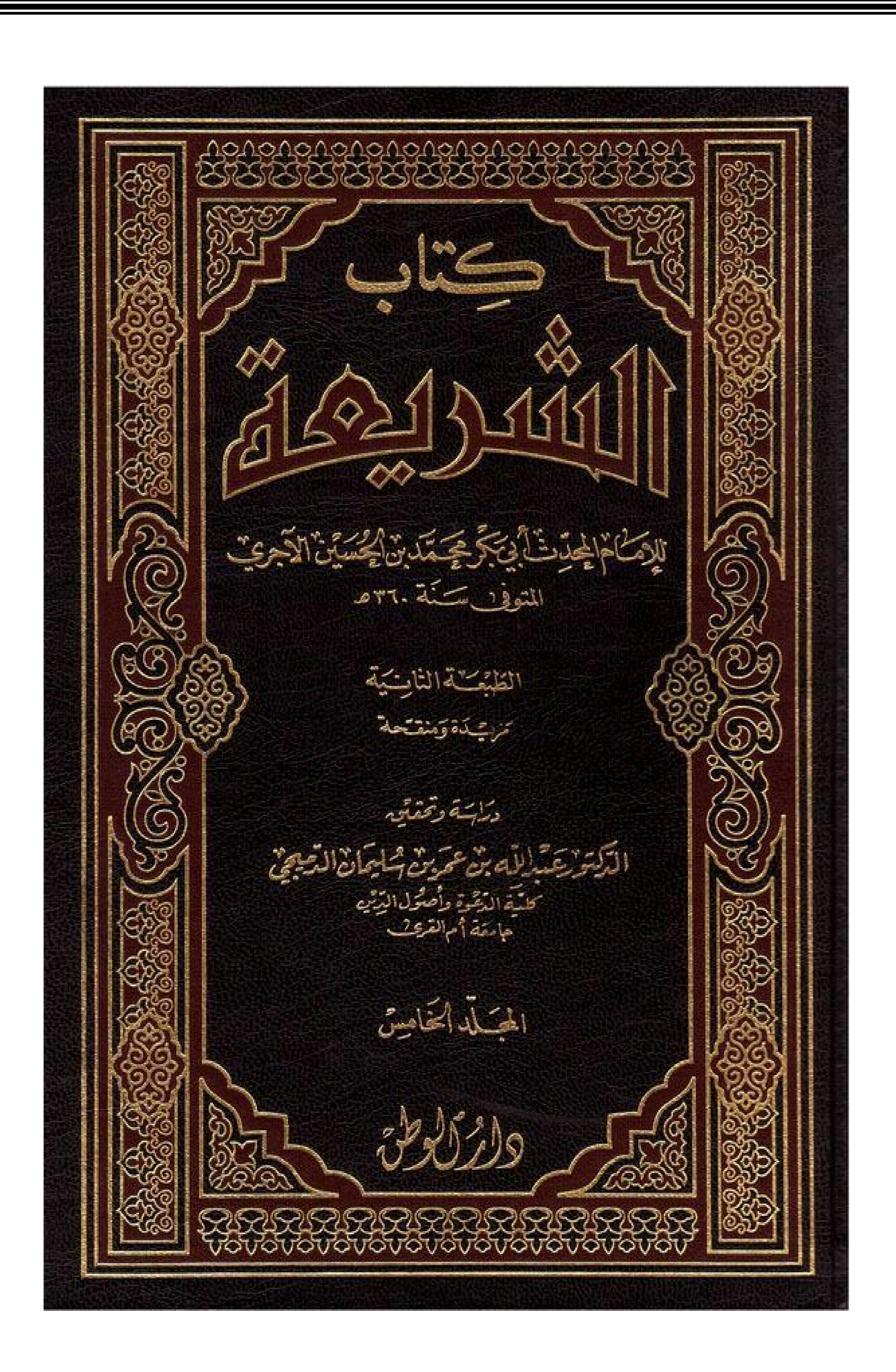
٣٨٥٢٣ ـ «معاوية»: كذا في النسخ، والمصنف يروي عن معاوية بن عمرو الأزدي، وعن معاوية بن هشام القصار، لكن كلاهما لا يرويان عن الأعمش، إنما =

المورد الخامس والعشرون :

[وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال: حـدثنا محمـد بن عبيد قال: حدثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبد الله بـن نجـي الحـضرمي عن أبيه وكان صاحب مطهرة علي رضي الله عنه قال: خرجنا مع علي رضي الله عنه إلى صفين فلما حاذى نينوى قال: صبراً أبا عبد الله صبراً أبا عبد الله بـشط الفـرات قال: قلت: وماذا؟ قـال: دخلـت عـلى رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم وعينـاه تفيضان قال: فقلـت لـه: هـل أغـضبك أحـد يـا رسـول الله؟ مـالي أرى عينيـك تفيضان؟ قال: «أخبرني جبريل عليه السلام أن أمتي تقتل ابني الحسين» ثم قال لي: «هل لك أن أريك من تربته؟» قال: قلت نعم قال: فمـد يـده فقـبض قبـضة فلـما رأيتها لم أملك عيني أن فاضتا].

المصدر : [الشريعة للآجـري، ج٥، ص ٢١٧٥-٢١٧٦ ، ح رقـم ١٦٦٧، ط دار الوطن – الرياض].

قال المحقق الدكتور عبد الله الدميجي : (إسناده حسن) .


كِتاب
الشريعة
للإمام المحدث أبي بكر محمد بن الحسين الآجري
المتوفى سنة ٣٦٠هـ
الطبعة الثانية
مزيدة ومنقحة
دراسة وتحقيق
الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي
كلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أم القرى
المجلد الخامس
دار الوطن

حدثتني سلمى، قالت: دخلت على أم سلمة رضي الله عنها وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟! قالت: رأيت رسول الله ﷺ - يعني في النوم - وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت: ما لك يا رسول الله؟ فقال: **شهدت قتل الحسين آنفًا**».

١٦٦٦- **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله قال: لما أحيط بالحسين رضي الله عنه قال: ما اسم هذه الأرض؟ فقيل: كربلاء، فقال: صدق النبي ﷺ هي أرض كرب وبلاء.

١٦٦٧- **وحدثنا** أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن يحيى

١٦٦٦- **إسناده**: فيه ضعف.

فيه: كثير بن زيد الأسلمي: صدوق يخطئ. تقدم فيه ح: ١١١٧.

وفيه: المطلب بن عبد الله. صدوق. كثير التدليس والإرسال. تقدم في ح: ١٠٥٣.

ويعقوب بن حميد بن كاسب: صدوق. ربما وهم. تقدم في ح: ٢١٩.

* سفيان بن حمزة: ابن سفيان بن فروة الأسلمي: أبو طلحة المدني. صدوق من الثامنة. تقريب (ص ٢٤٤).

تخريجه:

ذكره الهندي في الكنز ح: ٣٧٦٦٦ وعزاه إلى البيهقي، والطبراني وأبي نعيم وفي ح: ٣٧٧١٣ وعزاه للطبراني. وانظر دلائل النبوة لأبي نعيم (٢/ ٧١٠).

١٦٦٧- **إسناده**: حسن.

فيه نُجي: ابن سلمة الحضرمي. الكوفي. مقبول، من الثالثة. تقريب (ص ٥٦٠) وقد توبع. قال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٨٧): «رجاله ثقات ولم ينفرد نجي بهذا» وانظر ح: ١٦٦٢.

* عبد الله بن نجي: ابن سلمة الحضرمي، الكوفي، أبولقمان. صدوق. من الثالثة. تقريب (٣٢٦).

* شرحبيل بن مدرك الجعفي: ثقة، من الخامسة. تقريب (ص ٢٦٥).

الصوفي، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله بن نُجَيّ الحضرمي، عن أبيه ـ وكان صاحب مطهرة علي رضي الله عنه ـ قال: خرجنا مع علي رضي الله عنه إلى صفين فلما حاذى نينوى قال: صبرًا أبا عبد الله، صبرًا أبا عبد الله، بسط الفرات. قال: قلت: وماذا؟ قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان قال: فقلت له: هل أغضبك أحد يا رسول الله؟ ما لي أرى عينيك تفيضان؟ قال: «**أخبرني جبريل عليه السلام أن أمتي تقتل ابني الحسين.**» ثم قال لي: **هل لك أن أريك من تربته؟** قال: قلت: نعم، قال: فمد يده فقبض قبضة، فلما رأيتها لم أملك عيني أن فاضتا».

١٦٦٨ـ **حدثنا** أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي، قال: سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر أنه كان بمال له، فبلغه أن الحسين بن علي رضي الله عنهما

=

* محمد بن عبيد: هو الطنافسي: ثقة. تقدم في ح: ٥٩٣.

تخريجه:

تقدم في تخريج ح: ١٦٦٢.

١٦٦٨ - إسناده:

فيه يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ١٢٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٥٦).

وفيه يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان: وهو يحيى بن أبي طالب: وثقه الدارقطني وكذبه موسى بن هارون، وخط على حديثه أبو داود. والدارقطني من أخبر الناس به وقال أبو حاتم: «محله الصدق». الميزان (٤/ ٣٨٦). الجرح والتعديل (٩/ ١٣٤).

تخريجه:

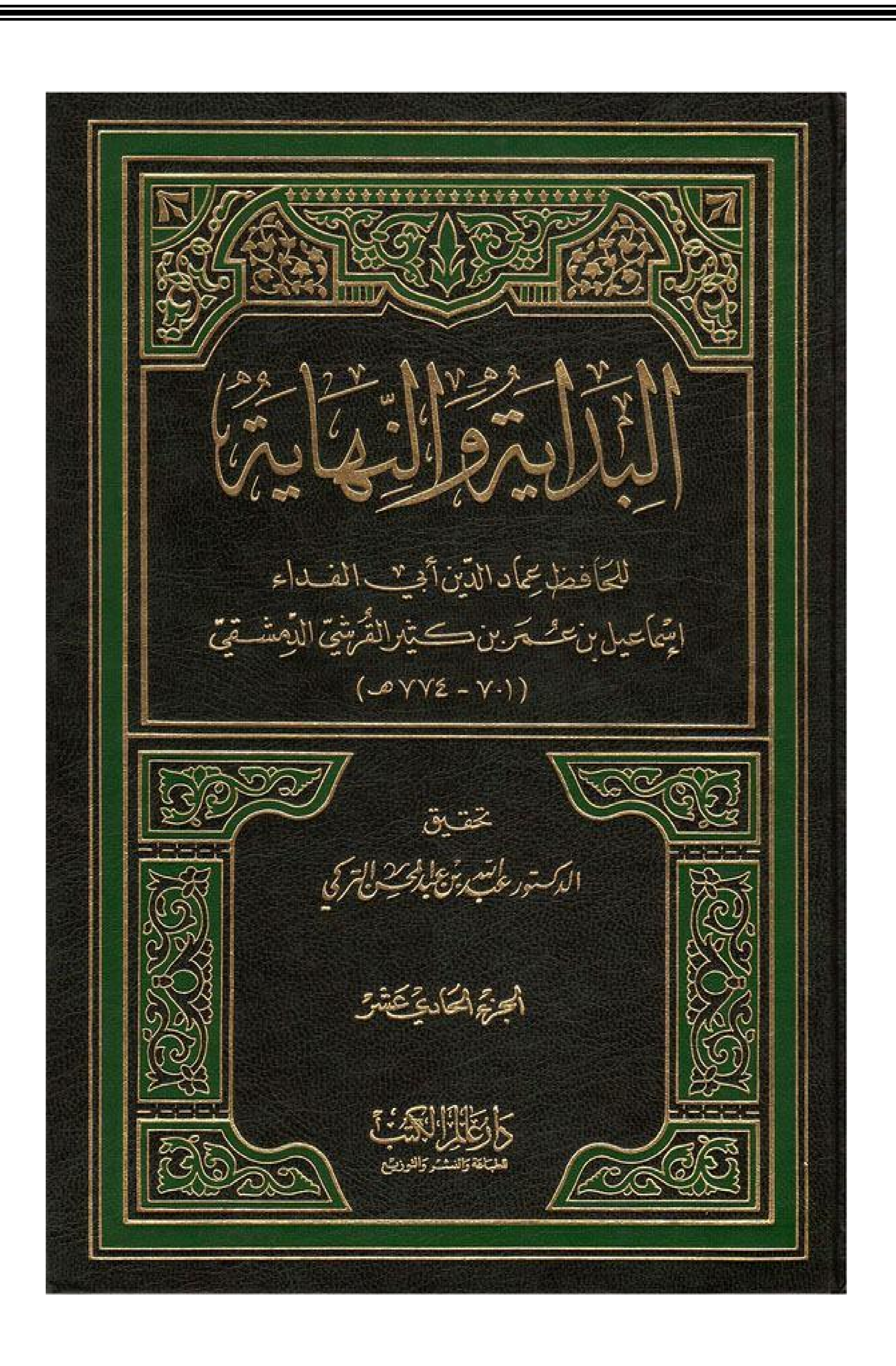
أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٣٦) من حديث يحيى بن إسماعيل . . . به. وهو مذكور في مجمع البحرين ح: ٣٧٧٩.

المورد السادس والعشرون :

[وقال الإمام أحمد: حدثنا محمد بن عبيد، ثنا شرحبيل بن مدرك، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه «، أنه سار مع علي - وكان صاحب مطهرته - فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي: اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشط الفرات. قلت: وماذا؟ قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان، فقلت: يا نبي الله، أغضبك أحد؟ وما شأن عينيك تفيضان؟ قال: بل قام من عندي جبريل قبل، فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات . قال: فقال: هل لك أن أشمك من تربته؟ قلت: نعم. فمد يده، فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عيني أن فاضتا»].

المصدر : [البداية والنهاية لابن كثير، ج١١، ص ٥٧١ - ٥٧٢، ط دار هجر، تحقيق التركي].

قال المحقق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي : (إسناده صحيح).


البداية والنهاية
للحافظ عماد الدين أبي الفداء
إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي
(٧٠١ - ٧٧٤ هـ)
تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
الجزء الحادي عشر
دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع

امرأةِ العباسِ[1] . وأرْسَله غيرُ واحدٍ مِن التابِعِين[2] .

وقال أبو القاسمِ البَغَوِىُّ[3] : حَدَّثنا محمدُ بنُ هارونَ أبو بكرٍ ، ثنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ الرَّقِّىُّ وعلىُّ بنُ الحُسينِ الرازىُّ قالا : ثنا سعيدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ واقدٍ الحَرَّانىُّ ، ثنا عَطاءُ بنُ مسلمٍ ، ثنا أَشْعَثُ بنُ سُحَيْمٍ ، عن أبيه قال : سَمِعْتُ أنسَ بنَ الحارثِ يقولُ : سمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ : « إن ابنى هذا - يعنى الحسينَ - يُقْتَلُ بأرضٍ يقالُ لها : كَرْبَلاءُ . فمَن شَهِد منكم ذلك فلْيَنْصُرْه » . قال : فخرَج أنسُ بنُ الحارثِ إلى كَرْبَلاءَ ، فقُتِل مع الحسينِ . ثمَّ قال : ولا أَعْلَمُ رَوَى[4] غيرَه .

وقال الإمامُ أحمدُ[5] : حَدَّثنا محمدُ بنُ عُبَيدٍ ، ثنا شُرَحْبيلُ بنُ مُدْرِكٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ نُجَىٍّ[6] ، عن أبيه ، أنه سار مع علىٍّ - وكان صاحبَ مَطْهَرَتِه - فلمَّا حاذَى[7] نِينَوَى وهو مُنْطَلِقٌ إلى صِفِّينَ ، فنادَى علىٌّ : اصْبِرْ أبا عبدِ اللَّهِ ، اصْبِرْ أبا عبدِ اللَّهِ بشَطِّ الفُراتِ . قلتُ : وماذا[8] ؟ قال : دَخَلْتُ على رسولِ اللَّهِ ﷺ ذاتَ يومٍ وعَيْناه [9]تَفِيضان ، قلتُ : يا نبىَّ اللَّهِ ، أَغْضَبَك أحدٌ ؟ وما شأنُ عَيْنَيْك تَفِيضان ؟ قال : « بل[9] قام مِن عندى جِبْريلُ قبلُ ، فحَدَّثنى أن الحسينَ يُقْتَلُ

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٤/ ١٩٥، ١٩٦.
(٢) المصدر السابق ١٤/ ١٩٧.
(٣) المصدر السابق ١٤/ ٢٢٣، ٢٢٤، من طريق أبى القاسم البغوى به .
(٤) فى الأصل ، ٦١، م : « رواه » . ومعنى العبارة أن أنس بن الحارث لم يرو غير هذا الحديث . وانظر أسد الغابة ١/ ١٤٦.
(٥) المسند ١/ ٨٥. (إسناده صحيح) .
(٦) فى الأصل ، ٦١، م : « يحيى » . وانظر تهذيب الكمال ١٦/ ٢١٩.
(٧) فى الأصل ، ٦١، م : « جاءوا » .
(٨) بعده فى الأصل ، ٦١، م : « تريد » .
(٩ - ٩) سقط من : ص . وفى الأصل ، ٦١، م : « تفيضان فقلت ما أبكاك يا رسول الله قال بلى » . والمثبت من المسند .

بشَطِّ الفُراتِ » . قال : « فقال : هل لك أن أُشِمَّك مِن تُرْبتِه ؟ قلتُ : نعم . فمدَّ يدَه ، فقبَض قُبْضةً مِن تُرابٍ فأعْطانيها ، فلم أمْلِكْ عَيْنيَّ أن فاضَتا » . تفرَّد به أحمدُ . ورَوَى محمدُ بنُ سعدٍ[1] ، عن عليِّ بنِ محمدٍ ، عن يحيى بنِ زكريا ، عن رجلٍ ، عن عامرٍ الشَّعْبيِّ ، عن عليٍّ مثلَه .

وقد رَوَى محمدُ بنُ سعدٍ وغيرُه[2] مِن غيرِ وجهٍ ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ، أنه مَرَّ بكَرْبَلاءَ ، عندَ أشْجارِ الحَنْظَلِ ، وهو ذاهبٌ إلى صِفِّينَ ، فسأَل عن اسْمِها فقيل : كَرْبَلاءُ . فقال : كَرْبٌ وبَلاءٌ . فنزَل وصَلَّى عندَ شجرةٍ هناك ، ثم قال : يُقْتَلُ ههنا شهداءُ هم خيرُ الشُّهداءِ غيرَ الصَّحابةِ ، يَدْخُلون الجنةَ بغيرِ حِسابٍ . وأشار إلى مكانٍ هنالك ، فعَلَّموه بشيءٍ ، فقُتِل فيه الحُسَينُ ، رضِى اللَّهُ عنه .

وقد رُوِى عن كَعْبِ الأحْبارِ آثارٌ في كَرْبَلاءَ[3] . وقد حَكَى أبو الجَنابِ الكَلْبيُّ وغيرُه[4] أن أهلَ كَرْبَلاءَ لا يَزالون يَسْمَعون نَوْحَ الجِنِّ على الحسينِ ، رضِى اللَّهُ عنه ، وهُنَّ يَقُلْنَ :

[٦/٢١١ظ] مَسَح الرسولُ جَبينَه ... فلـه بَـريـقٌ فـى الخُدودِ

أبَـواه مِـن عَـلْـيـا قـريـ ... ـشٍ جَـدُّه خـيـرُ الجُدودِ

وقد أجابَهم بعضُ الناسِ فقال :

خـرَجُـوا بـه وَفْـدًا إلـيــ ... ـه فـهـم لـه شرُّ الوُفـودِ

---

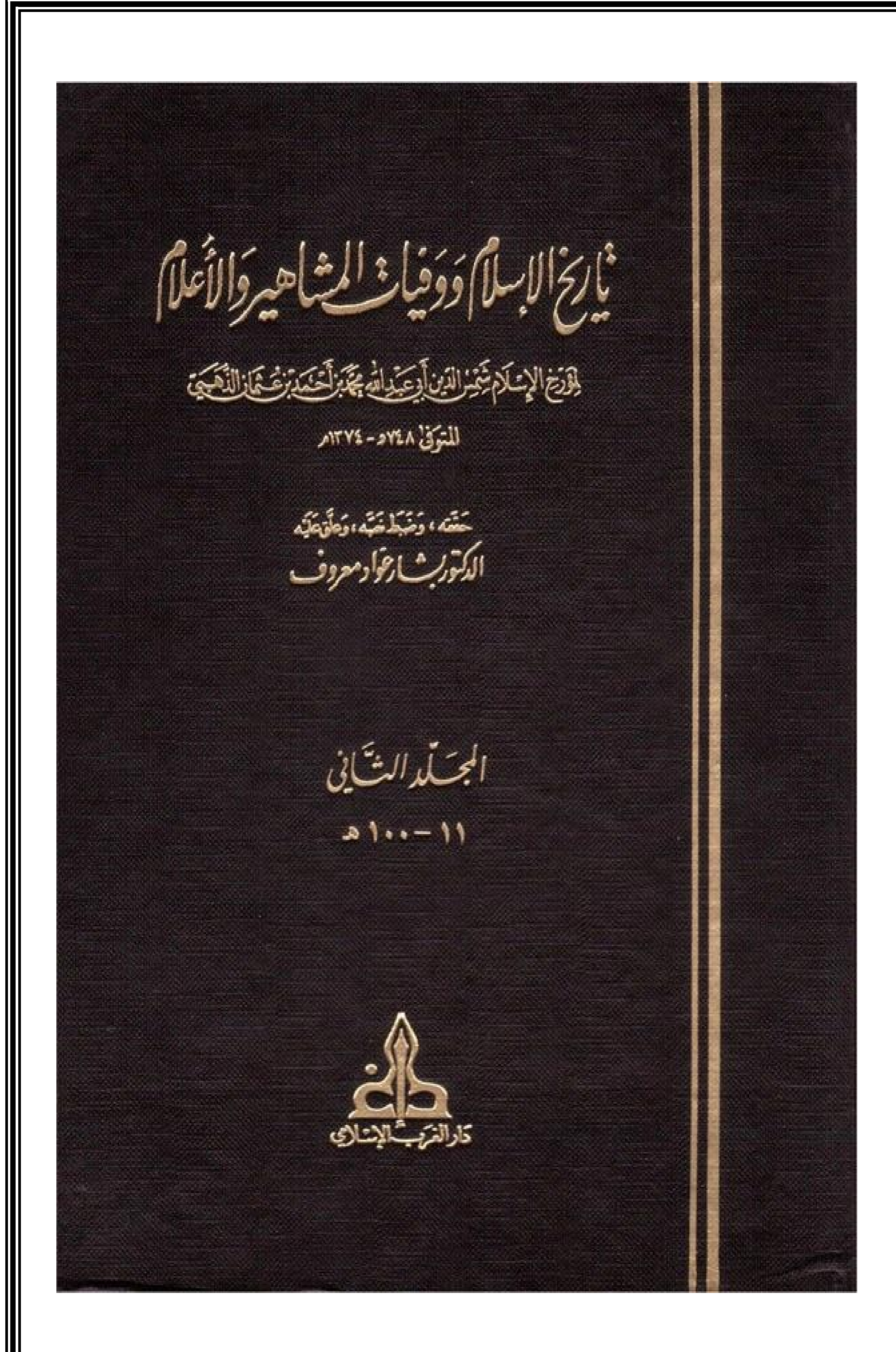
(١) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٤/١٨٩، من طريق محمد بن سعد به .
(٢) المصدر السابق ١٤/٢٢١، ٢٢٢.
(٣) المصدر السابق ١٤/١٩٩، ٢٠٠.
(٤) المصدر السابق ١٤/٢٤٠ - ٢٤٢.

المورد السابع والعشرون :

[وقال إبراهيم بن طهمان، عن عباد بن إسحاق، (ح) وقال خالد بن مخلد، واللفظ له: ثنا موسى بن يعقوب الزمعي كلاهما عن هاشم بن هاشم الزهري، عن عبد الله بن زمعة قال: أخبرتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم فاستيقظ وهو خاثر، ثم اضطجع ثم استيقظ وهو خاثر دون المرة الأولى، ثم رقد ثم استيقظ وفي يده تربة حمراء، وهو يقلبها، فقلت: ما هذه التربة؟ قال: «أخبرني جبريل أن الحسين يقتل بأرض العراق، وهذه تربتها»].

المصدر : [تاريخ الإسلام للذهبي، ج٢، ص ٦٣٥، ط ١، دار الغرب الإسلامي، تحقيق بشار معروف].

قال المحقق بشار عواد معروف : (إسناده حسن).


تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام
لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى ٧٤٨هـ - ١٣٧٤م
حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف
المجلد الثاني
١١ - ١٠٠هـ
دار الغرب الإسلامي

الباب ودَخَل، فجعل يتوثَّب على ظَهر رسول الله ﷺ، فجَعل النَّبيُّ ﷺ يلثمه، فقال المَلَك: أتحبُّه؟ قال: «نعم»، قال: فإنَّ أمَّتك ستقْتله، إنْ شئتَ أريتُك المَكان الذي يُقتَل فيه، قال: «نعم»، فجاءه بسِهْلة أو تراب أحمر. قال ثابت: فكنَّا نقول: إنَّها كربلاء.

عُمارة صالح الحديث[1]، رواه النَّاسُ، عن شَيْبان، عنه.

وقال عليُّ بن الحُسين بن واقِد: حدَّثني أبي، فقال: حدثنا أبو غالب، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ لنسائِه: «لا تُبْكُوا هذا الصبي» يعني حُسينًا، فكان يوم أمِّ سَلَمَة، فنزل جبريل، فقال رسولُ الله ﷺ لأمِّ سَلَمَة: «لا تَدَعي أحدًا يدخُل». فجاء حُسين فبكى، فخلَّته أمُّ سَلَمَة يدخل، فدخل حتَّى جلس في حِجْر رسول الله ﷺ، فقال جبريل: إنَّ أمَّتك ستَقْتُله، قال: «يقتُلونَه وهم مُؤمنون»؟ قال: نعم، وأراه تُربته. رواه الطبراني[2].

وقال إبراهيم بن طَهْمَان، عن عبَّاد بن إسحاق. (خ) وقال خالد بن مَخْلَد، واللَّفظ له: حدثنا موسى بن يعقوب الزَّمعي؛ كلاهما عن هاشم بن هاشم الزُّهري، عن عبدالله بن وَهْب بن زَمْعة، قال: أخبرتني أمُّ سَلَمة أنَّ رسولَ الله ﷺ اضطَجع ذات يوم فاستَيقظ وهو خاثر[3]، ثمَّ اضطجع ثمَّ استَيقظ وهو خاثر دونَ المرَّة الأولى، ثمَّ اضطجعَ ثم استَيقظ وفي يده تُربة حَمراء، وهو يُقلِّبها، فقلت: ما هذه التُّربة؟ قال: «أخبرني جبريل أنَّ الحُسين يُقتل بأرض العراق، وهذه تُربتها»[4].

وقال وكِيع: حدثنا عبدالله بن سَعيد، عن أبيه، عن عائشة، أو أمِّ سَلَمة شكَّ عبدالله، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لها: «دخل عليَّ البيت مَلَكٌ لم يَدْخُل

---

(١) أخرجه من طريقه أحمد ٣/ ٢٤٢ و٢٦٥، وعمارة هذا ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع كما بيناه في «التحرير»، ولعل هذا أقرب من قول المصنف في الرجل.

(٢) الطبراني (٨٠٩٥)، وإسناده ضعيف فإن أبا غالب، واسمه حزور ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.

(٣) يعني: ثقيل النَّفس غير نشيط.

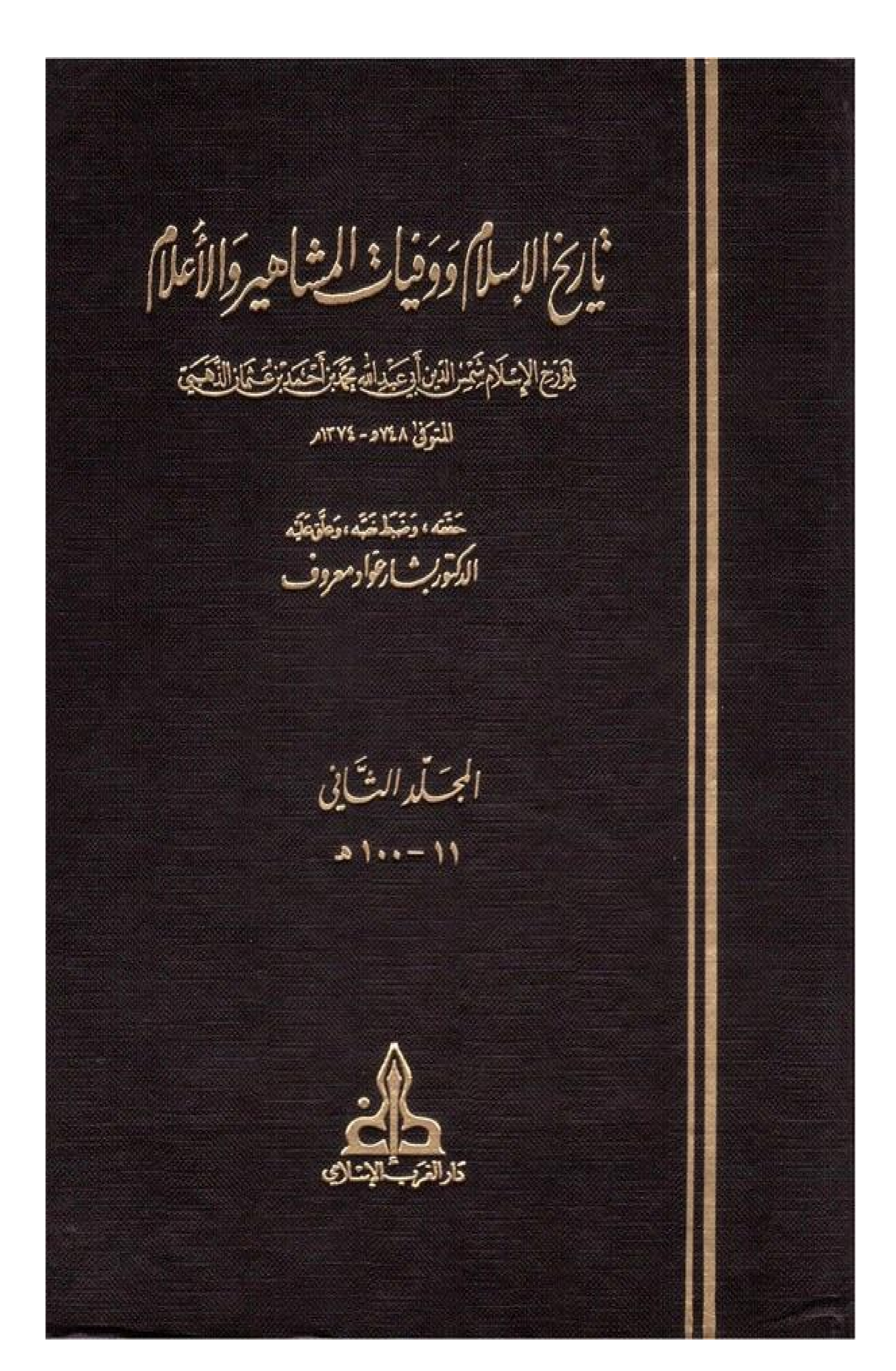
(٤) إسناده حسن من أجل عبدالله بن وهب بن زمعة فإنه صدوق حسن الحديث. أخرجه الطبراني (٢٨٢١) من طريق موسى بن يعقوب الزمعي، به.

المورد الثامن والعشرون :

[وقال وكيع: ثنا عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة - أو أم سلمة شك عبد الله - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: «دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها، فقال لي إن ابنك هذا حسيناً مقتول، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها» .

رواه عبد الرزاق، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند مثله، إلا أنه قال أم سلمة ولم يشك. وإسناده صحيح. رواه أحمد والناس].

المصدر : [تاريخ الإسلام للذهبي، ج٢، ص ٦٣٥-٦٣٦ ، ط ١، دار الغرب الإسلامي، تحقيق بشار معروف].


تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام
لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى ٧٤٨هـ - ١٣٧٤م
حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف
المجلد الثاني
١١ - ١٠٠ هـ
دار الغرب الإسلامي

الباب ودَخل، فجعل يتوثَّب على ظَهر رسول الله ﷺ، فجعل النَّبيُّ ﷺ يلثمه، فقال المَلَك: أتحبُّه؟ قال: «نعم»، قال: فإنَّ أمّتك ستقتله، إنْ شئتَ أريتُك المَكان الذي يُقتَل فيه، قال: «نعم»، فجاءه بسِهْلة أو تراب أحمر. قال ثابت: فكنَّا نقول: إنَّها كربلاء.

عُمارة صالح الحديث[1]، رواه الناسُ، عن شَيْبان، عنه.

وقال عليُّ بن الحُسين بن واقِد: حدَّثني أبي، فقال: حدثنا أبو غالب، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ لنسائِه: «لا تُبْكُوا هذا الصبي» يعني حُسينًا، فكان يوم أمّ سَلَمَة، فنزل جبريل، فقال رسولُ الله ﷺ لأمّ سَلَمَة: «لا تَدَعي أحدًا يدخُل». فجاء حُسين فبكى، فخلَّته أمُّ سَلَمَة يدخل، فدخل حتَّى جلس في حِجْر رسول الله ﷺ، فقال جبريل: إنَّ أمَّتك ستَقْتُله، قال: «يقتُلونَه وهم مُؤمنون»؟ قال: نعم، وأراه تُربته. رواه الطبراني[2].

وقال إبراهيم بن طَهْمَان، عن عبَّاد بن إسحاق. (ح) وقال خالد بن مَخْلَد، واللَّفظ له: حدثنا موسى بن يعقوب الزَّمعي؛ كلاهما عن هاشم بن هاشم الزُّهري، عن عبدالله بن وَهْب بن زَمْعة، قال: أخبرتني أمُّ سَلَمة أنَّ رسولَ الله ﷺ اضطَجع ذات يوم فاستَيقظ وهو خاثر[3]، ثمَّ اضطَجع ثمَّ استَيقظ وهو خاثرٍ دونَ المرَّة الأولى، ثمَّ اضطجعَ ثم استَيقظ وفي يده تُربة حَمراء، وهو يُقلِّبها، فقلت: ما هذه التُّربة؟ قال: «أخبرني جبريل أنَّ الحُسين يُقتل بأرض العراق، وهذه تُربتها»[4].

وقال وكِيع: حدثنا عبدالله بن سَعيد، عن أبيه، عن عائشة، أو أمّ سَلَمة شكَّ عبدالله، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لها: «دخل عليَّ البيت مَلَكٌ لم يَدْخل

---

(١) أخرجه من طريقه أحمد ٣/ ٢٤٢ و٢٦٥، وعمارة هذا ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع كما بيناه في «التحرير»، ولعل هذا أقرب من قول المصنف في الرجل.

(٢) الطبراني (٨٠٩٥)، وإسناده ضعيف فإن أبا غالب، واسمه حزور ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.

(٣) يعني: ثقيل النَّفس غير نشيط.

(٤) إسناده حسن من أجل عبدالله بن وهب بن زمعة فإنه صدوق حسن الحديث. أخرجه الطبراني (٢٨٢١) من طريق موسى بن يعقوب الزمعي، به.

عليَّ قَبْلها، فقال لي: إنَّ ابنك هذا حُسينًا مقتولٌ، وإنْ شئتَ أريتُكَ من تُربةِ الأرض التي يُقتل بها».

رواه عبدالرَّزاق، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند مثله، إلا أنَّه قال: أمّ سَلَمة ولم يَشك، وإسناده صحيح. رواه أحمد[1] والنّاس. ورُوي عن شَهْر بن حَوْشب، وأبي وائل؛ كلاهما عن أمّ سَلَمَة نحوه.

وروى الأوزاعي، عن شدَّاد أبي عمَّار، عن أمّ الفَضْل بنت الحارث.

ورُوي عن حمَّاد بن زيد عن سعيد بن جُمْهان، أنَّ رسولَ الله ﷺ أتاه جبريل بتُراب من تُراب القَرية التي يُقتل فيها الحُسين، وقيل له: اسمُها كَربلاء، فقال رسول الله ﷺ: «كَرْبٌ وبلاء». كلا الإسنادين مُنْقطع.

وقال أبو إسحاق السَّبيعي: عن هانىء بن هانىء، عن عليٍّ، قال: ليُقْتَلَنَّ الحُسين قتلاً، وإنّي لأعرف تُربة الأرض التي يُقتل بها، يُقتل بقريةٍ قريبٍ من النَّهرين.

وقال ابن عساكر[2]: وفد الحُسين على مُعاوية وغزا القُسْطنطينية مع يزيد.

وعن عبدالله بن بُرَيْدة، قال: دخل الحَسن والحُسين على مُعاوية، فأمر لهما في وقته بمئتي ألف درهم.

وقال محمد بن سيرين، عن أنس، قال: شَهدت ابن زياد حيث أتي برأس الحُسين فجعل ينكتُ بقضيب في يده، فقلتُ: أما إنه كان أشبهَهما بالنَّبيِّ ﷺ. رواه هشام بن حسَّان، وجرير بن حازِم، عن محمد.

وقال عُبيدالله بن أبي زياد: رأيت الحُسين أسودَ الرَّأس واللِّحية إلاَّ شعرات في مُقَدَّم لحيته.

وقال ابنُ جُرَيْج: سمعت عُمر بن عَطاء يقول: رأيتُ الحُسين بن عليٍّ يَخْضِب بالوَسْمة، أمَّا هو فكان ابن ستِّين سنة، وكان رأسهُ ولحيته شديدي السَّواد.

جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان الحُسين يتَختَّم في اليسار.

---

(١) المسند ٦/ ٢٩٤.

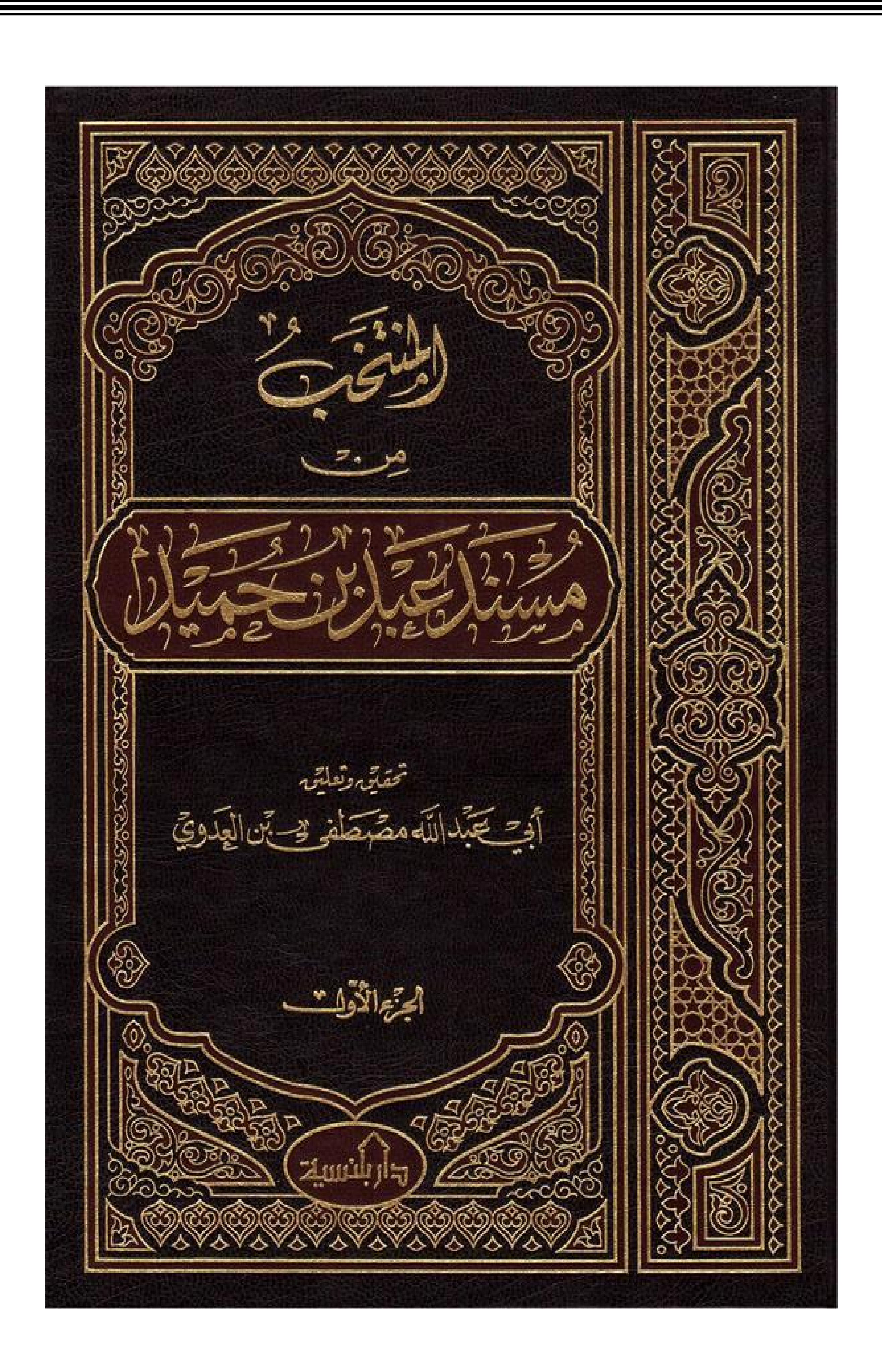
(٢) تاريخ دمشق ١٤/ ١١١.

المورد التاسع والعشرون :

[حدثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم، فقلت: يا نبي الله، ما هذا؟ قال: «هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطهم منذ اليوم» قال: وأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل ذلك اليوم].

المصدر : [المنتخب من مسند عبد بن حُميد، ج١، ص ٥٢٧، ح رقم ٧٠٩، ط٢، دار بلنسية، المملكة العربية السعودية، تحقيق مصطفى العدوي].

قال المحقق مصطفى العدوي : (سندٌ حسن).


المنتخب
من
مسند عبد بن حميد
تحقيق وتعليق
أبي عبد الله مصطفى بن العدوي
الجزء الأول
دار بلنسية

٧٠٩ ـ حدثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم، فقلت: يا نبي الله، ما هذا؟! قال: **«هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطُهم منذ اليوم»**. قال: وأحصى ذلك اليوم فوجدوه قتل ذلك اليوم.

٧١٠ ـ حدثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أهون أهل النار عذابًا: أبو طالب، وفي رجليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه»**.

٧١١ ـ حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمَّار، عن ابن عباس قال: كنت مع أبي عند النبي ﷺ، وكان النبي ﷺ كالمُعرض عن أبي، فلما قمنا قال لي أبي: أي بني، أما رأيت ابن عمك كالمُعرض عنِّي؟ فقلت: يا أبه، إنه كان معه رجل يناجيه. قال: فرجع العباس فقال: يا رسول الله، إني قلت لعبد الله كذا وكذا، فزعم أنه كان معك رجل

= وأخرج مسلم أيضًا من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس (ص٤٨٩، ٤٩٠)، وأبو داود في الصلاة من طريق جابر بن زيد عن ابن عباس (رقم ١٢١٤)، وأخرج النسائي من طريق سعيد وجابر عن ابن عباس (١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤).

(٧٠٩) سند حسن:
وأخرجه أحمد (١/ ٢٤٢).

(٧١٠) صحيح:
وأخرجه مسلم (ص١٩٦).
وأخرج البخاري معناه من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في كتاب الرقاق، باب (٥١): صفة الجنة والنار، «فتح» (١١/ ٤١٧).

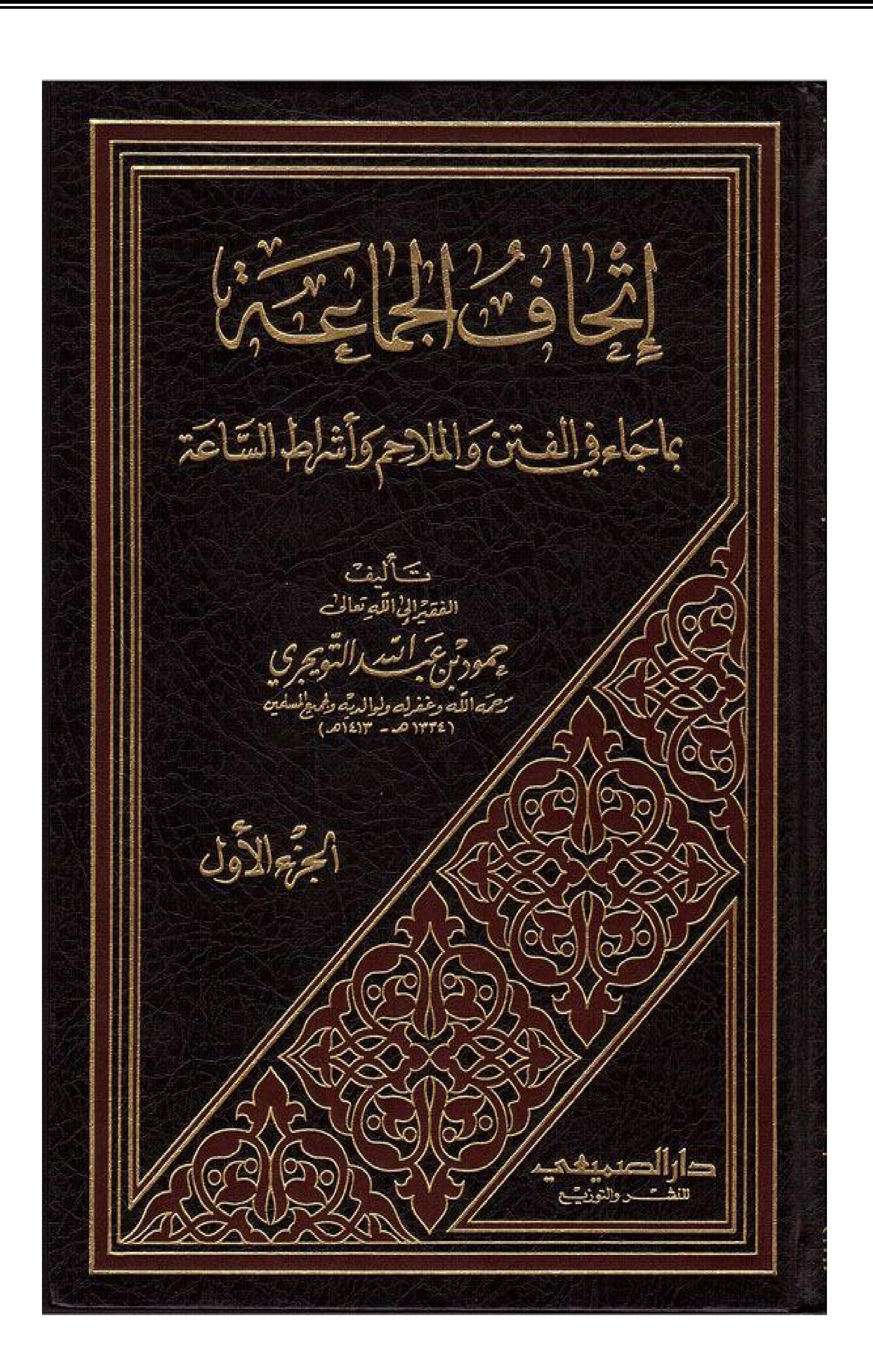
(٧١١) سند حسن:

المورد الثلاثون :

[وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بنصف النهار أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئا. قال: قلت: يا رسول الله! ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه، لم أزل أتبعه منذ اليوم . قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم، فوجدناه قتل ذلك اليوم. رواه الإمام أحمد، وإسناده صحيح على شرط مسلم].

المصدر : [إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة للشيخ حمود التويجري، ج١، ص ٢٣٩-٢٤٠، ط٢، دار الصميعي، الرياض].

طبعة أخرى : [ج١، ص ١٩٥-١٩٦ ، الطبعة الأولى عام ١٣٩٤ هـ].


إتحاف الجماعة
بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة
تأليف
الفقير إلى الله تعالى
حمود بن عبد الله التويجري
رحمه الله وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين
(١٣٣٤هـ - ١٤١٣هـ)
الجزء الأول
دار الصميعي
للنشر والتوزيع

وعن نجي الحضرمي: أنه سار مع علي رضي الله عنه، وكان صاحب مطهرته، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين، فنادى علي: اصبر أبا عبد الله! اصبر أبا عبد الله! بشط الفرات. قلت: وماذا؟ قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت: يا نبي الله! أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟! قال: «بل قام من عندي جبريل قَبْلُ، فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات». قال: «فقال: هل لك أن أشمك من تربته؟». قال: «قلت: نعم. فمد يده، فقبض قبضة من تراب، فأعطانيها، فلم أملك عيني أن فاضتا».

رواه: الإمام أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني. قال الهيثمي: «ورجاله ثقات، ولم ينفرد نجي بهٰذا».

وعن أم سلمة رضي الله عنها؛ قالت: كان رسول الله ﷺ جالساً ذات يوم في بيتي؛ قال: «لا يدخل علي أحد». فانتظرت، فدخل الحسين، فسمعت نشيج رسول الله ﷺ يبكي، فاطلعت؛ فإذا حسين في حجره والنبي ﷺ يمسح جبينه وهو يبكي، فقلت: والله؛ ما علمت حين دخل. فقال: «إن جبريل عليه السلام كان معنا في البيت؛ قال: أفتحبه؟ قلت: أما في الدنيا؛ فنعم. قال: إن أمتك ستقتل هٰذا بأرض يقال لها: كربلاء»، فتناول جبريل من تربتها، فأراها النبي ﷺ. فلما أحيط بحسين حين قتل؛ قال: ما اسم هٰذه الأرض؟ قالوا: كربلاء. فقال: صدق الله ورسوله: كرب وبلاء. وفي رواية: صدق رسول الله ﷺ: أرض كرب وبلاء.

رواه الطبراني بأسانيد. قال الهيثمي: «ورجال أحدها ثقات».

وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ قال: رأيت النبي ﷺ في المنام بنصف النهار أشعث أغبر، معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئاً. قال: قلت: يا رسول الله! ما هٰذا؟ قال: «دم الحسين

وأصحابه، لم أزل أتبعه منذ اليوم». قال عمار: فحفظنا ذٰلك اليوم، فوجدناه قتل ذٰلك اليوم. رواه الإمام أحمد، وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وعن سلمى ـ وهي مولاة بكر بن وائل ـ؛ قالت: دخلت على أم سلمة وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله ﷺ (تعني: في المنام) وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال: «شهدت قتل الحسين آنفاً».

رواه الترمذي، وقال: «هٰذا حديث غريب».

وعن يزيد بن الأصم؛ قال: «خرجت مع الحسن رضي الله عنه وجارية تَحُتُّ شيئاً من حناء عن أظافره، فجاءته إضبارة من كتب، فقال: يا جارية! هاتي المخضب! فصب فيه ماء، وألقى الكتب في الماء، فلم يفتح منها شيئاً، ولم ينظر إليه. فقلت: يا أبا محمد! ممَّن هٰذه الكتب. قال: من أهل العراق، من قوم لا يرجعون إلى حق ولا يقصرون عن باطل، أما إني لست أخشاهم على نفسي، ولكني أخشاهم على ذٰلك، وأشار إلى الحسين».

رواه الطبراني. قال الهيثمي: «ورجاله رجال الصحيح؛ غير عبدالله بن الحكم بن أبي زياد، وهو ثقة».

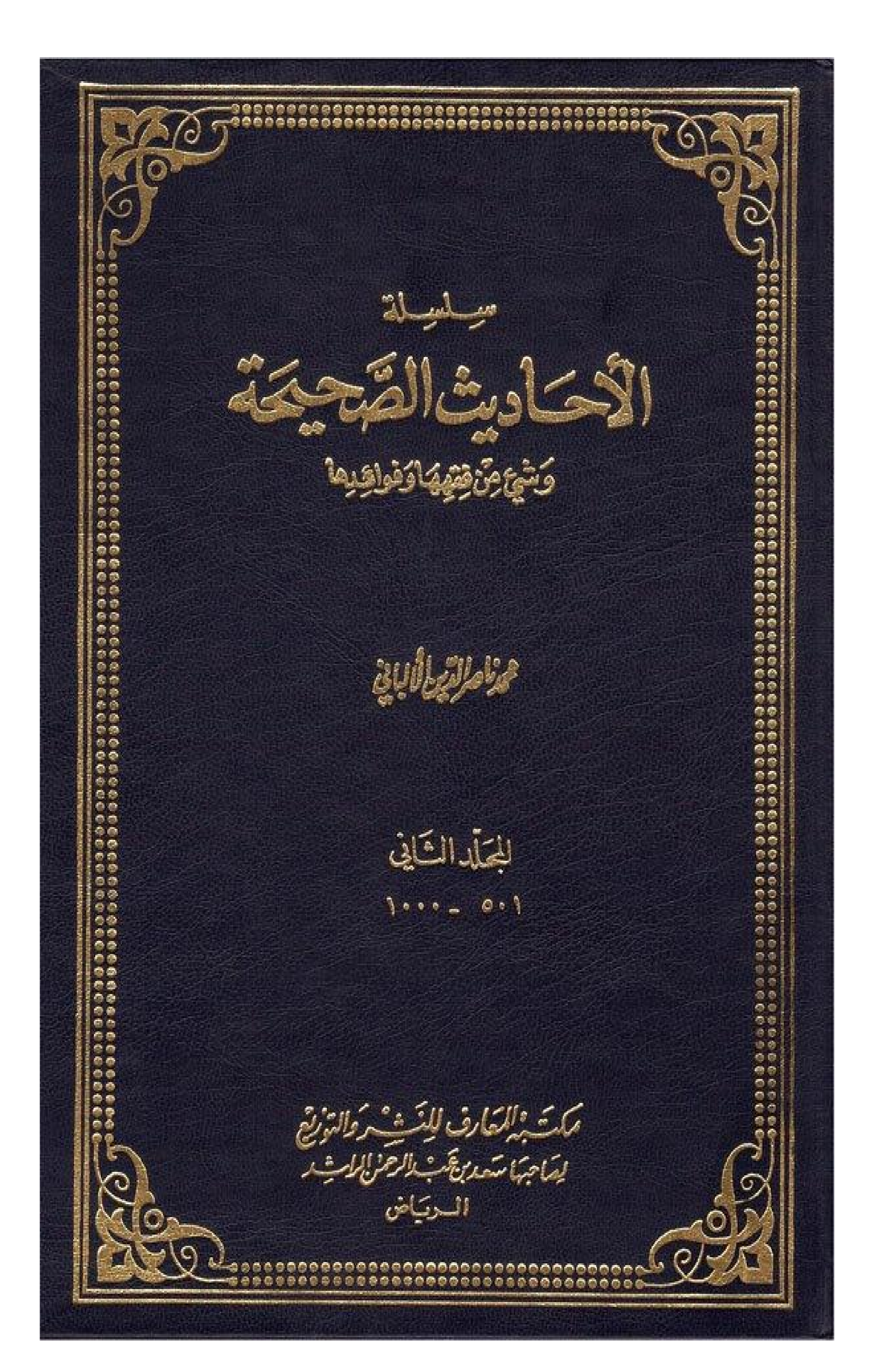
(الإضبارة): الحزمة من الكتب. و(المخضب): هو الإجانة التي تغسل فيها الثياب.

وعن ابن أبي نعم؛ قال: كنت جالساً عند ابن عمر رضي الله عنهما، فجاءه رجل يسأل عن دم البعوض، فقال له ابن عمر رضي الله عنهما: ممَّن أنت؟ قال: أنا من أهل العراق. قال: انظروا إلى هٰذا! يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هما ريحانتاي

المورد الحادي والثلاثون :

[أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا (يعني الحسين) ، فقلت: هذا؟ فقال: نعم، وأتاني بتربة من تربته حمراء].

المصدر : [سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج٢، ح رقم ٨٢١].


سلسلة
الأحاديث الصحيحة
وشيء من فقهها وفوائدها
محمد ناصر الدين الألباني
المجلد الثاني
٥٠١ - ١٠٠٠
مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

ثم وقفت على إسناد الطبراني فوجدته ضعيفاً؛ وذلك لأنه أخرجه في «المعجم الكبير» (٢٢/٣٢٧/٨٢٤)، و«الأوسط» (٢/١٠٧/٢/٦٦٩٠ ـ بترقيمي) بإسناد واحد من طريق إسحاق بن الضيف: ثنا عمرو بن عاصم الكلابي: ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار به.

فأقول: فيه علتان:

إحداهما: علي بن زيد ـ وهو ابن جدعان ـ ضعيف.

والأخرى: إسحاق بن الضيف؛ فإنه ليس معروفاً بالحفظ، ولم يوثقه كبير أحد، وما عدّله سوى أبي زرعة بقوله:

«صدوق»، وقول ابن حبان:

«ربما أخطأ».

وهذا الحديث مما أخطأ في إسناده؛ فزاد: «علي بن زيد الضعيف» بين حماد وعمار، فأعلَّ الحديث وأفسده، ولا شك أن الصواب حذفه؛ لرواية علي بن الحسن الهلالي بدونه، وهو بلا ريب أحفظ منه، وبه ثبت الحديث والحمد لله.

ولابن الضيف هذا حديث آخر؛ أخطأ في موضعين منه؛ في إسناده ومتنه، ولذلك أودعته في «الضعيفة» في (المجلد الثالث عشر) رقم (٦١٢٧).

(تنبيه): ذكر المناوي الحديث بلفظ: «خير أهل الجنة» من رواية الطبراني والحاكم، وهو وهم نشأ من التلفيق بين هذا الحديث وبين حديث آخر مرسل بلفظ:

«أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة».

أخرجه ابن سعد (٤/٥٣)، والحاكم.

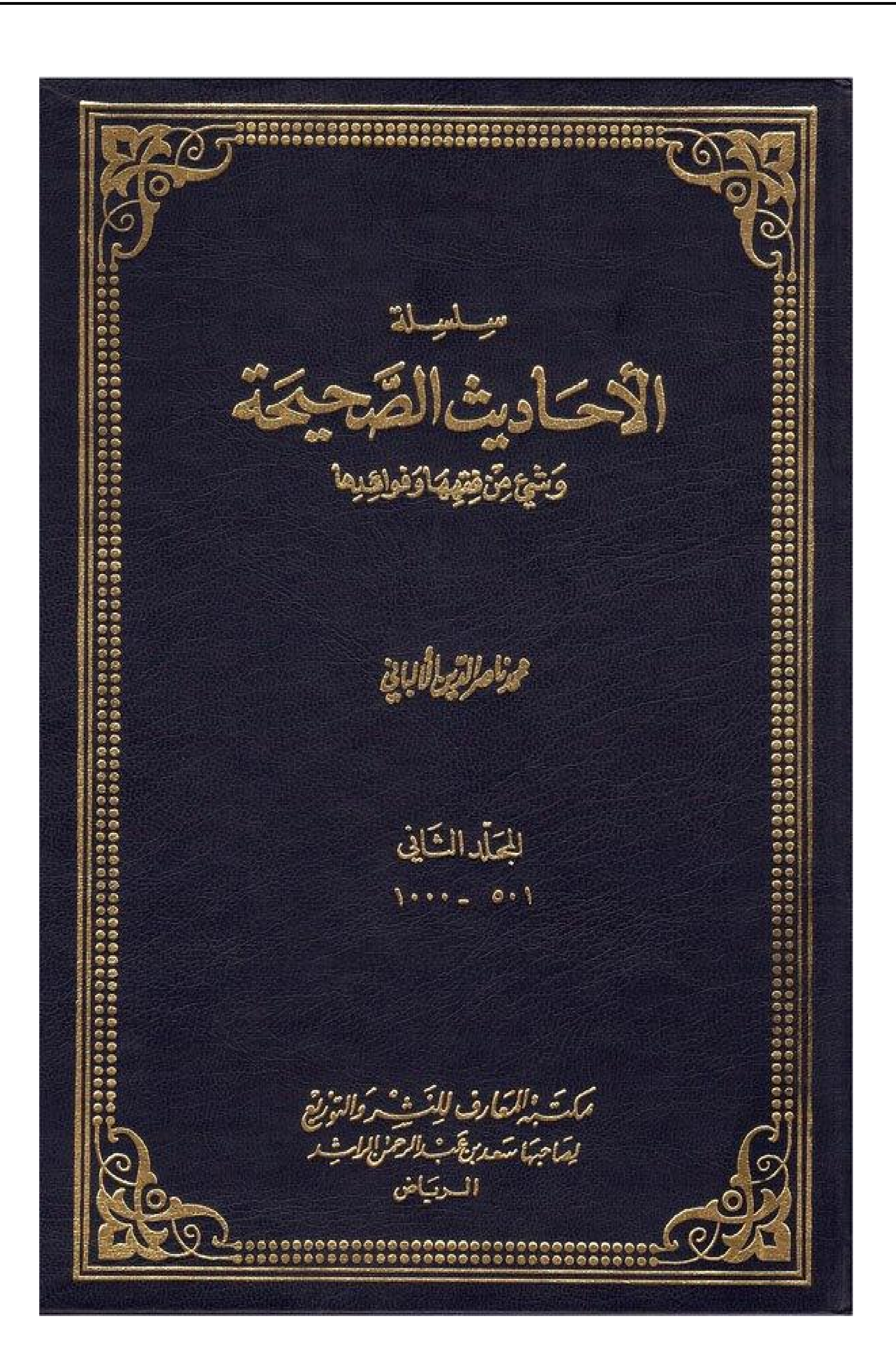
٨٢١ ـ (أتاني جبريلُ عليه الصلاةُ والسلامُ، فأخبرني أنَّ أمتي سَتَقْتُلُ ابني هذا (يعني: الحسينَ). فقلتُ: هذا؟ فقالَ: نَعَمْ؛ وأتاني بتربةٍ مِنْ تربتِهِ حمراءَ).

المورد الثاني والثلاثون :

[.... ما عند أحمد (٦ / ٢٩٤) حدثنا وكيع قال: حدثني عبد الله بـن سـعيد عـن أبيه عن عائشة أو أم سلمة قال وكيع: شك هو يعني عبد الله بن سعيد - أن النبـي صلى الله عليه وسلم قال لأحدهما: لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلهـا، فقال لي : إن ابنك هذا: حسين مقتول وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها .

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين].

المصدر : [سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني، ج٢، ح رقم ٨٢٢].


سلسلة
الأحاديث الصحيحة
وشيء من فقهها وفوائدها
محمد ناصر الدين الألباني
المجلد الثاني
٥٠١ - ١٠٠٠
مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

أخرجه الحاكم (٣/١٧٦ - ١٧٧)، وعنه البيهقي في «الدلائل» (٦/٤٦٩) عن محمد بن مصعب: ثنا الأوزاعي عن أبي عمار شداد بن عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث:

«أنها دخلت على رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إني رأيت حلماً منكراً الليلة. قال: وما هو؟ قالت: إنه شديد. قال: وما هو؟ قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري. فقال: رأيت خيراً؛ تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون في حجرك. فولدت فاطمة الحسين، فكان في حجري كما قال رسول الله ﷺ، فدخلت يوماً إلى رسول الله ﷺ فوضعته في حجره، ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان من الدموع، قالت: فقلت: يا نبي الله! بأبي أنت وأمي مالك؟ . .» فذكره. وقال:

«صحيح على شرط الشيخين».

وتعقبه الذهبي بقوله:

«قلت: بل منقطع ضعيف؛ فإن شداداً لم يدرك أم الفضل، ومحمد بن مصعب ضعيف».

قلت: لكن له شواهد عديدة تشهد لصحته؛ منها ما عند أحمد (٦/٢٩٤): ثنا وكيع قال: حدثني عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة - قال وكيع: «شك هو»؛ يعني: عبدالله بن سعيد - أن النبي ﷺ قال لإحداهما:

٨٢٢ - (لقد دَخَلَ عَلَيَّ البيتَ مَلَكٌ لم يدخُلْ عَلَيَّ قَبْلَها، فقال لي: إنَّ ابْنَكَ هذا: حسينٌ مقتولٌ، وإنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ مِنْ تُرْبَةِ الأرضِ التي يُقْتَلُ بها. قال: فأخرجَ تُرْبَةً حمراءَ).

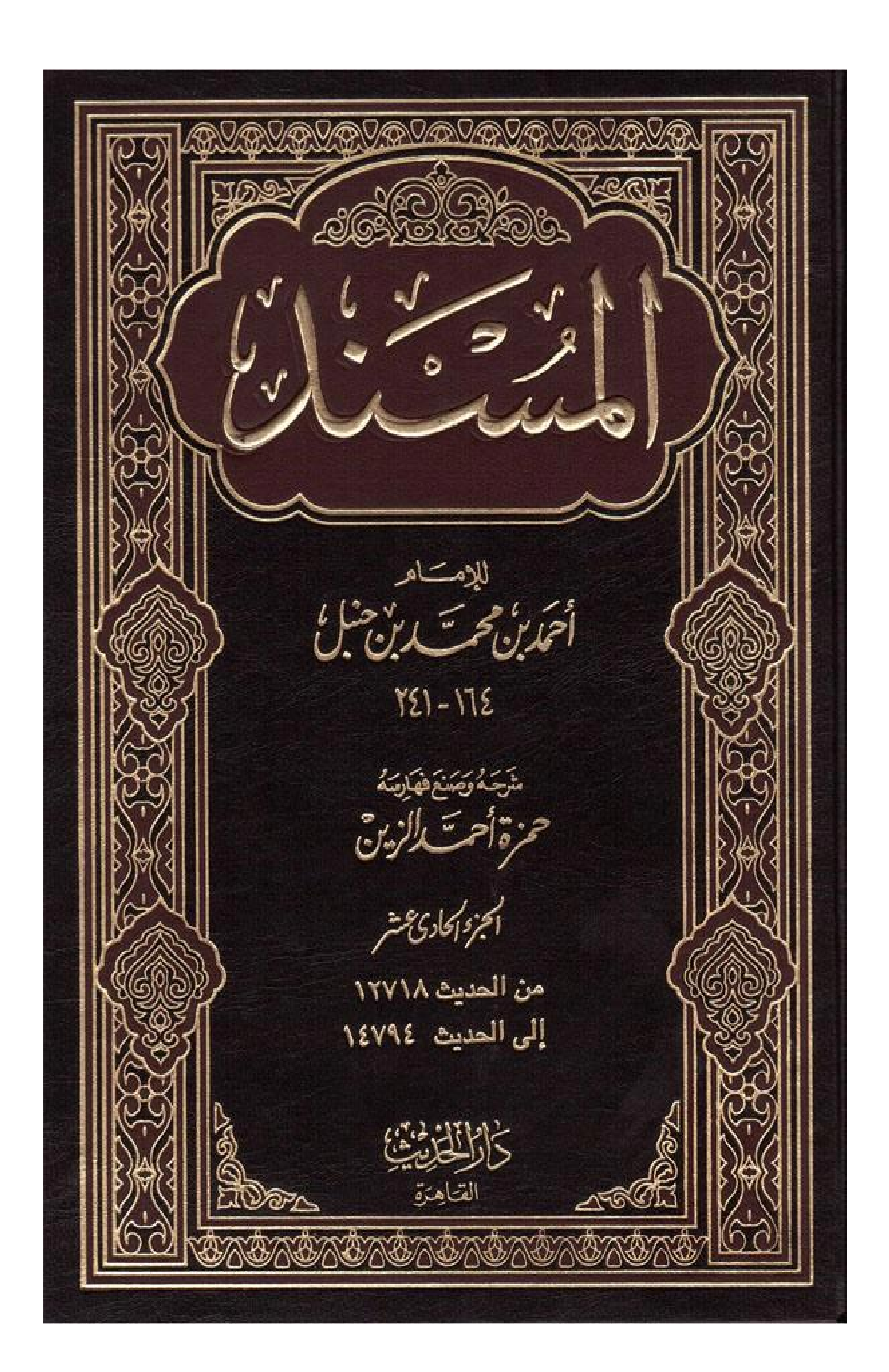
قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وعبد الله هو ابن سعيد بن أبي هند الفزاري. وقال الهيثمي (٩/١٨٧):

المورد الثالث والثلاثون :

[حدثنا مؤمل، ثنا عمارة بن زاذان ثنا ثابت عن أنس بن مالك، أن ملك المطر استأذن ربه أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم، فأذن له، فقال لأم سلمة: «املكي علينا الباب، لا يدخل علينا أحد» ، قال: وجاء الحسين ليدخل فمنعته، فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى منكبه، وعلى عاتقه، قال: فقال الملك للنبي صلى الله عليه وسلم: أتحبه؟ قال: «نعم» ، قال: أما إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، فضرب بيده فجاء بطينة حمراء، فأخذتها أم سلمة فصرتها في خمارها قال: قال ثابت: «بلغنا أنها كربلاء»].

المصدر : [مسند أحمد، ج١١، ص ٢٠٧-٢٠٨، ح رقم ١٣٤٧٣، ط دار الحديث - القاهرة].

قال المحقق حمزة الزين : (إسناده صحيح) .


المسند
للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل
١٦٤ - ٢٤١
شرحه وصنع فهارسه
حمزة أحمد الزين
الجزء الحادي عشر
من الحديث ١٢٧١٨
إلى الحديث ١٤٧٩٤
دار الحديث
القاهرة

كيف أنت» فيقول بخير أحمد الله فيقول له النبي ﷺ «جعلك الله بخير» فلقيه النبي ﷺ ذات يوم فقال «كيف أنت يا فلان» فقال بخير إن شكرت قال: فسكت عنه، فقال يا نبي الله إنك كنت تسألني فتقول جعلك الله بخير وإنك اليوم سكت عني فقال لهإني كنت أسألك فتقول بخير أحمد الله فأقول جعلك الله بخير وإنك اليوم قلت إن شكرت فشككت فسكت عنك».

١٣٤٧٢ ـ حدثنا مؤمل ثنا حماد يعني ابن زيد أنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال: أنا أعلم الناس أو من أعلم الناس بآية الحجاب تزوج النبي ﷺ زينب ابنة جحش فذبح شاة فدعا أصحابه فأكلوا/ وقعدوا يتحدثون وجعل النبي ﷺ يخرج ويدخل وهم قعود ثم يخرج، فيمكث ما شاء الله ويرجع وهم قعود، وزينب قاعدة في ناحية البيت وجعل النبي ﷺ يستحي منهم أن يقول لهم شيئا فنزلت ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا** ﴾ الآيات إلى قوله عز وجل ﴿ **فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ** ﴾ قال فأمر رسول الله ﷺ بحجاب مكانه فضرب.

٢٤٢/٣

١٣٤٧٣ ـ حدثنا مؤمل ثنا عمارة بن زاذان ثنا ثابت عن أنس بن مالك أن ملك المطر استأذن ربه أن يأتي النبي ﷺ فأذن له فقال لأم سلمة «املكي علينا الباب لا يدخل علينا أحد» قال وجاء الحسين ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبي ﷺ وعلى منكبه وعلى عاتقه قال

(١٣٤٧٢) إسناده صحيح، سبق في ١٣٤١٢.

(١٣٤٧٣) إسناده صحيح، وعمارة بن زاذان وثقه كثيرون وتكلم فيه بعضهم، وأشار إلى هذا أيضا الهيثمي ١٨٧/٩، وهو عند أبي يعلى ١٢٩/٦ رقم ٣٤٠٢، والطبراني في الكبير ١٠٦/١٣ رقم ٢٨١٣، والبزار ١٠٦/٣ (كشف) وابن حبان ٥٥٤ رقم ٢٢٤١ (موارد) وأبونعيم في الدلائل رقم ٤٩٢.

فقال الملك للنبى ﷺ أتحبه؟ قال «نعم» قال أما إن أمتك ستقتله وإن شئت أريتك المكان الذى يقتل فيه فضرب بيده فجاء بطينة حمراء» فأخذتها أم سلمة فصرتها فى خمارها قال قال ثابت بلغنا أنها كربلاء.

١٣٤٧٤ـ **حدثنا** مؤمل ثنا حماد عن حميد وعاصم الأحول عن أنس أن رسول الله ﷺ قال «المدينة حرام من كذا إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا» قال حماد زاد فيها حميد لا يحمل فيها سلاح لقتال.

١٣٤٧٥ـ **حدثنا** مؤمل ثنا حماد ثنا سالم عن أنس أن النبى ﷺ قال: «ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين إلا قال قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون».

١٣٤٧٦ـ **حدثنا** مؤمل ثنا عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلى قال حدثنى أبى عن أنس بن مالك قال قال النبى ﷺ «إن لله عز وجل أهلين من الناس وإن أهل القرآن أهل الله وخاصته».

١٣٤٧٧ـ **حدثنا** إسحق بن عيسى ثنا حماد يعنى ابن زيد ثنا عبيد الله بن أبي بكر عن جده أنس بن مالك أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي ﷺ فقام إليه النبي ﷺ بمشقص ـ أو مشاقص ـ فكأنى أنظر إليه يختله ليطعنه.

(١٣٤٧٤) إسناده صحيح، سبق في ١٣٤٣٣.

(١٣٤٧٥) إسناده صحيح، وسالم هو ابن أبي الجعد ثقة عابوا عليه كثرة الإرسال وهو هنا لم يرسل، والحديث سبق في ٩٢٦٦.

(١٣٤٧٦) إسناده صحيح، سبق في ١٢٢٣٢.

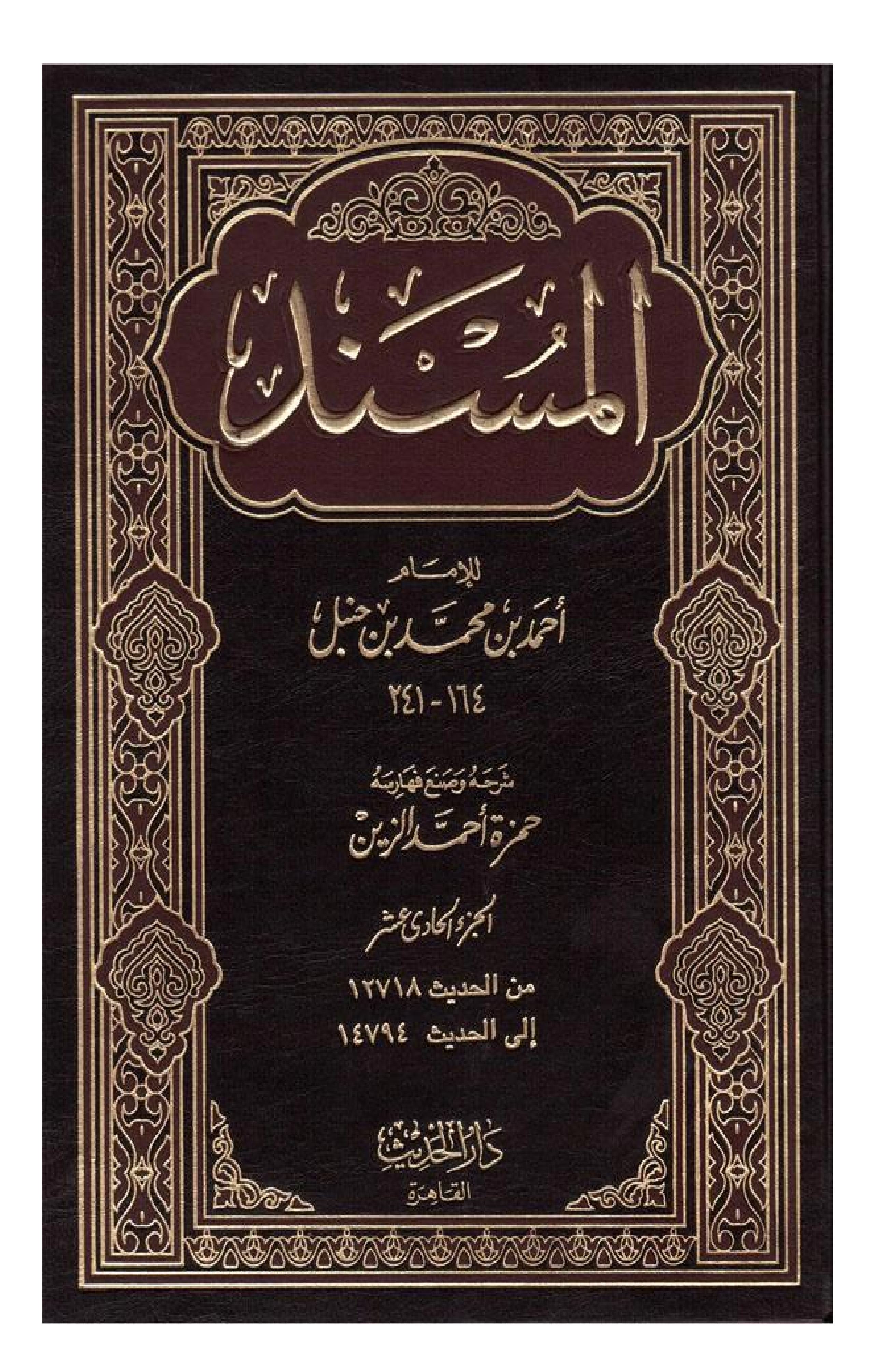
(١٣٤٧٧) إسناده صحيح، سبق في ١٢٧٦٥.

المورد الرابع والثلاثون :

[حدثنا عبد الصمد بن حسان، قال: أخبرنا عمارة يعني ابن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: استأذن ملك المطر أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم، فأذن له، فقال لأم سلمة: «احفظي علينا الباب، لا يدخل أحد» ، فجاء الحسين بن علي، فوثب حتى دخل، فجعل يصعد على منكب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له الملك: أتحبه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: «نعم» ، قال: فإن أمتك تقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، قال: فضرب بيده فأراه تراباً أحمر، فأخذت أم سلمة ذلك التراب فصرته في طرف ثوبها، قال: «فكنا نسمع يقتل بكربلاء»].

المصدر : [مسند أحمد، ج١١، ص٢٧٤ ، ح رقم ١٣٧٢٩، ط دار الحديث- القاهرة].

قال المحقق حمزة الزين : (إسناده صحيح).


المسند
للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل
١٦٤ - ٢٤١
شرحه وصنع فهارسه
حمزة أحمد الزين
الجزء الحادي عشر
من الحديث ١٢٧١٨
إلى الحديث ١٤٧٩٤
دار الحديث
القاهرة

١٣٧٢٧ـ حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عمرو بن عبد الله بن وهب ثنا زيد العمى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال « من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فتحت له من الجنة ثمانية أبواب من أيها شاء دخل».

١٣٧٢٨ـ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ «يبقى من الجنة ما شاء الله أن يبقى فينشئ الله لها خلقا ما شاء».

١٣٧٢٩ـ حدثنا عبد الصمد بن حسان قال أنا عمارة يعنى ابن زاذان عن ثابت عن أنس قال: استأذن ملك المطر أن يأتى رسول الله ﷺ فأذن له فقال لأم سلمة «احفظى علينا الباب لا يدخل أحد» فجاء الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما فوثب حتى دخل فجعل يصعد على منكب النبى ﷺ فقال له الملك أتحبه قال النبى ﷺ «نعم» قال: فإن أمتك تقتله وإن شئت أريتك المكان الذى يقتل فيه قال: فضرب بيده فأراه ترابا أحمر فأخذت أم سلمة ذلك التراب فصرته فى طرف ثوبها قال فكنا نسمع يقتل بكربلاء.

(١٣٧٢٧) **إسناده ضعيف**، لأجل زيد بن الحواري العمي، فقد ضعفه الترمذي ٧٨/١ رقم ٥٥ في الطهارة/ ما يقال بعد الوضوء، وهو عند النسائي ٩٣/١ رقم ١٤٨ وذكروا له روايات أخرى وصححوها، فيرقى الحديث إلى الحسن.

(١٣٧٢٨) **إسناده صحيح**، وقد رواه البخاري ٣٦٩/١٣ رقم ٧٣٨٤ (فتح) في التوحيد، ومسلم في الجنة ٢١٨٨/٤ رقم ٢١٤٨، وابن حبان ٤٨٥/١٦ رقم ٧٤٤٨ (الاحسان) وليس معنى الحديث زوال أهل الجنة، وإنما معناه أنه لتوسع الجنة المستمر يخلق الله خلقاً يعيشون في ذلك التوسع ولله في خلقه شؤن.

(١٣٧٢٩) **إسناده صحيح**، وقد أخرجه ابن حبان ٥٥٤ رقم ٢٢٤١ (موارد) والبيهقي في الدلائل ٤٦٩/٦.

المورد الخامس والثلاثون :

قال العلامة المناوي عن الإمام الحُسين عليه السلام :

[.. وقتلوه بها يوم الجمعة عاشر محرم سنة إحدى وستين وكسفت الشمس عند قتله كسفة أبدت الكواكب نصف النهار كما رواه البيهقي وسمعت الجن تنوح عليه ورأى ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ذلك اليوم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فسأله عنه فقال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم وطيف برأسه الشريف في البلدان ..].

المصدر : [فيض القدير، ج١، ص ٢٠٥، ط دار المعرفة، الطبعة الثانية، بيروت].



وهو شرح نفيس للعلامة المحدث

محمد المدعو بعبد الرؤف المناوى

على كتاب « الجامع الصغير » من أحاديث البشير النذير :

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى

نفعنا الله بعلومهما

الجزء الأول

صححت هذه الطبعة وقوبلت على عدة نسخ من أصحها نسخة ثمينة مخطوطة فى سنة ١٠٩٣ هـ
وعلق عليها تعليقات قيمة نخبة من العلماء الأجلاء

تنبيه : قد جعلنا متن الجامع الصغير بأعلى الصفحات ، والشرح بأسفلها
مفصولا بينهما بجدول
ولتمام الفائدة قد ضبطنا الأحاديث بالشكل الكامل

١٣٩١ هـ — ١٩٧٢ م

الطبعة الثانية

دار المعرفة

للطباعة والنشر

بيروت — لبنان

لما مات معاوية أنه كتب أهل العراق إلى المدينة أنهم بايعوه بعد موته فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل فبايعوه وأرسل إليه فتوجه إليهم فخذلوه وقتلوه بها يوم الجمعة عاشر محرم سنة إحدى وستين وكسفت الشمس عند قتله كسفة أبدت الكواكب نصف النهار كما رواه البيهقي وسمعت الجن تنوح عليه ورأى ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ذلك اليوم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فسأله عنه فقال هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم وطيف برأسه الشريف في البلدان إلى أن انتهت إلى عسقلان فدفنها أميرها بها فلما غلب الفرنج على عسقلان استفداها منهم الصالح طلائع وزير الفاطميين بمال جزيل وبنى عليها المشهد بالقاهرة كما أشار إليه القاضي الفاضل في قصيدة مدح بها الصالح ونقله عنه الحافظ ابن حجر وأقره لكن نازع فيه بعضهم بأن الحافظ أبا العلاء الهمداني ذكر أن يزيد بن معاوية أرسلها إلى المدينة فكفنها عامله بها عمرو بن سعيد بن العاص ودفنها بالبقيع عند قبر أمه قال وهذا أصح ماقيل وقال الزبير بن بكار حمل الرأس إلى المدينة فدفن بها وقال القرطبي والزبير أعلم أهل النسب وأفضل العلماء بهذا السبب والإمامية يقولون الرأس أعيد إلى الجثة ودفن بكربلاء بعد أربعين يوما من القتل قال القرطبي وماذكر من أنه في عسقلان في مشهد هناك أو بالقاهرة فباطل لم يصح ولا يثبت وأخرج ابن خالويه عن الأعمش عن منهال بن عمرو الأسدي قال والله أنا رأيت رأس الحسين حين حمل وأنا بدمشق وبين يديه رجل يقرأ سورة الكهف حتى إذا بلغ قوله سبحانه وتعالى «أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا» فأنطق الله سبحانه وتعالى الرأس بلسان ذرب فقال أعجب من أصحاب الكهف قتلي وحملي قال ابن عساكر إسناده مجهول وتفصيل قصة قتله تمزق الأكباد وتذيب الأجساد فلعنة الله على من قتله أو رضي أو أمر وبعدا له كما بعدت عاد وقد أفرد قصة قتله خلائق بالتأليف قال أبو الفرج بن الجوزي في كتابه الرد على المتعصب العنيد المانع من ذم يزيد أجاز العلماء الورعون لعنه وفي فتاوى حافظ الدين الكردي الحنفي لعن يزيد يجوز لكن ينبغي أن لا يفعل وكذا الحجاج قال ابن الكمال وحكى عن الإمام قوام الدين الصفاري ولا بأس بلعن يزيد ولا يجوز لعن معاوية عامل الفاروق لكنه أخطأ في اجتهاده فيتجاوز الله تعالى عنه ونكف اللسان عنه تعظيما لمتبوعه وصاحبه وسئل ابن الجوزي عن يزيد ومعاوية فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن وعلمنا أن أباه دخلها فصار آمنا والابن لم يدخلها ثم قال المولى ابن الكمال والحق أن لعن يزيد على اشتهار كفره وتواتر فظاعته وشره على ماعرف بتفاصيله جائز وإلا فلعن المعين ولو فاسقاً لا يجوز بخلاف الجنس وذلك هو محمل قول العلامة التفتازاني لا أشك في إسلامه بل في إيمانه فلعنة الله عليه وعلى أنصاره وأعوانه ، قيل لابن الجوزي وهو على كرسي الوعظ كيف يقال يزيد قتل الحسين وهو بدمشق والحسين بالعراق فقال

سهم أصاب وراميه بذي سلم   من بالعراق لقد أبعدت مرماكا

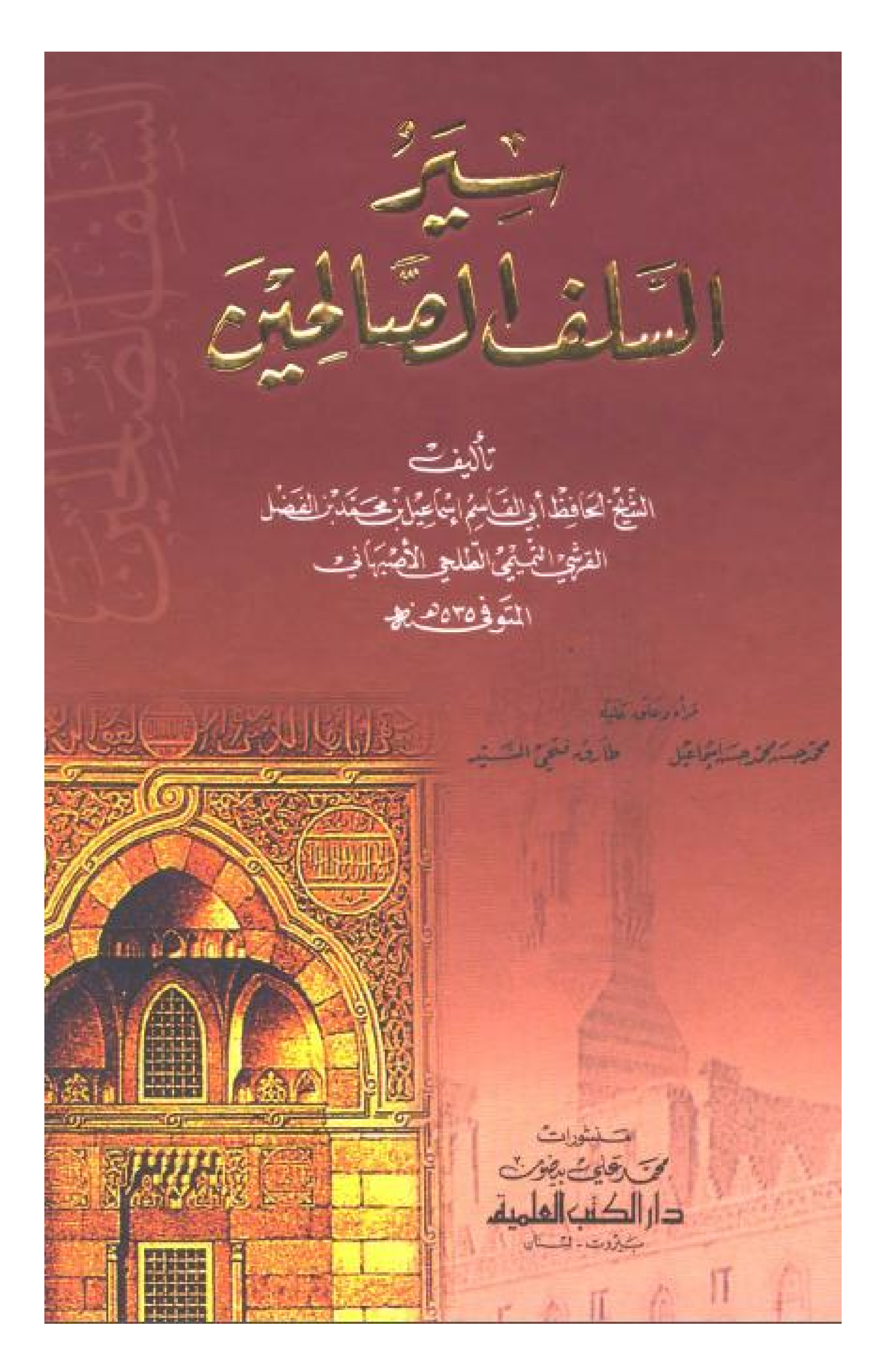
وقد غلب على ابن العربي الغض من أهل البيت حتى قال قتله بسيف جده وأخرج الحاكم في المستدرك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم إني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتل بابن ابنتك الحسين سبعين ألفا وسبعين ألفا قال الحاكم صحيح الإسناد وقال الذهبي على شرط مسلم وقال ابن حجر ورد من طريق واه عن علي مرفوعا قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل الدنيا (ابن سعد) في طبقاته من حديث المدائني عن يحيى بن زكريا عن رجل عن الشعبي (عن علي) بن أبي طالب أمير المؤمنين كرم وجهه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان قال فذكره وروى نحوه أحمد في المسند فعزوه إليه كان أولى ولعله لم يستحضره ويحيى بن زكريا أورده في الضعفاء وقال ضعفه الدارقطني وغيره انتهى لكن المؤلف رحمه الله رمز لحسنه ولعله لاعتضاده ففي معجم الطبراني عن عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف وجاءني بهذه التربة وأخبرني أن فيها مضجعه وفيه عن أم سلمة وزينب بنت جحش وأبي أمامة ومعاذ وأبي الطفيل وغيرهم ممن يطول ذكرهم نحوه فرمز المؤلف رحمه الله لحسنه لذلك لكنه لم يصب حيث اقتصر على ابن سعد مع وجود رواته وتكثر طرقه

المورد السادس والثلاثون :

[وعن ابن عباس، رضي الله عنه، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، فيما يرى النائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقلت: ما هذه يا رسول الله؟ قال: «هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ الليلة»].

المصدر : [سير السلف الصالحين للحافظ أبي القاسم الأصبهاني، ص ١٦٢، ح رقم ٥٣٩ ، ط دار الكتب العلمية – بيروت].

قال المحققان محمد إسماعيل وطارق السيّد : (حسن : أخرجه أحمد (١ / ٢٨٣) والطبراني (ج٣، رقم ٢٨٢٢) والحاكم (٤ / ٣٩٧-٣٩٨) بسندٍ حسن للكلام الذي في عمّار بن أبي عمار، وفي المشكاة (٦١٧٢)).


سير
السلف الصالحين
تأليف
الشيخ الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل
القرشي التيمي الطلحي الأصبهاني
المتوفى ٥٣٥ هـ
منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

حتى أخذه، فوضع فاه على فيه فقبله، وقال: "حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط".

٥٣٨- وعن بريدة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فوضعهما بين يديه، ثم قال: "صدق الله ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [التغابن: ١٥] نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان، ويعثران فلم أصبر؛ حتى قطعت حديثي ورفعتهما"(١).

٥٣٩- وعن ابن عباس -ﷺ- قال: رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم- أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم، فقلت: ما هذه يا رسول الله؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل التقطه منذ الليلة فحسبوه فوجدوه قتل في ذلك اليوم(٢).

قال أبو جعفر: قتله رجل من مذحج.

٥٤٠- وقال مصعب الزبيري: قتله سنان بن أنس النخعي يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين(٣).

٥٤١- روى عن جعفر عن أبيه أنه قتل وهو ابن بضع وخمسين سنة(٤).

٥٤٢- أخبرنا أبو طاهر الزراني، أخبرنا أبو الحسن بن عبدكويه، حدثنا فاروق الخطابي،، حدثنا الكشي، حدثنا مسدد، حدثنا ابن داود عن ابن أبي نُعم عن أبيه عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "ابناي هذان سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى ويحيى"(٥).

---

(١) حسن: أخرجه أحمد (٥/٣٥٤)، وأبو داود (١١٠٩)، والترمذي (٣٧٧٤)، والنسائي (٣/١٩٣)، وابن ماجة (٣٦٠٠)، وابن خزيمة (١٨٠١)، وابن حبان (٦٠٣٩ - إحسان)، وابن ماجة (٤/١٨٩)، والبيهقي في "الكبرى" (٥٨١٩)، والبغوي في تفسيره (٧/١٠٦) بسند حسن.

(٢) حسن: أخرجه أحمد (١/٢٨٣)، والطبراني (ج٣ رقم ٢٨٢٢)، والحاكم (٤/٣٩٧-٣٩٨) بسند حسن للكلام الذي في عمار بن أبي عمار، وفي المشكاة (٦١٧٢).

(٣) انظر: نسب قريش (ص ٤٠)، تاريخ الطبري (٥/٤٦٨)، الاستيعاب (١/٣٧٨) "أسد الغابة" (٢/٢١).

(٤) انظر: "التاريخ الكبير" (١/ق٢/٣٨١) وقال فيه: "قتل وهو ابن تسع وخمسين"، وقال ابن قتيبة في "المعارف" (ص ٢١٣) وهو ابن ثمان وخمسين، ويقال: ابن ستة وخمسين، ورجح ابن كثير تاريخ الوفاة سنة ٦١ هـ، وانظر: استشهاد الحسين لابن كثير (ص٧٠، ١٢٤).

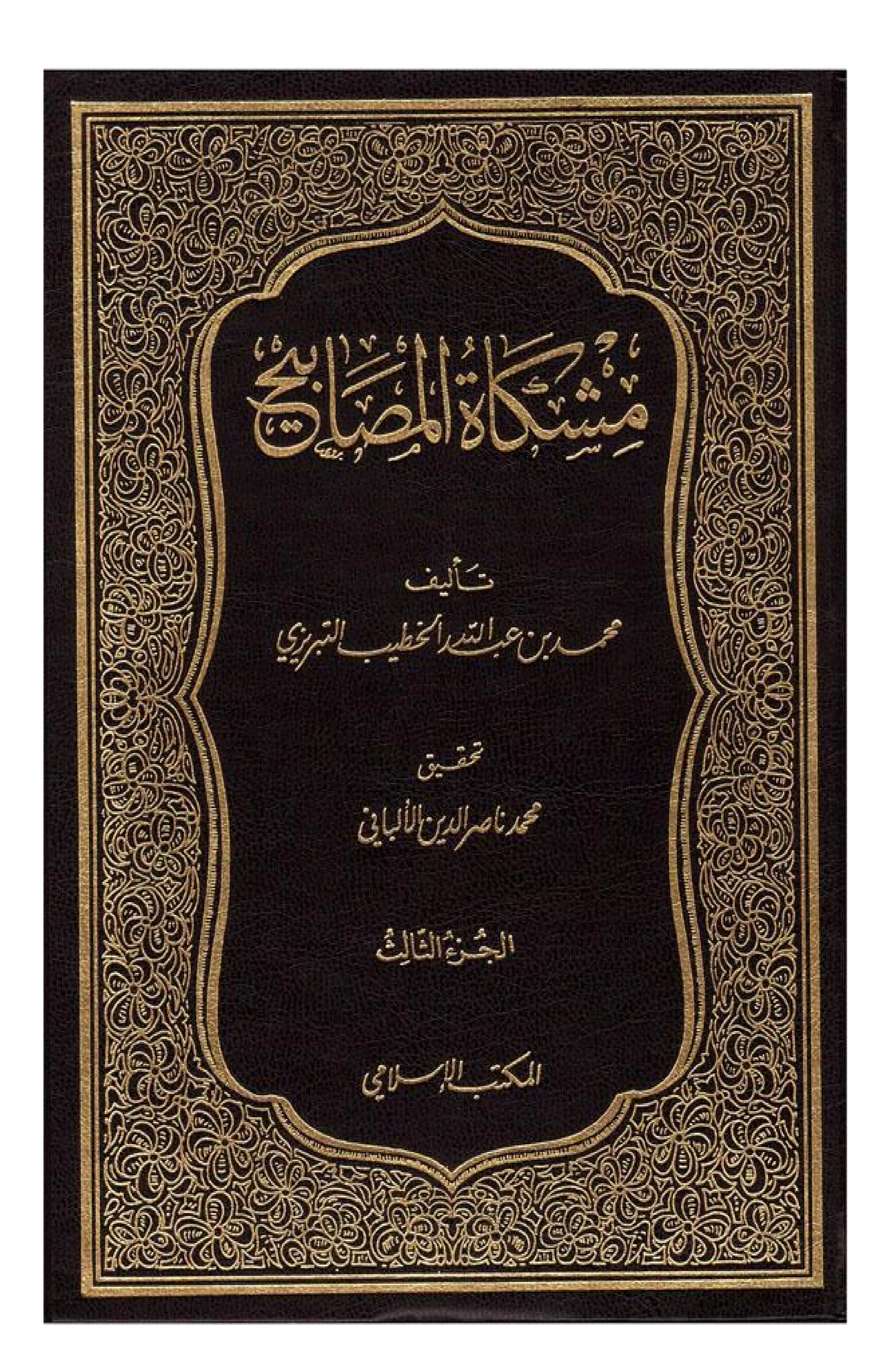
(٥) حديث صحيح دون قوله: "إلا ابني الخالة: عيسى ويحيى" أخرجه أحمد في "المسند" (٣/٣)، وفي "الفضائل" (٢/٧٧٩)، والفسوي في "المعرفة" (٢/٦٤٤)، والحاكم في "المستدرك" (٣/١٦٦-١٦٧)، وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: "قلت: الحكم فيه لين".

المورد السابع والثلاثون :

[وعن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسل فيما يرى النائم ذات يوم بنصف النهار أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت: بأبي أنت وأمي ما هذا؟ قال: «هذا دم الحسين وأصحابه ولم أزل ألتقطه منذ اليوم» فأحصي ذلك الوقت فأجد قُتل ذلك الوقت. رواهما البيهقي في «دلائل النبوة» وأحمد الأخير].

المصدر : [مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي، ح رقم ٦١٨١، ط تحقيق الألباني ط دار المكتب الإسلامي].

قال المحقق الألباني : (إسناده صحيح).


مشكاة المصابيح
تأليف
محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي
تحقيق
محمد ناصر الدين الألباني
الجزء الثالث
المكتب الإسلامي

ليس شبيهاً بعليٍّ ، وعليٌّ يضحك . رواه البخاري .

٦١٧٩ - (٤٥) وعن أنس ، قال : أُتي عبيدُ الله بنُ زياد برأسِ الحسين ، فجُعِل في طَسْت ، فجعلَ ينكتُ[1] وقال في حُسْنِه شيئاً[2] ، قال أنسٌ : فقلتُ : واللهِ إنه كان أشبهَهُم برسولِ الله ﷺ ، وكان مخضوباً بالوَسمة[3] . رواه البخاري .

وفي رواية الترمذي قال : كنتُ عندَ ابن زيادٍ فجيءَ برأسِ الحسينِ ، فجعل يضرب بقضيبٍ في أنفه ويقول : ما رأيتُ مثلَ هذا حسناً . فقلت : أما إنه كان من أشبههم برسولِ الله ﷺ . وقال : هذا حديثٌ صحيحٌ حسنٌ غريبٌ .

٦١٨٠ - (٤٦) وعن أمِّ الفضل بنت الحارث ، أنَّها دخلت على رسولِ اللهِ ﷺ ، فقالت : يارسول الله! إني رأيتُ حُلماً منكراً الليلةَ قال : « وما هو؟ » قالت: إنه شديدٌ قال : « وما هو؟ » قالت : رأيت كأنَّ قطعةً من جسدكَ قُطِعَتْ ووُضِعت في حجري. فقال رسول الله ﷺ : « رأيتِ خيراً ، تلد فاطمةُ إن شاءَ الله غلاماً يكونُ في حِجْرِكِ » . فولدت فاطمةُ الحسينَ ، فكان في حجري كما قال رسول الله ﷺ . فدخلتُ يوماً على رسول الله ﷺ ، فوضعته في حجره، ثم كانت مني التفاتةٌ ، فإذا عينا رسولِ الله ﷺ تهريقان الدموعَ ، قالت : فقلتُ : يا نبيَّ الله ! بأبي أنتَ وأمي ، مالكَ ؟ قال : « أتاني جبريل عليه السلام ، فأخبرني أنَّ أمتي ستقتلُ ابني هذا ، فقلت : هذا؟ قال : نعم ، وأتاني بتربةٍ من تربته حمراءَ » .

٦١٨١ - (٤٧) وعن ابن عبّاس ، قال : رأيتُ النبيَّ ﷺ فيما يرى النائم ذات يوم بنصف النهار ، أشعثَ أغبرَ ، بيده قارورة فيها دم ، فقلت : بأبي أنتَ وأمي ، ماهذا؟ قال : « هذا دم الحسين وأصحابه ، ولم أزل ألتقطه منذ اليوم » فأحصي ذلك الوقت فأجد قُتِل ذلك

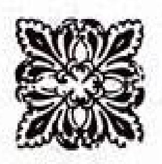
(١) أي يضرب برأس القضيب في أنفه . (٢) أي من المدح .

(٣) الوسمة : نبت يخضب به ويميل الى السواد .

الوقت . رواهما البيهقي في «دلائل النبوة» وأحمد[1] الأخير .

٦١٨٢ - (٤٨) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه[2]، فأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي» . رواه الترمذي[3] .

٦١٨٣ - (٤٩) وعن أبي ذر، أنه قال وهو آخذ بباب الكعبة : سمعت النبي ﷺ يقول : «ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك» . رواه أحمد[4] .



(١) في «المسند» (٢٤٢/١) وإسناده صحيح .

(٢) في الاصول (نعمة) والتصويب من الترمذي .

(٣) وإسناده ضعيف ، وقد تكلمت عليه في تخريج «فقه السيرة» للاستاذ الغزالي (ص ٢٣) .

(٤) كذا في الاصول ، والمراد به عند الاطلاق «مسنده» ، وليس الحديث فيه مطلقاً لا من حديث أبي ذر ، ولا من حديث غيره ، وإنما رواه عن أبي ذر الطبراني والبزار وغيرهما ، واسناده واه ، وروي من ابن عباس وابن الزبير وأبي سعيد ، ولا يصح فيها شيء . انظر «مجمع الزوائد» (١٦٨/٩)

المورد الثامن والثلاثون :

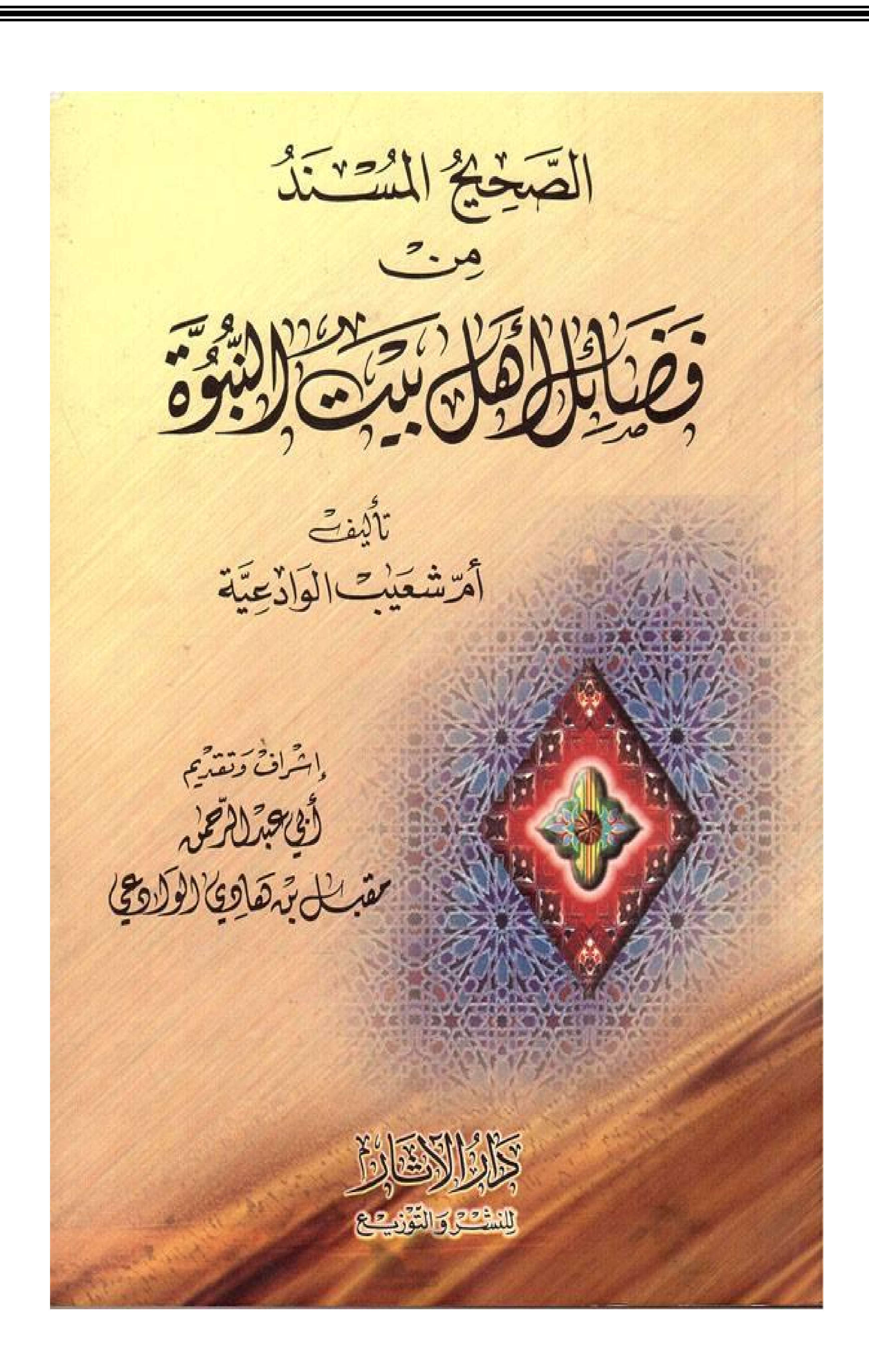
[قال الإمام أحمد رحمه في (فضائل الصحابة) ج ٢-٧٧٨ :

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، في المنام بنصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبع فيها شيئا قال: قلت: يا رسول الله ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه لم أزل أتتبعه منذ اليوم. قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم .

حدثنا عفان، حدثنا حماد هو ابن سلمة، أخبرنا عمار، عن ابن عباس قال: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم].

المصدر : [الصحيح المسند من فضائل أهل بيت النبوة لأم شُعيب الوادعية، بإشراف الشيخ مقبل الوادعي، ح رقم ١٠٦، ط دار الآثار].


الصحيح المسند
من
فضائل أهل بيت النبوة
تأليف
أم شعيب الوادعية
إشراف وتقديم
أبي عبد الرحمن
مقبل بن هادي الوادعي
دار الآثار
للنشر والتوزيع

١٠٦– قال الإمام أحمد رحمه الله في «فضائل الصحابة» (ج٢ ص٧٧٨):

حَدَّثَنَا عبدالرَّحمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَن عَمَّارِ بن أبي عَمَّارٍ، عَن ابن عَبَّاسٍ قَالَ: رَأيتُ النَّبيَّ ﷺ في المَنَامِ بنصفِ النَّهَارِ أشعَثَ أغبَرَ مَعَهُ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ يَلتَقِطُهُ، أو يَتَتَبَّعُ فِيهَا شَيئًا. قُلتُ: يَا رَسُولَ الله مَا هَذَا؟ قَالَ: «دَمُ الحُسَينِ وَأَصحَابِه، لَم أَزَل أَتَتَبَّعُهُ مُنذُ اليَومَ» قَالَ عَمَّارٌ: فَحَفِظنَا ذَلِكَ، فَوَجَدنَاهُ قُتِلَ ذَلِكَ اليَومَ عليه السلام.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابنُ سَلَمَةَ، أَخبَرَنَا عَمَّارٌ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بنصفِ النَّهَارِ، وَهُوَ قَائِمٌ أَشعَثَ أَغبَرَ، بِيَدِهِ قَارُورَةٌ فِيهَا دَمٌ. فَقُلتُ: بِأَبِي أَنتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ الله مَا هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا دَمُ الحُسَينِ وَأَصحَابِهِ، لَم أَزَل أَلتَقِطُهُ مُنذُ اليَومِ» فَأَحصَينَا ذَلِكَ اليَومَ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ فِي ذَلِكَ اليَومِ عليه السلام.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

١٠٧– قال الإمام أبوعبدالله بن ماجه رحمه الله تعالى (ج١ ص٢١٦):

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَن مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: رَأَيتُ النَّبِيَّ ﷺ حَامِلَ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَلُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيهِ.

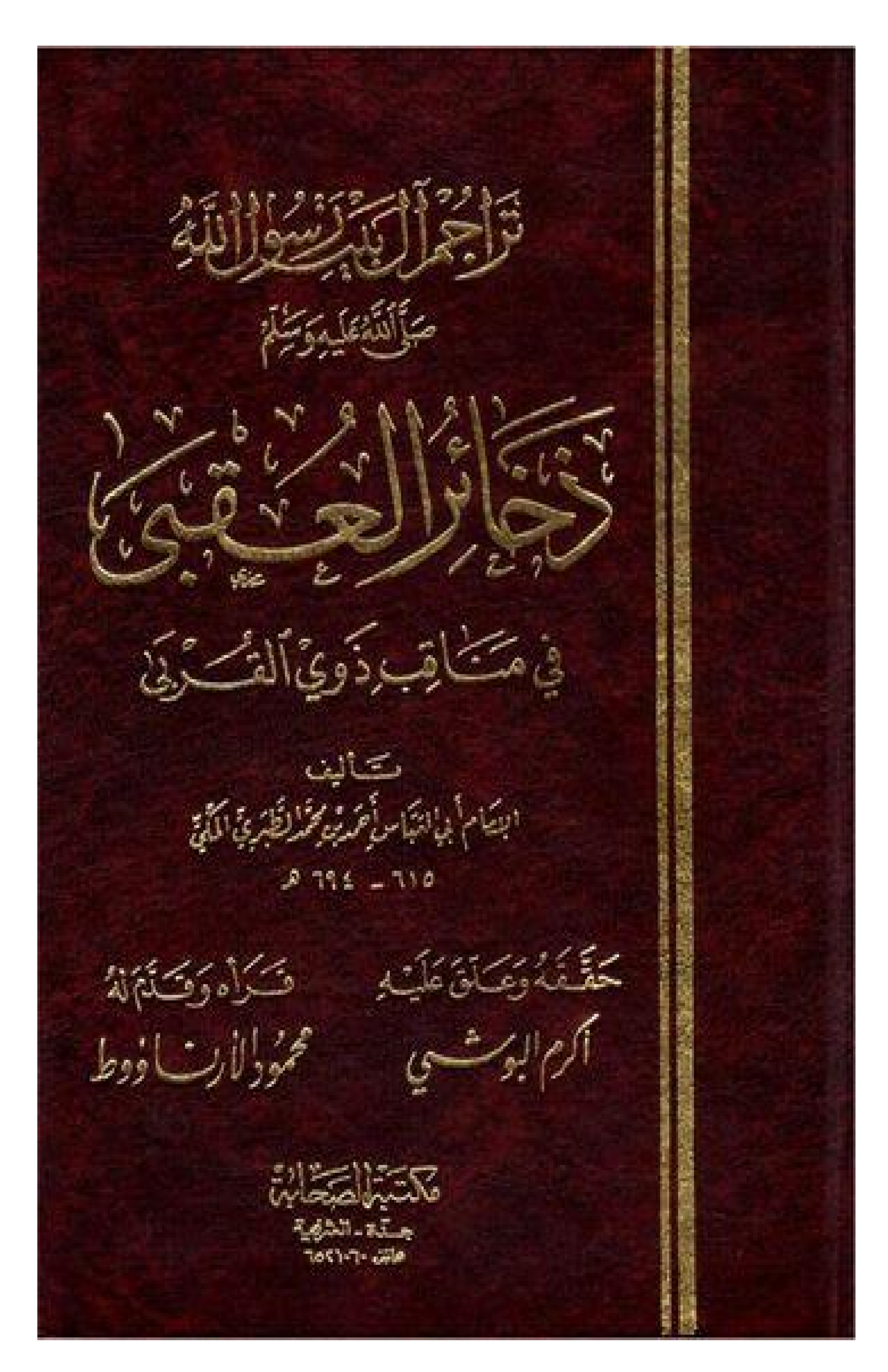
هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح، إلا علي بن محمد شيخ ابن ماجه وله شيخان كلاهما علي بن محمد، والظاهر أن المهمل الطنافسي إذ هو بالرواية عنه أشهر من القرشي والله أعلم.

المورد التاسع والثلاثون :

[وعن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم فوجد قد قتل في ذلك اليوم. خرَّجَه ابن بنت منيع وأبو عمر الحافظ السلفي وقال: دم الحسين وأصحابه لم أزل التقطه .. الحديث].

المصدر : [ذخائر العقبى لمحب الدين الطبري، ص ٢٥٣-٢٥٤، مكتبة الصحابة – جدَّة – المملكة العربية السعودية، تحقيق أكرم البوشي].

قال المحقق أكرم البوشي : (......، وسنده قوي كما قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ٢٠٠).


تراجم آل بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم
ذخائر العقبى
في مناقب ذوي القربى
تأليف
٦١٥ - ٦٩٤ هـ
حققه وعلق عليه
أكرم البوشي
قرأه وقدم له
محمود الأرناؤوط
مكتبة الصحابة
جدة - الشرقية

عينيَّ أن فاضَتَا» . خرجه أحمد ، وخرجه ابن الضحّاك عن عبد الله بن نُجي[1] ، عن أبيه : أنه سافر مع عليٍّ وكان على مَطْهرته ، فلمّا حاذى نِينَوى[2] وهو منطلق إلى صِفِّين ، فنادى علي : صَبْراً أبا عبد الله ، صَبْراً أبا عبد الله ، صَبْراً أبا عبد الله بشاطىء الفرات . فقلت له : ماذا أبا عبد الله ؟ فقال : دخلتُ على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان . . . ثم ذكر الحديث إلى آخره[3] .

ذكر رؤيا أم سلمة وابن عباس النبي ﷺ في منامهما وإخباره إياهما أنه شهد قتل الحسين

عن سلمى قالت : دخلتُ على أمِّ سلمة وهي تبكي ، فقلت : ما يُبْكيكِ ؟ قالت : رأيتُ رسول الله ﷺ - يعني في المنام - وعلى رأسِه ولحيتِه التراب ، فقلت : ما لكَ يا رسول الله ؟ قال : «شهدتُ قتلَ الحسينِ آنفاً» . خرَّجه الترمذي وقال : حديث غريب ، والبغويُّ في الحسان[4] .

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم نصفَ النهار وهو قائم ، أشعث أغبر ، بيده قارورةٌ فيها دم ، فقلت : بأبي أنتَ وأمي يا رسول الله ! ما هذا ؟ قال : «هذا دمُ الحسين لم أزلْ ألتقطُه منذ اليوم» فوجد قد قُتل في ذلك اليوم . خرَّجه ابن بنت مَنيع ، وأبو عمر ، والحافظ السِّلَفي وقال : دمُ الحسين وأصحابِه ، لم أزل ألتقطُه . . . الحديث[5] .

---

(١) تحرف في المطبوع إلى : «يحيى» .

(٢) تحرفت في المطبوع إلى : «بيوتنا» . ونينوى : ناحية بسواد الكوفة منها كربلاء .

(٣) هو في «مسند أحمد» ١/٨٥ ، والطبراني (٢٨١١) و«مختصر تاريخ ابن عساكر» ٧/١٣٣ ، و«سير أعلام النبلاء» ٣/٢٨٨ ، و«البداية والنهاية» ٨/١٩٩ . وذكره الهيثمي في «المجمع» ٩/١٨٧ وزاد نسبته لأبي يعلى والبزار ، وقال : «رجاله ثقات . ولم ينفرد نجي بهذا» . انظر «كشف الأستار» ٣/٢٣١ - ٢٣٢ .

(٤) رواه الترمذي (٣٧٧٤) في المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين ، والبغوي في المصابيح (مشكاة المصابيح : ص ٥٧٠) ، وابن عساكر في تاريخه (مختصره : ٧/١٥٢) ، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣/٣١٦ ، وابن كثير في «البداية والنهاية» ٨/٢٠٠ .

(٥) أخرجه أحمد في «مسنده» ١/٢٨٣ ، والطبراني في الكبير (٢٨٢٢) وابن عبد البر في =

ذكر كيفية قتله رضي الله عنه

عن عبد ربّه : أن الحسين بن علي ـ رضي الله عنهما ـ لمّا أرهقه القتال وأخذ له السِّلاح قال : ألا تقبلُون منّي ما كان رسول الله ﷺ يقبل من المشركين ؟ قال : كان إذا جنح أحدُهم للسّلم قَبل منه . قالوا : لا . قال : فدَعُوني أرجع . قالوا : لا . قال : فدَعُوني آتي أميرَ المؤمنين . فأخذ له رجل السِّلاح وقال : أبشِرْ بالنار . قال رضي الله عنه : أبشر ـ إن شاء الله تعالى ـ برحمة ربّي وشفاعة نبيِّي ﷺ . فقُتِل ، وجيء برأسِه إلى بين يَدَي ابن زياد ، فنكتَه بقضيب وقال : لقد كان غلاماً صَبيحاً ، ثم قال : أيُّكم قاتلُه ؟ فقام رجل فقال : أنا قتلتُه ، فقال : ما قال لك ؟ فأعاد الحديث ، فاسودَّ وجهُه[1] .

وعن أبي معشر[2] ، عن بعض مشيخته قال : قال الحسين بن علي ـ رضي الله عنهما ـ حين نزل كربلاء : ما هذه الأرض ؟ قالوا : كربلاء . قال : كربٌ وبلاء . وبعث عبيدُ الله بن زياد عمر بن سعد فقاتلَهم ، فقال الحسين : يا عمر ! اخترْ منّي إحدى ثلاث خصال : إمّا أن تتركَني أرجع كما جئت ، فإنْ أبيتَ هذه فسَيِّرْني إلى يزيد ، فأضع يدي في يده فيحكم فيما رأى ، فإنْ أبيتَ هذا فسَيِّرْني إلى الترك فأقاتلهم حتى أموت . فأرسل إلى ابن زياد بذلك ، فهمَّ أن يُسيِّرَه إلى يزيد ، فقال له شمرُ بن ذي الجوشن : لا ، إلاّ أن يَنزل على حُكمك ، فأرسلَ إليه بذلك ، فقال : واللهِ لا أفعل . وأبطأ عمرُ عن قتاله ، فأرسل إليه ابنُ زياد شمرَ بن جوشن فقال : إن تقدَّم عمرُ فقاتلْ وإلاّ فاقتُلْه وكنتَ أنت مكانه . وكان مع عمرَ قريبٌ من ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة فقالوا : يَعرِضُ عليكم ابنُ بنت رسول الله ﷺ ثلاث خصال فلا تقبلون منها شيئاً ؟!

= «الاستيعاب» ١/٣٩٥ ـ ٣٩٦ ، والخطيب في «تاريخه» ١/١٤٢ ، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣/٣١٥ . وسنده قوي كما قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» ٨/٢٠٠ .

(١) «مختصر تاريخ ابن عساكر» ٧/١٤٦ ، و«سير أعلام النبلاء» ٣/٣١٠ ـ ٣١١ .

(٢) تحرف في المطبوع إلى «جعفر» . والخبر في «مختصر تاريخ ابن عساكر» ٧/١٤٦ ، و«سير أعلام النبلاء» ٣/٣١١ .

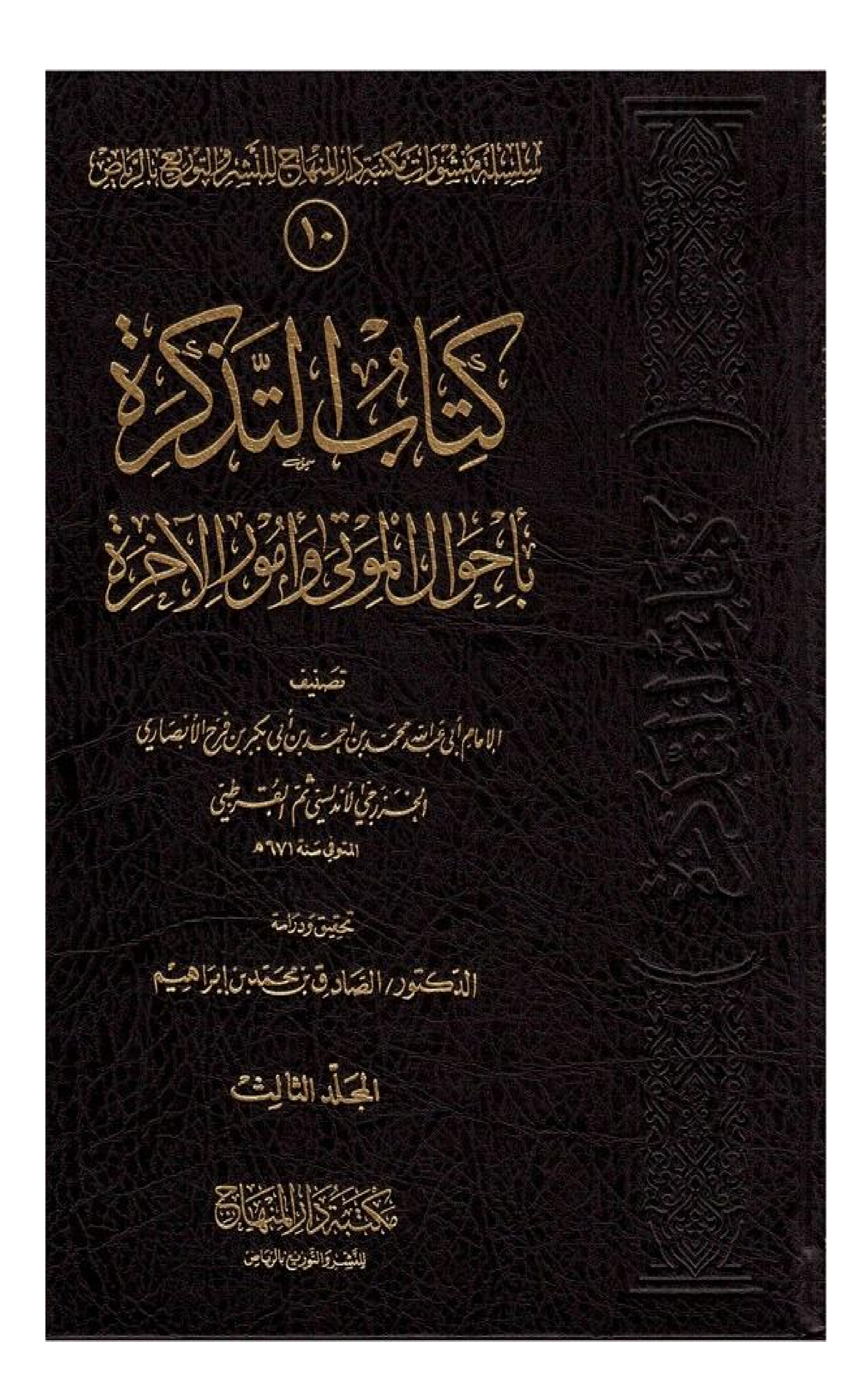
المورد الأربعون :

[وقال الإمام أحمد بن حنبل: قال عبد الرحمن بن مهدي: «حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه ويتتبعه فيها.

قال قلت يا رسول الله ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه لم أزل أتبعه منذ اليوم» .

قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم. وهذا سند صحيح لا مطعن فيه].

المصدر : [التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة للقرطبي، المجلد الثالث، ص ١١٢٠، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع].


سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض
١٠
كتاب التذكرة
بأحوال الموتى وأمور الآخرة
تصنيف
الامام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري
الخزرجي الأندلسي ثم القرطبي
المتوفى سنة ٦٧١هـ
تحقيق ودراسة
الدكتور/ الصادق بن محمد بن إبراهيم
المجلد الثالث
مكتبة دار المنهاج
للنشر والتوزيع بالرياض

وفي هذه الرواية اختلاف، وقد قيل إن يزيد بن معاوية هو الذي قتل القاتل.

وذكر الإمام **أحمد بن حنبل**[(١)] قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال: رأيت النبي ﷺ نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم، يلتقطه أو يتبع فيها[(٢)]، قال قلت: يا رسول الله ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه، لم أزل أتتبعه منذ اليوم. قال عمار: فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم، وهذا سند صحيح لا مطعن فيه.

وساق القوم حرم رسول الله ﷺ كما تساق الأسارى حتى إذا[(٣)] بلغوا بهم إلى[(٤)] الكوفة خرج الناس فجعلوا[(٥)] ينظرون إليهم، وفي الأسارى علي بن حسين، وكان شديد المرض قد جمعت يداه[(٦)] إلى عنقه، وزينب بنت علي وبنت فاطمة الزهراء وأختها أم كلثوم، وفاطمة وسكينة بنتا الحسين، وساق الظلمة الفسقة معهم رؤوس القتلى.

وروى[(٧)] فطر عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال: قتل مع الحسين سبعة عشر رجلاً كلهم من ولد فاطمة ﷺ.

وذكر أبو عمر بن عبد البر[(٨)] «عن الحسن البصري قال: أصيب مع الحسين بن علي ستة عشر رجلاً من أهل بيته ما على وجه الأرض لهم يومئذٍ[(٩)] شبيه.

وقيل: إنه قتل مع الحسين من ولده وإخوته وأهل بيته ثلاثة وعشرون رجلاً».

---

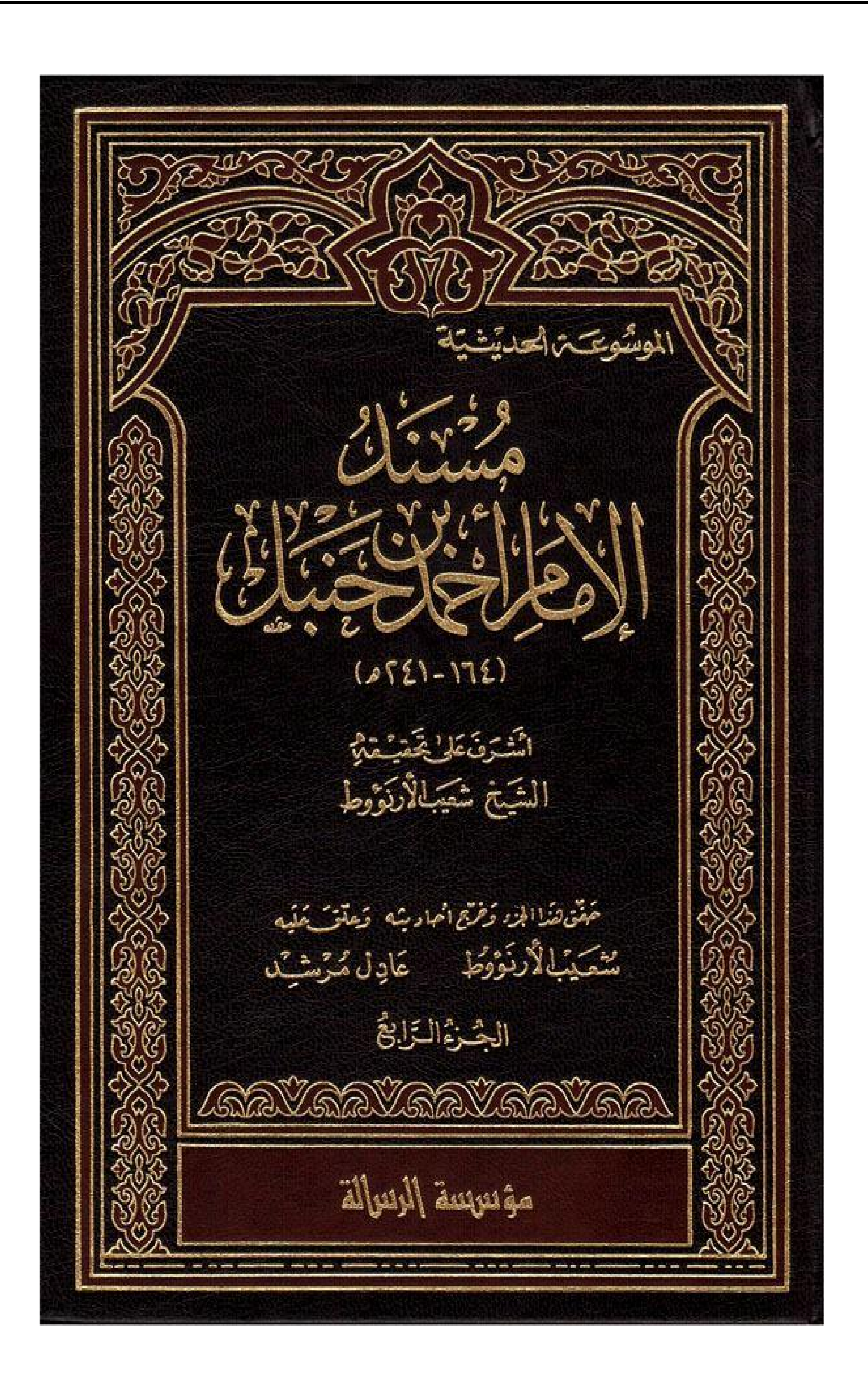
(١) في مسنده ١/٢٤٢، ح٢١٦٥؛ والطبراني في الكبير ٣/١١٠، ح٢٨٢٢، إسناده قوي على شرط مسلم، انظر: حاشية مسند أحمد ٤/٥٩، ح٢١٦٥.
(٢) في (المسند): أو يتبع فيها شيئاً.
(٣) (إذا): ليست في (ظ).
(٤) (إلى): ليست في (ظ).
(٥) (فجعلوا): ليست في (ظ).
(٦) في (ظ): يده.
(٧) ذكر هذه الرواية ابن عبد البر في الاستيعاب ١/٣٩٦.
(٨) في الاستيعاب له ١/٣٩٦.
(٩) (يومئذٍ): ليست في (ظ).

المورد الحادي والأربعون :

[حدثنا عفان، حدثنا حماد هو ابن سلمة، أخبرنا عمار، عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم].

المصدر : [مسند أحمد، الجزء الرابع، ح رقم ٢٥٥٣ – تحقيق الأرناؤوط].

قال المحقق شعيب الأرناؤوط : (إسناده قوي على شرط مسلم).


الموسوعة الحديثية
مسند
الإمام أحمد بن حنبل
(١٦٤-٢٤١م)
أشرف على تحقيقه
الشيخ شعيب الأرنؤوط
حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه
شعيب الأرنؤوط عادل مرشد
الجزء الرابع
مؤسسة الرسالة

أن علياً رضي الله عنه أُتِيَ بقوم من هٰؤلاءِ الزَّنادقةِ ومعهم كتبٌ، فأمر بنارٍ فأُجِّجَتْ، ثم أحْرَقَهم وكُتُبَهم، قال عكرمةُ: فبَلَغَ ذٰلك ابنَ عباس، فقال: لو كنتُ أنا لم أُحَرِّقْهم، لِنَهْيِ رسولِ الله ﷺ، ولَقَتَلْتُهم، لِقولِ رسولِ الله ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَه فَاقْتُلُوهُ»، وقال رسولُ الله ﷺ: «لا تُعَذِّبُوا بِعَذابِ اللهِ عز وجل»(١).

٢٥٥٢ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا وُهَيب، عن أيوب، عن عكرمة:

أن علياً أخذ ناساً ارتَدُّوا عن الإسلام، فَحَرَّقَهم بالنارِ، فبَلَغَ ذٰلك ابنَ عباس، فقال: لو كنتُ أنا لم أُحَرِّقْهم، إن رسولَ الله ﷺ، قال: «لا تُعَذِّبُوا بِعذابِ الله عز وجل أَحَداً»، وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَه فاقْتُلوه»، فبلَغَ علياً ما قال ابنُ عباس، فقال: وَيْحَ ابنِ أُمِّ ابنِ عباس(٢).

٢٨٣/١

٢٥٥٣ ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد ـ هو ابن سَلَمة ـ، أخبرنا عمَّار

عن ابن عباس، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ فيما يَرى النائِمُ بِنصفِ النهار، وهو قائمٌ، أشْعَثَ أغبرَ، بيدِهِ قارورةٌ فيها دَمٌ، فقلت: بأبي أنتَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، عكرمة من رجاله، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.

وأخرجه البخاري (٦٩٢٢)، والطحاوي ٦٣/٤، وأبو يعلى (٢٥٣٢)، وابن حبان (٥٦٠٦)، والبيهقي ٢٠٢/٨ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٨٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه. وهيب: هو ابن خالد.

وأخرجه النسائي ١٠٤/٧ من طريق أبي هشام المخزومي، عن وهيب بن خالد، بهٰذا الإسناد ـ دون قول علي بن أبي طالب. وانظر ما قبله.

وأمي يا رسولَ الله، ما هٰذا؟ قال: «هٰذا دَمُ الحُسَينِ وأصحابِه، لم أزَلْ أَلْتَقِطُه منذُ اليومِ» فأحْصَيْنـا ذٰلك اليومَ، فوجَدُوه قُتِلَ في ذٰلك اليومِ[1].

٢٥٥٤ ـ حدثنا عبدُ الرزّاق، قال: أخبرنا سفيان، عن سُليمان الشَّيباني، عن الشَّعبي

عن ابن عباس: أن رسولَ الله ﷺ صَلَّى على جِنازةٍ بعد ما دُفِنَتْ.

ووكيعٌ قال: حدثنا سفيان، مثله[2].

٢٥٥٥ ـ حدثنا عبد الرزّاق، قال: أخبرنا سُفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن كُريب مولى ابن عباس

عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو أَنَّ أَحَدَهم إذا أتى أَهْلَه قال: بِسْمِ اللهِ، اللهمَّ جَنِّبْني الشَّيطانَ، وجَنِّبِ الشَّيطانَ ما رَزَقْتَني، فيُولَدُ بَيْنَهما ولدٌ، فيَضُرُّه الشيطان أبداً»[3].

---

(١) إسناده قوي على شرط مسلم. وانظر (٢١٦٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» برقم (٦٥٤٠)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٢٥٨٠).

وأخرجه مسلم (٩٥٤) (٦٨) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٣٠٨٥)، والدارقطني ٧٨/٢، والبيهقي ٤٦/٤ من طريق أبي عاصم النبيل، عن سفيان الثوري، به. وانظر (١٩٦٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٠٤٦٥).

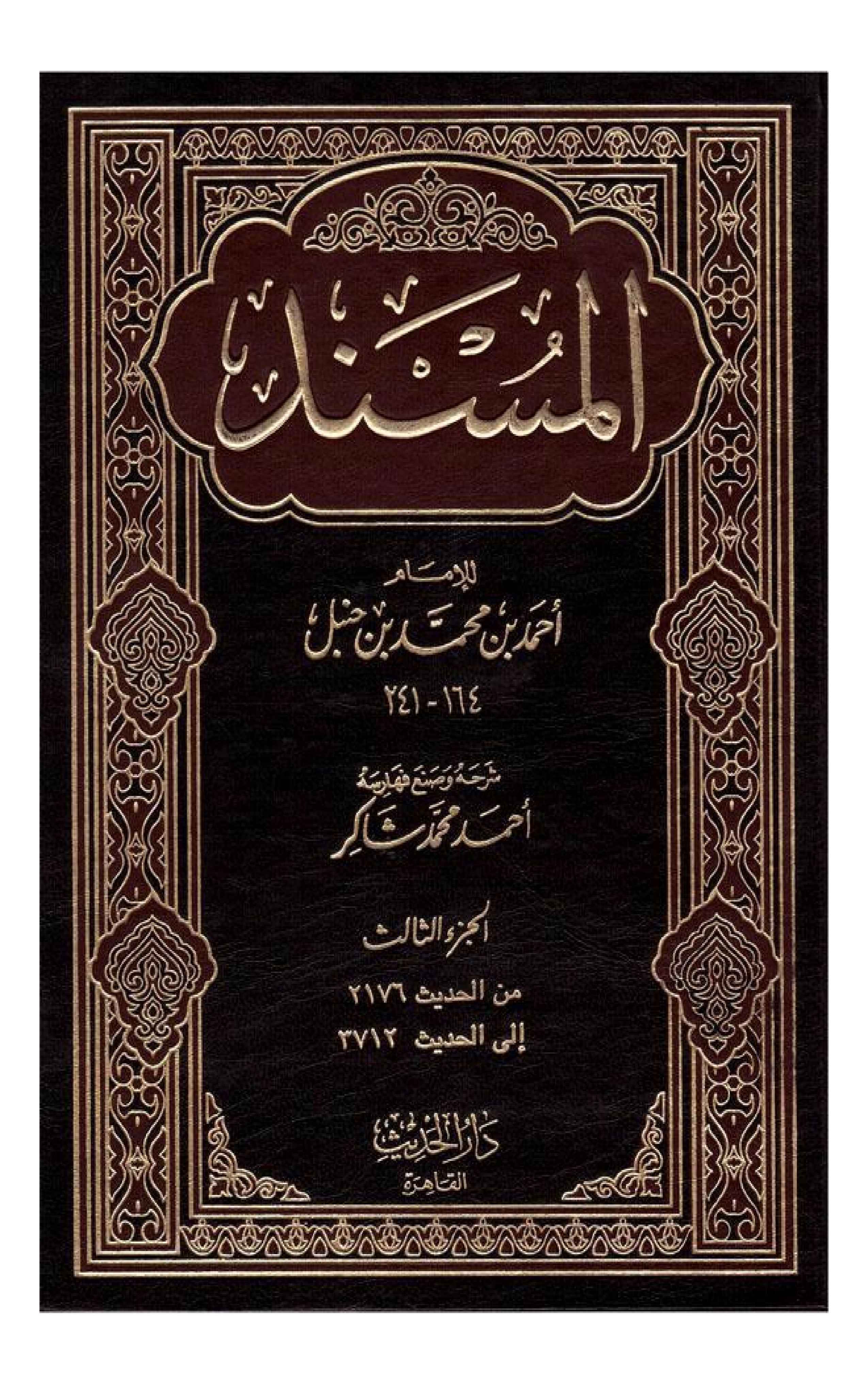
ومن طريق عبد الرزاق أخرجه عبد بن حميد (٦٨٩)، ومسلم (١٤٣٤)، والطبراني =

المورد الثاني والأربعون :

[حدثنا عفان، حدثنا حماد هو ابن سلمة، أخبرنا عمار، عن ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا؟ قال: هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزل ألتقطه منذ اليوم فأحصينا ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم].

المصدر : [مسند أحمد، الجزء الثالث، ح رقم ٢٥٥٣ – تحقيق أحمد شاكر، ط دار الحديث – القاهرة].

قال المحقق أحمد شاكر : (إسناده صحيح).


المسند
للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل
١٦٤ - ٢٤١
شرحه وصنع فهارسه
أحمد محمد شاكر
الجزء الثالث
من الحديث ٢١٧٦
إلى الحديث ٣٧١٢
دار الحديث
القاهرة

٢٥٥٠ - **حدثنا** عفان حدثنا عبدالوارث حدثنا حَنْظَلَة السَّدُوسي قال: قلت لعكْرِمة: إني أقرأ في صلاة المغرب ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** ﴾ و﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** ﴾ وإن ناساً يعيبون ذلك عليَّ؟، فقال: وما بأسٌ بذلك، اقرأْهما فإنهما من القرآن، ثم قال: حدثني ابن عباس: أن رسول الله ﷺ جاء فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب.

٢٥٥١ - **حدثنا** عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن عِكْرِمة: أن عليّا أُتي بقومٍ من هؤلاء الزنادقة، ومعهم كتب، فأمر بنار فأُجِّجَتْ، ثم أحرقَهم وكتبهم، قال عكرمة: فبلغ ذلك ابنَ عباس، فقال: لو كنتُ أنا لم أحرقهم، لنهي رسول الله ﷺ، ولَقتلتُهم، لقول رسول الله ﷺ: «من بدّل دينه فاقتلوه»، وقال رسول الله ﷺ: «لا تعذبوا بعذاب الله عز وجل».

٢٥٥٢ - **حدثنا** عفان حدثنا وُهيب عن أيوب عن عِكْرِمة: أن عليّا أخذ ناساً ارتدُّوا عن الإسلام، فحرَّقهم بالنار، فبلغ ذلك ابنَ عباس، فقال لو كنتُ أنا لم أُحَرِّقهم، إن رسول الله ﷺ قال: «لا تعذّبوا بعذاب الله عز وجلٍ أحداً»، وقال رسول الله ﷺ: «من بدّل دينه فاقتلوه»، فبَلَغ عليّا ما قال ابن عباس، فقال: ويْحَ ابنِ أمِّ [ابن] عباس.

٢٥٥٣ - **حدثنا** عفان حدثنا حماد، هو ابن سَلَمة، أخبرنا عمَّار

(٢٥٥٠) **إسناده حسن**، وذُكِر المرفوع منه في مجمع الزوائد ٢: ١١٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار، وفيه حنظلة السدوسي، ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن حبان». وقد سبق القول في حنظلة ٢١٧٤.

(٢٥٥١) **إسناده صحيح**، وهو مطول ١٨٧١، ١٩٠١. وانظر الحديث التالي.

(٢٥٥٢) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ما قبله. كلمة [ابن] سقطت من ح خطأً، وزدناها تصحيحاً للكلام، كما مضى في ١٨٧١. وفي ك «ويح ابن عباس».

(٢٥٥٣) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٢١٦٥. والذي يقول «فأحصينا» إلخ. هو عمار بن أبي =

عن ابن عباس قال: رأيتُ النبيﷺ فيما يَرَى النائمُ، بنصف النهار، وهو قائم أشْعَثَ أَغْبَرَ، بيده قارورةٌ فيها دم، فقلت: بأبي أنتِ وأمي يا رسول الله، ما هذا؟، قال هذا دم الحسين وأصحابه، لم أزَل أَلْتقطُه منذ اليوم، فأحصينا ذلك اليوم، فوجدُوه قُتل في ذلك اليوم.

٢٥٥٤ ـ **حدثنا** عبدالرزاق قال أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن الشَّعبي عن ابن عباس: أن رسول اللهﷺ صلى على جنازة بعد ما دُفنتْ، ووكيعٌ، قال حدثنا سفيان، مثله.

٢٥٥٥ ـ **حدثنا** عبدالرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم ابن أبي الجَعْد عن كُريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: قال رسول اللهﷺ: «لو أن أحدَهم إذا أتَى أهله قال: بسم الله: اللهم جنِّبني الشيطانَ وجنِّب الشيطانَ ما رزقتني، فيولد بينهما ولد، فيضرّه الشيطان أبداً».

٢٥٥٦ ـ **حدثنا** عبدالرزاق قال أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول اللهﷺ: «علّموا، ويسِّروا ولا تعسِّروا، وإذا غضبتَ فاسكتْ، وإذا غضبتَ فاسكتْ، وإذا غضبتَ فاسكتْ».

٢٥٥٧ ـ **حدثنا** عبدالرزاق حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد

= عمار، كما بيِّن هناك.

(٢٥٥٤) **إسناداه صحيحان**، سليمان الشيباني: هو أبو إسحق. وقد رواه أحمد هنا عن عبدالرزاق ووكيع، كلاهما عن سفيان الثورى، والحديث مكرر ١٩٦٢.

(٢٥٥٥) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ٢١٧٨.

(٢٥٥٦) **إسناده صحيح**، وهو مطول ٢١٣٦.

(٢٥٥٧) **إسناده صحيح**، وهو مكرر ١٩٥٣. وانظر ٢٢٦٩. وفي ح «قال: ذلك أراد أن لا يحرج» إلخ، وكلمة «ذلك» لا معنى لها هنا، ولم تذكر في ك، فحذفناها.

المبحث الثاني :

(دلالة الحديث)

قراءة مختصرة في متن الروايات.

* دلالة الروايات :

كما يظهر للقارئ أن هذه الروايات قد وردت بأسانيد عديدة وما ذكرناه هو ما قال باعتباره العلماء والمحققون، وإلا فللرواية طرق أخرى كثيرة لا يسع المقام ذكرها.

وكذلك قد وردت هذه الأخبار بألفاظ متعـددة أيـضاً وهـي عـلى عـدَّة أقسام في دلالتها، فجملة النصوص فيها :

١ - إخبار الرسول الأعظم (ص) بمقتل الإمام الحسين عليه السلام.

٢ - بكاء الرسول الأعظم (ص) ونحيبه الشديد لعلمه بالمـصيبة، وفيـضان عينيـه الشريفتين بالدموع.

٣- الاهتمام الملائكي النبوي بتربة الإمام الحسين عليه السلام ونقلها من كربلاء.

٤ - ظهور حال الرسول الأعظم (ص) أشعث أغبر يـوم عاشـوراء، ملتقطـاً لـدم الحسين عليه السلام.

٥ - علم أمير المؤمنين عليه السلام بالمصيبة، وحزنه وذكره لها أمام أصحابه.

٦ - الوعدُ الإلهي بالانتقام لقتل الحسين عليه السلام.

ويظهر من الروايـات أنَّ الحادثـة متكـررة فتـارة يُخـبر النبـي (ص) جبريـلُ عليـه السلام، وفي مرةٍ أخرى يذكر مقتله ملك القطر، وهذا لـه الدلالـة الواضـحة عـلى الاهتمام بشأن مقتل الإمام الحسين عليه السلام.

ويمكننا أن نقرأ في دلالة هذه النصوص المعتبرة ما يلي :

أولاً : إنَّ إعلامَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمعركة كربلاء ومقتل ابنه الحسين عليه السلام فيه من الإشارات الواضحة إلى عظمة هذه المعركة عند الله ورسوله، وما تحويه هذه الملحمة الفدائية من حماية لدين الإسلام ورسالة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم. فالنبي (ص) يعملُ على ترسيخ الثورة المقدسة والملحمة العظيمة بأهل بيته (عليهم السلام) يوماً بيوم وساعة ساعة ليحافظ على رسالته الخالدة، ليتضح للعاقل أن هذه الثورة حقاً هي من أوضح منابع معرفة الإسلام الحقيقي. والمُلاحِظُ للروايات يجد تكرار الحادثة، فتارةً ينزلُ بالخبر جبريلُ عليه السلام فيُبكي النبي صلى الله عليه وآله، وتارةً ملك المطر وتارة أخرى ملك آخر لم يدخل عليه من قبل، فتكرار ذكر المقتل الحسيني فيه الدلالة التامة على أهمية التذكير به قبل حدوثه، فكيف فيما بعد ؟

ثانياً : بُكاء الرسول الأعظم (ص) ونحيبه وفيضان عينيه الشريفتين بالدموع من الأدلة على رجحان بل استحباب البكاء على الإمام الحسين عليه السلام، فالتأسي برسول الله (ص) في حزنه بمصاب أهل بيته عليهم السلام من السنن المستحبة التي سنَّها نبينا الأعظم سنة فعلية وتقريرية.

ثالثاً : يُستفادُ من النصوص معرفة مكانة تراب كربلاء، فقد رغَّبَ الملائكة نبيَّ الله صلى الله عليه وآله وسلم في رؤيتها، وكان النبي (ص) يوافق طالباً رؤية التربة التي يُقتل عليها الحسين عليه السلام، ويحتفظ بهذه التربة في بيته الشريف، فإنَّ هذا الاهتمام بهذا التراب المقدس الذي يُراق عليه دم سيد الشهداء عليه السلام كاشفٌ عن عظمة هذا التراب وما يحتويه من الأسرار الخفيَّة عن غير أهل المعرفة.

رابعاً : رؤية النبي (ص) في يوم مقتل الإمام الحسين عليه السلام أشعث أغبر واضح الدلالة على الاهتمام النبوي بهذه المأساة حيث كان يتابعها لحظةً بلحظة بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى، وعلى حالة الأسى الشديد التي حلَّت بالرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم .. فكيف للمؤمن أن يجافيَ نبيَّه ويفرح في هذا اليوم ويدعي أنه يوم توسعة كما يفعل بعض الجهلة الآن وهم يطبقون بقايا التراث الأموي الذي حوَّل يوم العاشر من محرم إلى يوم للصوم والتوسعة والفرح!

خامساً : ذكرُ أمير المؤمنين عليه السلام لمصاب أبي عبد الله عليه السلام حين مروره بشطِّ الفرات أمام أصحابه دالٌ على أن قضية مأساة كربلاء كانت تحتل حيِّزاً عند الإمام (ع) فيبثها بين أصحابه والمقربين منه، ونيلها نصيباً من الاهتمام لمكانتها عنده، لأنها المرحلة القادمة التي ستغير الكثير في تاريخ الإسلام.

سادساً : الوعد الإلهي بالانتقام من قتلة الإمام الحسين عليه السلام كاشفٌ عن عظم مكانة الإمام الحسين (ع) عند الله، وفظاعة هذا الإثم والجرم أمام الله تعالى لدرجة أن صارت عقوبة قتله أكبر من قتل يحيى بن زكريا عليه السلام.

سابعاً : تكرار الحادثة فيه الاهتمام الإلهي والملائكي والنبوي بمأساة كربلاء، وإلحاحٌ على ترسيخ هذه القضية فهي مما يُراد تثبيته في قلب المجتمع المقرَّب من آل محمد عليهم السلام ليكون هناك استعداداً وتحملاً للمسئولية القادمة.

لقد كانت كل مرة تنزل فيها الملائكة لتخبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عبارة عن مجلس عزاءٍ حسيني، يتجدد فيه البكاء على الإمام الحسين عليه السلام ويعمُّ الحزن قلبَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجبريل عليه السلام، والمحبُّ الحقيقي لمحمد وآل محمد (ع) بعد أن يظفر بفهم الأخبار والمرويات في هذا الباب

لن يتوانَ عن الامتثال لهذه السُنَّة المحمديَّـة العظيمـة والتـسليم لهـا دون الانجـرار خلف مكائد الشيطان التي تصور له أن الحزن لأجل حزن رسول الله وآلـه علـيهم السلام هو بدعةٌ محدثة. وإنما هو ما دلَّت عليه الأخبار الـصحيحة والمعتـبرة قطعـاً فبأي حديثٍ بعده يؤمنون ؟

ثامناً : قول أمير المـؤمنين عليـه الـسلام : (اصـبر أبـا عبـد الله) يـشيرُ إلى عظمـةِ المصاب والألم الذي أصاب أبي عبد الله الحُسين عليه السلام فالمناشدة بالصبر دالـة على أن ما يكون في كربلاء من العظائم الـصعبة التـي تـستلزم صـبر الإمـام عليـه السلام وتحمّله الأذى في سبيل الله، فلا ينبغي للمؤمن الحقيقي المحب لأهل البيت علـيهم الـسلام أن يتجاهـل مـصاب آل محمـد علـيهم الـسلام في يـوم عاشـوراء وينشغل بالبدع الأموية التي شرَّعها بنو أمية لطمس السنة النبوية بإحيـاء الـشعائر الحسينية المقدسة، وإنما عليه أن يتدبر حجم المصيبة العظيمة التي حلَّت في كـربلاء وكان الحُسين عليه السلام فيها صابراً محتسباً.